الصواريخ العراقية تدك تل ابيب والظهران

صوت الشعب

طبعة ثانية

١٤ صفحة

١٠٠ فلس

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الجمعة الثالث من رجب ١٤١١هـ الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٨٥ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 18 JANUARY 1991 NO: 2785 AMMAN H.K. OF JORDAN

جلالته تسلم رسالة من غورباتشوف

الحسين يهاتف عددا من اخوانه القادة العرب

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالات هاتفية امس مع عدد من اخوانه قادة الدول العربية حول الحرب في الخليج واتفق القادة على مواصلة الاتصالات فيما بينهم والتشاور حول هذه الحرب.

فقد اجرى جلالته اتصالات مع القادة سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسيادة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسيادة الرئيس الليبي معمر القذافي وسيادة الرئيس السوداني عمر البشير وسيادة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع وسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من ناحية ثانية استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السفير السوفييتي في عمان الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف على ضوء بدء العمليات العسكرية الامريكية في الخليج.

بنفس التوقيت تقريبا الذي تعرضت فيه بغداد للعدوان صباح يوم امس، قام العراق صباح اليوم بقصف اسرائيل بثلاثة صواريخ جاء بعد ذلك انها خمسة.

فقد اعلن البريغادير جنرال نحمان شاي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ان صواريخ عراقية اصابت تل ابيب وان دفاعات الرادار الاسرائيلي لم ترصد هذه الصواريخ. وزارة الدفاع الامريكية قالت ان الهجوم العراقي على تل ابيب كان بصواريخ ذات رؤوس كيميائية ثم عادت وذكرت انها غير مزودة برؤوس كيميائية.

شبكة ان بي سي التلفزيونية الاميركية كانت قبل ذلك قد افادت بان الصواريخ عددها خمسة احدها يكون يحمل راسا كيميائيا. واضافت الشبكة ان اصوات انفجارات سمعت خلال بثها المباشر لمقابلة حية مع مراسلها في القدس دين رينولدز الذي تلقى اثناء الحوار تعليمات اسرائيلية رسمية بارتداء القناع الواقي من الغاز.

نفس الشبكة قالت بعد ذلك ان ثلاثة صواريخ اخرى سقطت على اسرائيل اثنان في ميناء حيفا الشمالي والثالث في بلدة صفد. واضافت انه وقعت خسائر في الافراد قرب تل ابيب وان سيارات الاسعاف هرعت للمنطقة.

وفي وقت لاحق قال راديو اسرائيل ان بامكان السكان خلع الاقنعة الواقية من الغازات ولكن عليهم التزام منازلهم.

ونقلت شبكة سي. بي. اس بعد ذلك ان صواريخ عراقية من طراز سكود اطلقت على قاعدة الظهران بالسعودية.

القائد الأعلى يزور القيادة العامة ورئاسة الوزراء ويلتقي لجنتي الطوارئ في الأعيان والنواب

الحسين يطمئن على استعدادات القوات المسلحة لمواجهة الأخطار

جلالته يدعو المواطنين لرص الصفوف والانصراف إلى العمل والانتاج

بدران يشرح استعدادات المملكة للصمود وتجاوز المحنة







عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة قبل فجر امس الى القيادة العامة وكان في استقبال جلالته الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه والمفتش العام.

واستمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز عن تطور الموقف والعمليات العسكرية في منطقة الخليج كما اطمأن الى الاستعدادات والجهود المتواصلة التي تقوم بها القوات المسلحة الاردنية لمواجهة كافة التحديات والاخطار.

كما قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة قبل ظهر امس

البقية ص ١١

الاردن يستنكر الهجمة الوحشية الشرسة على العراق الشقيق

عمان - بترا - استنكر الاردن قيادة وحكومة وشعبا الهجمة الوحشية الشرسة التي تعرض لها العراق الشقيق امس الذي كان على الدوام المسارع الى نجدة اشقائه العرب ودفع ضريبة الدم والتضحية دون تردد في كل المعارك التي فرضت على الامة العربية.

جاء ذلك في تصريح للناطق الرسمي الاردني ادلى به الى وكالة الانباء الاردنية تاليا نصه.

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سعى الاردن جهده منذ اندلاع ازمة الخليج الى معالجة الاسباب والنتائج المترتبة عليها في اطار عربي وقد تمكنت قيادته من الحصول على التزام عراقي بالانسحاب من الكويت في الايام الاولى للازمة كما تم تحديد موعد المباشرة بهذا الانسحاب وحصل الاردن ايضا على موافقة العراق على حضور مؤتمر قمة مصغرة في جدة لمعالجة الاسباب الكامنة التي ادت الى انفجار الازمة.

الا ان الاصرار على اصدار قرار الجامعة العربية ممثلا في وزراء

البقية ص ١١

الرئيس العراقي تجول في بغداد والجماهير استقبلته بهتافات النصر والمحبة

العراق احتوى العدوان الأميركي.. ويرد بهجوم صاعق

اسقاط ٦٠ طائرة للعدو. تدمير ٢٣ صاروخا وقصف المصافي.. استشهاد ٢٣ مدنيا واصابة ٦٦

صدام: سنجعل أرض الجزيرة مقبرة للغزاة

تراجع القوات البرية للتحالف الأميركي أمام الضربات العراقية









عدسة ماجد جابر عن التلفزيون

العراق علم من غورباتشوف بموعد العدوان قبل ساعة من وقوعه

تل أبيب: خطر الصواريخ قائم والحرب قد تستمر عدة أشهر

مظاهرات وغضب واستنكار عربي وإسلامي وعالمي للعدوان

المنظمة تدعو للرد الفوري على الغزاة والفدائيون يهددون بالانتقام

الموقف العسكري

عواصم - وكالات - فشلت الهجمة الوحشية البشعة التي نفذتها القوات البربرية الغازية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية من الحاق خسائر ذات اهمية في المواقع والمؤسسات العراقية.

واكدت انباء متواترة وشهود عيان ان الاصابات التي الحقت بالاهداف العراقية محدودة.

وكانت طائرات الحلف الغازي قد بدات بالعدوان على العراق منذ فجر امس بمشاركة طائرات امريكية وبريطانية وفرنسية وسعودية.

والقت خلال غاراتها الاولى نحو ١٨ الف طن من القنابل المتفجرة وان الطائرات المعادية قد قامت بما يزيد عن الف طلعه ونجم عن هذا العدوان الهمجي استشهاد ٢٣ مواطنا واصابة ٦٦ بجراح.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قام امس بزيارة الى مقر قيادة الدفاع الجوي العراقي ومبنى التلفزيون كما اطمأن على احوال المواطنين واستقبلته الجماهير بهتافات النصر.

من جهة اخرى اكدت القيادة العراقية في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس صدام حسين مواصلة القتال في ام المعارك حتى تحقيق النصر.

السفير العراقي في بلجيكا اكد عزم العراق على مهاجمة اسرائيل وقال ان قرارا سريا بذلك اتخذ وانه لم يشن

البقية ص ١١

طالع ص ٨، ١٠، ١١

الموقف السياسي

بغداد - عواصم - وكالات - قال الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة بثها التلفزيون العراقي مساء امس ان الجزيرة العربية سوف تتحول الى مقبرة للغزاة. واضاف الرئيس العراقي في كلمة وجهها امس الى الشعب العراقي والأمة العربية ان المنازلة الكبرى «ام المعارك» بدأت وان فلسطين سوف تتحرر وكذلك الجولان ولبنان.

واضاف اللهم فلجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى.

وقال الرئيس صدام في رسالة ثانية وجهها الى الرئيس الاميركي جورج بوش ان العراقيين والعرب يرفضون الظلم ولا ينصاعون للطغاة.

واكد ان واشنطن لن تستطيع تحديد ميدان المعركة وان تمكنت من بدء العدوان.

وقال سيادته إن دماء غزيرة ستسفح خلال المنازلة الطويلة وان اسرائيل ابنة الاشرار في امريكا ستكون تحت المطرقة.

وساد العالمين العربي والاسلامي والشعوب الصديقة غضب عارم واستنكار شديد للعدوان الاميركي الحليف الغاشم الذي يتعرض له العراق الشقيق منذ فجر امس.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تحرك فوري للرد على العدوان فيما هدد الفدائيون الفلسطينيون بالقيام بهجمات

البقية ص ١١

طالع ص ٨، ١٠، ١١

صوت الشعب

عاقبة العدوان

اما الآن وقد نفذ الرئيس بوش عدوانه الغادر على العراق، وتتواصل غاراته الجوية على بغداد والمدن الاخرى، وتضرب المؤسسات والمنشآت المدنية. فقد اتضح للعالم كله ان تدمير القوة العسكرية العراقية، وضرب الانجازات العراقية العلمية والتكنولوجية هي الهدف الاول والاخير للعدوان...

اما حماية السعودية، اما اخراج العراقيين من الكويت وتطبيق الشرعية الدولية، فقد كانت كلها غطاء لقرار مبيت بالعدوان على العراق..

ولم تتحرك الولايات المتحدة في تاريخها مثلما تحركت لتاليب دول العالم على العراق، وانتزاع قرار دولي يجيز استخدام القوة ضد العراق...

لقد بذل الرئيس بوش جهودا محمومة واستخدم سياسة الترهيب مرة والترغيب مرة اخرى لافشال كل جهود ومبادرات السلام العربية والدولية... وذلك لكي يبقى الخيار العسكري هو سيد الموقف عند بوش وحلفائه وعملائه... ولينفذ بالتالي عدوانه الغادر على العراق...

لقد ظن الرئيس بوش ان بمقدور القوات والاساطيل التي حشدها في الخليج ان تلوي ذراع العراق وتثنيه عن مواقفه القومية المناهضة للهيمنة الكولونيالية الامريكية في المنطقة وبالتالي تطويعه ليصطف في جبهة امراء وشيوخ النفط في الجزيرة والخليج ويدير ظهره عن الامة العربية وقضاياها المصيرية...

وبالفعل تورط الرئيس بوش في حربه المجنونة التي اعتبرها العراقيون ام المعارك، ووقع في فخ اوهامه واحلامه المريضة...

ونعتقد ان الرئيس بوش قد لاحظ منذ الساعات الاولى لعدوانه الغادر مدى صلابة ومناعة الجبهة العراقية.. ولاحظ كم هي عصية على الغزاة المعتدين...

لقد ظن الرئيس بوش انه من خلال قصف العراق بعشرات الاطنان من المتفجرات يمكن ان يكرر تجربة قصف هيروشيما ونكازاكي بالقنابل الذرية واستسلام اليابانيين...

وظن ان لغة القوة يمكن ان تخضع الجميع لارادة الولايات المتحدة وحلفائها...

لكن الايام القليلة القادمة ستؤكد للرئيس بوش مدى هشاشة افكاره وتهافت ظنونه ومدى خطأ حساباته...

ذلك ان جند العراق البواسل وشعبه الصامد سوف يعلمون بوش وحلفاءه كيف يحترمون الشعوب المناضلة وكيف يتعاملون معها الند بالند.. وليست بعيدة اللحظات التي سيجد الرئيس بوش فيها فلول قواته واساطيله مهزومة مدحورة، غارقة بالخزي والعار...

ثم ان على بوش ان يعلم تماما ان العراق ليس وحده في المنازلة الكبرى... وستصل طلائع جيوش الامة العربية تباعا الى ساحة ام المعارك... وسيجد ان هناك جندا يراهم، وجندا لا يراهم.. وان الله سيكون نصير المؤمنين... ولا يحيق المكر السيء الا باهله.

مصدر غربي في لندن

عمليات التشويش الإعلامية الغربية هدفها زعزعة الثقة بالمواطن والمقاتل

من عبدالخالق المومني

اكد احد الاعلاميين العاملين في احدى وسائل الاعلام الغربية في لندن امس عبر "اتصال هاتفي" اجراه مع مراسل صحفي في عمان انه تم الاتفاق ما بين وسائل الاعلام الغربية ورؤساء تحرير الصحف فيها والتي تبث وتصدر بمختلف اللغات بما فيها اللغة العربية على تسخير جميع اجهزتها لخدمة العدوان البربري الامريكي ضد العراق الشقيق الذي بداته القوات الامريكية المعتدية وحلفائها فجر امس الخميس وذلك عن طريق ارسال الرسائل الاعلامية التي تخدم القوات الغازية لرفع معنوياتها والاستفادة من هذه الحملة الاعلامية المشبوهة لاستخدامها كحرب نفسية لاحباط معنويات المواطن العربي بحيث يتم صياغة هذه الاخبار باساليب مسمومة ومدسوسة بالرغم من عدم صحتها والاخذ بعين الاعتبار قبل اي شيء عامل تقليل حجم الخسائر بصفوف القوات الامريكية وحلفائها التي تكبدتها من شدة النيران العراقية.

واضاف الاعلامي المقيم في لندن ان المراد من عمليات التشويش هو زعزعة الثقة بنفسية المقاتل والمواطن العربي.

والجدير بالذكر ان القيادة العراقية قد حذرت في وقت سابق المواطنين العراقيين والعرب من لجوء القوات الغازية الى اساليب عديدة تستهدف النيل من قدرات

البقية ص ١١

● تقرير مصور لـ «الشعب» من بغداد قبل ساعات من العدوان.. «ص ٩»

البنتاغون:

خطر صواريخ سكود.. قائم

واشنطن - رويتر - قال مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الامريكية /البنتاغون/ امس ان الغارات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة على العراق لم تقض تماما على خطر وقوع هجوم عراقي بصواريخ سكود في حرب الخليج.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله «مازال خطر صواريخ سكود قائما».

حواجز في شارع الهرم

إجراءات أمنية في مصر واستنفار بين رجال الأمن

القاهرة - رويتر - اغلقت مصر المتاحف والمواقع السياحية امس في اطار تاهب امني لم يسبق له مثيل تحسبا لاي عمليات انتقاما من موقفها المناهض للعراق في ازمة الخليج.

وقد عاد الوف من العمال المصريين المهاجرين الى مصر او يستعدون للعودة بعد العدوان الاميركي على العراق.

وقالت مصادر امنية ان جميع المتاحف ومعظم المواقع السياحية اغلقت تحسبا لاي عمليات محتملة وفرضت قيودا على دخول منطقة الاهرام والمعابد في صعيد مصر.

والغيت الاجازات في جميع وحدات الامن العام وقام رجال شرطة مزودين بكلاب مدربة على البحث عن القنابل بحراسة الفنادق الفاخرة.

وقالت المصادر ان السد العالي الذي يوفر معظم الطاقة الكهربائية في مصر وضع تحت حراسة مسلحة هو وقناة السويس وجميع الموانى.

وقد اعلن مطار القاهرة ان حركة

البقية ص ١١

الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية تعلن حالة التأهب للقتال الى جانب العراق

تحويل ارض العرب الى حريق شامل تحت اقدام الغزاة

الوقوف خلف قواتنا المسلحة والانخراط في الجيش الشعبي

دعم العراق عسكريا وماديا ومعنويا لدحر العدوان

عمان ـ الشعب

أكدت الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية الاردنية والعربية تضامنها ومساندتها للعراق وشعبه وجيشه في تصديه للعدوان الاميريكي الصهيوني وحلفائهم من الاجانب والخونة العملاء المرتبطين بهم.

واعلن ممثلو هذه الفعاليات عن استعدادهم للقتال الى جانب العراق لدحر هذا العدوان والدفاع عن العراق وشعبه وشرف العرب وكرامتهم. وشجبت الفعاليات العدوان الاميركي والاجنبي البربري، ودعوا ابناء الامة العربية الى التأهب للقتال الى جانب العراق في معركة ام المعارك وتقديم التضحيات في سبيل تحقيق وحدة الامة العربية والاسلامية والقضاء على الشر والهيمنة والغطرسة الاميركية على مقدراتها.

وحذرت الفعاليات من خطر العدوان الصهيوني على الاردن الذي بات وشيكا، داعية الجميع الى الوقوف صفا واحدا خلف قواتنا المسلحة الاردنية التي يرابط رجالها على الجبهة الامامية كسد منيع وحصين في وجه قوى الشر والعدوان.

وطالبت الفعاليات الجماهيرية العربية في كل مكان الى تحويل ارض العرب حريقا شاملا تحت اقدام الغزاة الاميريكيين وحلفائهم الاطلسية والاسرائيليين وعملائهم عرب اميريكا الذين يكررون ارتكاب الخيانة العظمى بمشاركتهم كمرتزقة في خدمة العدوان الاميريكي ضد بلد عربي شقيق هو العراق الابي، بعد ان ارتكبوا خيانتهم التاريخية بخذلان فلسطين وتسليمها للصهاينة الغزاة.

وفيما يلي ردود فعل هذه الفعاليات:

حزب البعث

واصدرت قيادة تنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن بيانا الى الجماهير العربية الإسلامية جاء فيه هذه هي المعركة الكبيرة، انها المنازلة بين جماهير امتنا المناضلة في تصديها لقوى الشر البغي والعدوان.. انها معركة حقنا ضد باطلهم، انها الحرب القذرة التي ارادتها اميريكا وحلفاؤها وعملاؤها من خونة العروبة المتامرون ضد عراق الايمان والنصر وضد ما يمثلة من تطلعات قومية وتحررية.. لم يبق بعد اليوم قول لقائل او حجة لمتقاعس، فنحن جميعاً وقود المعركة التي فرضها الأشرار على شعبنا للحيلولة بينه وبين استرداد حقوقه والهيمنة على مصيرة ومقدراته..

ايها الشرفاء العرب في كل مكان.. يا شعبنا العربي في الاردن الصامد.. بتواطؤ من بعض من يسمون انفسهم عرباً، اعلنت اميريكا وجمعها المعروف بمعاداة الشعوب الحرب على العراق الابي ومن يقف في صفه من العرب الصادقين، وباشرت منذ فجر امس السابع عشر من كانون الثاني هجوماً واسعاً طالما هددت به ومهدت له عندما انتزعت لتغطيته قرارات عديدة من مجلس امن يسيطر عليه المتخاذلون والمرتشون وجندت اميريكا لهذا الغدر قدراتها التكنولوجية وآلاتها الحربية، تدفع تكاليفها من اموال بترول العرب في محاولة للنيل من العراق الشامخ، وهاهم الرجال الأشداء الاوفياء

لامتهم وميادئهم يتصدون للمعركة والمنازلة في ام المعارك شعارهم.. الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر ويخسأ الخاسئون.

يا ابناء العروبة احفاد خالد وصلاح الدين هذا يومكم للوقوف مع اخوتكم العراقيين الاشاوس، انه يوم المجد والشرف والكرامة، قاتلوا الذين يقاتلونكم يعذبهم الله بايديكم.. داعموا جند العراق في معركة الامة وانتقموا من اعدائكم الذين طالما تامروا على وطنكم ومصالحكم الوطنية العليا، فقد جاءت ساعة الانتقام.. بادروا الى الانضمام الى الجيش الشعبي ولجان الدفاع المدني والهيئات الشعبية للدفاع والمقاومة، فان ساحة المعركة واحده، ما يصيب اخوتكم في العراق يصيبكم والعكس صحيح، ونصر العراق هو نصركم.. اياكم ان تصغوا الى الشائعات المشبوهة او الى اذاعات دول العدوان واذاعات الحكومات العربية مع المعتدين، واجهزتها الأعلامية التي دأبت على بث سمومها للتاثير على صمودكم، فانتم مدركون اهدافها وحقيقة نواياها.. اياكم والوقوع في تخرصات واكاذيب الطابور الخامس فجبهة الاعداء عريضة مدعمة بالمال والخبرات.. ناضلوا من خلال تعزيز النظام للارتفاع الى مستوى شرف هذه المعركة العظيمة.. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، واننا لمنتصرون بإذن الله..

ليعش عراق الرجاء حراً عزيزاً قوياً ولتعش امتنا الماجدة موحدة كريمة وليسقط العملاء والخونة من عرب الجنسية والموت لأميركا وحلفائها والله اكبر.

ولكن هيهات، ودون، ودون ذلك الانفس والاموال.

ايتها الامة الماجدة

نواجه اليوم تحد لصمودنا ووحدتنا. ويتعرض انضباطنا واخوتنا لاختبار صعب وان عقيدتنا لتملي علينا الوقوف كالبنيان المرصوص امام العواصف مهما كانت عاتية ولذا فاننا نهيب بالامة جمعاء وباللجان الاسلامية للعمل الشعبي وبالشباب المتطوع وبالرجال والنساء ان ياخذوا مواقعهم في الحال لممارسة المهام المناطة بهم وفي جميع الميادين. وعلى وجه الخصوص

وحلفاؤها وعملاؤها في المنطقة هجومها الغاشم المجرم على العراق الشقيق بهدف معلن مسبقا وهو تحطيم القدرة العراقية العسكرية والاقتصادية والسياسية وفرض الهيمنة على امتنا العربية بما يطلق اليد الصهيونية في المنطقة ويعيد وطننا الى عهد الاستعمار المباشر.

وفي هذه الايام التاريخية الحاسمة التي يسطر فيها جيش العراق وشعب العراق كطليعة للامة العربية في هذه المعركة ملاحم بطولية ستبقى خالدة على مر العصور والعهود فاننا نتوجه اليكم بما يلي:

وطننا الحبيب قد بات وشيكا، لا بل بدأ مع بدء العدوان الغاشم على العراق البطل، فلنهب واقفين كالبنيان المرصوص رجلا واحدا خلف ابنائنا البواسل والمرابطين والصامدين على الجبهة الامامية لنشكل السد المنيع والحصين في وجه كل من تسول له نفسه في ان يكون اردننا الغالي معبرا

او ممرا، جوا او ارضا لضرب عراق التحدي والصمود، وعلينا تقع اليوم مسؤولية شرف الدفاع عن الوطن واحباط مخططات العدو الصهيوني الغادر.

ان حزبنا اذ ينشد كل مواطن ومواطنة للوقوف صفا واحدا في الدفاع عن الوطن، لعلى ثقة عالية ان شعبنا الاردني المعطاء سيكون وفيا للاهداف الوطنية والقومية النبيلة

التي يدفع شعبنا العراقي وجيشه المقدام ثمنا لها في هذه المنازلة القومية التاريخية ولن يكون الاردن الا مقبرة للغزاة وجسرا نحو فلسطين وسندا منيعا لعراق البطولة والصمود.

اليوم هو يومنا والمعركة هي معركتنا، جاء دورنا، والنصر لن يكون الا حليفنا.

الحزب الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي الاردني بيانا قال فيه: مع فجر هذا اليوم باشرت قوى الغزو الاميركي ـ الإطلسي وعملاؤها من العرب عدوانها الغادر على العراق الشقيق مستخدمة كل ما لدى ترساناتها الحربية من شتى اسلحة الفتك والدمار الشامل.

ان هذه الجريمة النكراء التي ترتكبها الولايات المتحدة وحلفاؤها وعملاؤها بحق شعب العراق البطل متحدية بذلك نداءات شعوب العالم اجمع لتثير فينا اشد مشاعر السخط والاستنكار وتستنهض فينا الحقد المشروع وارادة النضال والعزم دفاعا عن كرامتنا وحريتنا وعروبتنا والذود عن حمى الوطن بكل ما اوتينا من قوة وما عرف من استبسال.

ان حزبنا الشيوعي الاردني شعورا منه بواجبه القومي حيال الشعب العراقي الشقيق وامته الماجدة وانطلاقا من مسؤوليته الوطنية تجاه اردننا الذي تتهدده الاخطار الاسرائيلية ليتوجه الى جميع اعضائه واصدقائه والى كافة القوى السياسية والحزبية والنقابية والتنظيمات الشبابية والطلابية والنسائية والى سائر جماهير شعبنا العربية في التحرر والسيادة وارتضت لنفسها الذل والهوان الى جانب اعداء امتنا واعداء الانسانية وقد ان الاوان لشعبنا العربي في هذه البلدان ان ينتفض ضد هذه الانظمة العميلة للاستعمار وان يكنس حكمهم الى الابد وها هم انصار السلام في العالم وخاصة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية يتظاهرون بمئات الالوف ضد مجرمي الحرب في البيت الابيض وحلفائهم مقدمين خدمة حقيقية للسلام وسوف تؤتي تحركاتهم الحاشدة ثمارها حتما في فضح واسقاط هؤلاء المجرمين ونطالب ابناء شعبنا المناضلين ان يقفوا في وحدة وطنية راسخة صفا واحدا الى جانب قواتنا المسلحة سياجا منيعا للوطن وندعو اخواننا واخواتنا في الاحتياط وعناصر الجيش الشعبي وفرق الاسعاف والدفاع المدني ان يكونوا على اهبة الاستعداد للالتحاق بوحداتهم وفرقهم تلبية لنداء الوطن.

الحزب الديمقراطي

واصدر الحزب الديمقراطي الاردني بيانا جاء فيه بدات فجر اليوم القوات الامريكية وجيوش حلفائها حربها العدوانية القذرة ضد العراق الشقيق وقد شنت عدوانها المجرم على الشعب العراقي بقصف جوي وحشي للمناطق الماهولة بالسكان فضلا عن قصفها الاهداف العسكرية والحكومية.. وقد رد الجيش العراقي البطل على العدوان الاميريالي على بغداد والمدن الاخرى باشتباكات برية وجوية مع القوات المهاجمة على مختلف الجبهات.

لقد ترافق العدوان الامريكي مع شن اجهزة اعلام التحالف المعادي حملة سياسية واعلامية مركزة استهدفت اقناع الراي العام في البلدان المعتدية والعالم بأسرة بنجاح اهداف الحملة العسكرية ضد العراق لاخماد مظاهر الاحتجاج والقلق التي تصاعدت نتيجة هذه الحرب العدوانية.

يا جماهير شعبنا في الاردن

انكم تعلمون مسبقا ان معركة العراق والامة العربية ضد الغزو والعدوان الامريكي ليست معركة ساعات او ايام وان نتائجها لن تحسم سريعا وان متطلبات النصر تتطلب من جماهير الامة العربية المشاركة الفعالة في هذه المعركة بكل ما اوتيت من عناصر قوة ومن أسلحة مادية ومعنوية وفي المقدمة منها طاقاتها الكفاحية الجبارة وحركتها الجماعية ضد العدوان وضد الضالعين فيه والمتواطئين معه.

فلتهب الجماهير العربية في كل مكان ولتاخذ دورها في دحر العدوان ومعاقبة الانظمة العربية العميلة المشتركة في الحرب ضد العراق الشقيق وضد اطفاله ونسائه وشيوخه.

النائب العبادي

وقال النائب الدكتور احمد عويدي العبادي ان جميع فئات الشعب في الاردن تراقب وتتابع عن كثب مجريات العدوان الامريكي الاطلسي على العراق معبرا عن ارتياحه للنتائج الاولية التي استطاع العراق تحقيقها مقابل الفشل الذريع الذي منيت به امريكا وحلفاؤها في غاراتهم التي لم تحقق ادنى درجة من احلامهم العدوانية ضد العراق وامته العربية.

وحول التغطية الاعلامية العربية للعدوان قال ان هذه التغطية تتفق تماما مع اهداف الصهيونية والاستعمار وانها اخبار خاضعة للرقابة العسكرية الاستعمارية وبالتالي فهي لا تبث الحقائق وتخدم شعوبها اما الوكالة الاجنبية الموجودة في المنطقة فقد اعدت اعدادا صهيونيا للقيام بدورها المعادي في مثل هذه الظروف لذا فان تصديقها امر لا يتفق مع الحقيقة وما تنقله من اخبار بعيد عن المصداقية كل البعد.

وقال ان الغرب يجب ان يعرف ان بغداد ستكون هانوي العرب وان الرياض ستتحول الى سايغون وان الخاسر في جميع الظروف هي امريكا وحلفاؤها واعوانها وان المنتصر في النهاية ان شاء الله هو العراق وامته العربية والاسلامية.

واهاب بجميع ابناء الامة العربية والاسلامية الوقوف الى جانب العراق لانه جانب الحق والايمان.

مجلس النقباء

عقد مجلس النقباء للنقابات المهنية بعد ظهر امس اجتماعاً طارئا في مجمع النقابات المهنية بعمان تدارس فيه العدوان الامريكي الأطلسي الصهيوني الغاشم على العراق الشقيق. حيث اصدر مجلس النقباء بيانا اعرب فيه عن استنكاره الشديد للعدوان الغاشم الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية ودول التحالف الامبريالي وعرب امريكا ضد العراق الشقيق.

وشجب البيان التدخل الامبريالي السافر في الشؤون العربية والاسلامية.

واعرب البيان عن التاييد المطلق للعراق جيشا وشعبا وقيادة في موقفه القومي العظيم والمشرف، بالتصدي للامبريالية والصهيونية والتضحية وبذل الامكانيات في سبيل نصرة الامة ورفع هامتها عاليا.

واكد البيان ان المهنيين الاردنيين مجندون في ام «المعارك» والمنازلة الكبرى مع الولايات المتحدة وحلفائها الاشرار لتلقينهم درساً قاسياً والحاق الهزيمة بقواتهم الغازية المحتلة للجزيرة العربية والمقدسات الاسلامية.

ودعا البيان الشعوب العربية بكل فئاتها وفي جميع الاقطار العربية لاعلان الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة والصهيونية ونيل شرف المشاركة في «ام المعارك».

وحيا مجلس النقباء وقفة التلاحم المصيري لابناء الاسرة الاردنية الواحدة خلف قيادة جلالة الملك الحسين في وقفته مع العراق الابي.

ودعا بيان مجلس النقباء الى التزام الوعي والحذر للحرب التي تشنها اجهزة الاعلام الامبريالية والهادفة الى الدس والتشكيك في سلامة الموقف العربي والتي لا تقل خطورة عن العدوان العسكري.

واختتم البيان بالدعوة الى الله تعالى ان يحمي العراق وجيشه وقيادته برئاسة السيد صدام حسين.

الهيئات النسائية

عقدت الهيئات واللجان النسائية الاردنية اجتماعاً لها قبل ظهر امس في مجمع النقابات المهنية تدارست خلاله الاوضاع في المنطقة والعدوان الغاشم الامبريالي الصهيوني الاميريكي الأطلسي على العراق الشقيق حيث وجهت الهيئات النسائية نداء الى النساء في الاردن اكدن فيه بان صمود العراق والذي وقف شامخاً في وجه المخططات الامريكية والامبريالية يحتاج الى دعم ومساندة الجماهير العربية.

وطالبت النساء الامة العربية ان تاخذ دورها الى جانب العراق والاردن في التحدي الكبير مشيراً الى ان حرب الشعب طويلة ولا بد من الانتصار بجماهيرنا العربية البطلة.

وطالب النداء نساء الاردن ان ياخذن دورهن في هذا الوقت الذي تمر به الامة العربية باصعب الظروف مشيراً الى ان الاردن يتعرض حاليا لمؤامرة مطالبا جميع النساء بتعبئة الاسرة والمجتمع وحماية الجبهة الداخلية للاردن من الشائعات المغرضة.

وطالب النساء للالتحاق بمراكز الطوارىء في الاحياء السكنية المختلفة، والانخراط باللجان الشعبية المحلية للدفاع عن الوطن ولجان الاسناد الشعبي، وكذلك التسجيل من خلال المراكز واللجان المحلية في قوائم التبرع بالدم.

لجنة الطوارىء

عقدت لجنة التعبئة الوطنية والطوارىء في مجمع النقابات المهنية صباح امس اجتماعاً تدارست خلاله الاوضاع الراهنة والمستجدات في المنطقة. حيث تم خلالها دعوة النقابيين وتوزيعهم على لجان العمل المختلفة مثل لجنة الانقاذ، الإسعاف والدفاع.. الاسناد والامداد والاغاثة والطوارىء، واللجنة الاعلامية.

كما تم توزيع النقابيين حسب مناطق سكناهم وعملهم ليكونوا رديفاً فعليا في المراكز واللجان والاحياء بالتنسيق والتعاون مع قيادة الجيش الشعبي ولجان الدفاع المدني والاسعافات الاولى.

كما تم تشكيل مجلس للجان في المناطق لتنظيم عمليات المراكز والاحياء واللجان المختلفة.

وتم وضع برنامج بالمناوبات على مدار الـ ٢٤ ساعه في اللجان المختلفة.

الحزب الوطني

وبعثت اللجان الشعبية للحزب الوطني الديمقراطي برقية الى الرئيس العراقي صدام حسين قالت فيها: بشعور قومي ملؤه الفخر والاعتزاز استقبلنا بشرى الصمود الاسطوري لشعبنا البطل في العراق وهو يواجه نيابة عن امته العربية ومشروعها النهوضي اعداءها المركزيين الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية وقوى النهب الدولية وعملاءها الجبناء والمتخاذلين المرتبطين بالاجنبي ضد احلام وامال وتطلعات الامة العربية الماجدة.

ان حمل العراق العظيم للاهداف القومية في التحرر والوحدة وتحرير فلسطين هو تجسيد لامال الامة وعنفوانها واصرارها على النهوض والتقدم وهو في نفس الوقت وقوف تاريخي باسم كل الشعوب التي تسعى الى الانعتاق والاستقلال والعدالة ضد محاولة الهيمنة [illegible]

عدم التأثر بإشاعات الاجهزة المعادية

مواجهة شاملة لا مجال فيها للحياد العربي

تجنيد طاقات الشعب لخوض المنازلة الكبرى

تعزيز تماسك جبهتنا الداخلية وتمتين وحدتنا الوطنية

اللجان الاسلامية

واصدر النائب فؤاد الخلفات بيانا باسم اللجان الاسلامية للعمل الشعبي جاء فيه في هذه الساعات الحاسمة واللحظات الحرجة من تاريخ امتنا العربية والاسلامية اخذت امريكا وحلفاؤها يكشرون عن اسنانهم وينفثون حقدهم الدفين على هذه الامة مما اكد ان صراعنا مع معسكر الكفر لم يتبدل ولم يتغير.

وان طبيعة هذا الصراع لم تزل نفس الطبيعة. فالايمان في معسكر والكفر في معسكر اخر والنزال بينهما لم يزل قائما منذ زمن طويل. وسيستمر حتى اخر الزمان مهما تغيرت اشكال هذا الصراع او تبدلت اسماء قادته وليس غريبا على امتنا ان يلقي معسكر الكفر بخيله وركبه ورجله ليوهن الامة ويركعها ويذلها الميدان التعبوي والاعلامي وميدان الاغاثة والتجهيز والامداد والتموين وكذلك ميادين الارشاد والاستهلاك اضافة الى الخدمة العامة بكل اوجهها وعلى الصورة المنظمة التي تعودنا عليها متجاوزين كل عقبة ومذللين كل صعوبة لان هذا هو اليوم الذي نوفي فيه الدين لامتنا ووطننا على امتداد الساحة العربية والاسلامية جمعاء.

ولينصرن الله من ينصره والله اكبر ولله الحمد.

التجمع العربي

واصدر التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني ـ تجمع ـ نداء قال فيه:

بدات الامبريالية الاميركية

اولا: الوقوف الى جانب العراق الشقيق في صموده البطولي ودعمه بكل الامكانات المادية والسياسية والمعنوية.

ثانيا: عدم التاثر بالاشاعات التي تبثها الاجهزة المعادية والتي تستهدف النيل من المعنويات العربية وتزييف الحقائق وزعزعة ثقة شعبنا بابطاله المقاتلين على جبهات المواجهة. وهنا فاننا ندعو ابناء شعبنا الى استقاء المعلومات من الاذاعات واجهزة الاعلام الوطنية والمحايدة.

ثالثا: الحرص كل الحرص على سد الثغرات في وجه كل محاولة للنيل من تماسك جبهتنا الداخلية والحفاظ على الوحدة الوطنية التي تتجلى الان في ابهى صورها في الموقف الموحد مما يجري في منطقتنا.

رابعا: نظرا لان المعركة ستتسع وستدخل اسرائيل طرفا رئيسيا ومباشرا فيها، ولان وطننا الاردن مستهدف فاننا ندعو الى التوجه لحمل السلاح. والتعاون مع الجهات المعنية في هذا المجال، من خلال الانخراط في وحدات الجيش الشعبي والوقوف خلف قواتنا المسلحة سندا ودعما لها وتشكيل مجلس اعلى من كل القوى الشعبية والرسمية للتعبئة الوطنية الشاملة.

خامسا: التوجه لتشكيل اللجان الشعبية في الاحياء والمناطق والقرى وتعبئة كل القادرين على حمل السلاح والمشاركة في المعركة باية صورة من الصور.

سادسا: التصدي بكل الوسائل والاشكال لمصالح امريكا ودول العدوان في بلدنا الاردن وفي جميع الاقطار العربية وذلك تنفيذا لقرارات المؤتمر الشعبي العربي الذي انعقد في عمان في ١٥ ايلول الماضي.

يا جماهير شعبنا الواحد الموحد ان المعركة شرسة وحاسمة وعلينا ان نرتقي الى مستوى المسؤولية وان نضبط ردود فعلنا واعصابنا في ساعات الشدة وان ننظم انفسنا من مستوى العائلة الى مستوى الحي الى مستوى القرية والمدينة.

حزب الوحدة

واصدرت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني نداء قالت فيه: ان الادارة الامريكية وحلفاءها وعملاءها المرتزقة بعدوانهم الغادر الغاشم على ارض العراق، ارض الاباء والمجد والبطولة والصمود قد تورطوا في حرب لم يملكوا ولن يملكوا الا قرار البدء بها، لان نهاية هذه الحرب الغادرة لن يقررها الا عراق التحدي والصمود، ومن ورائه كل جماهير الامة العربية وقواها الحية المناضلة الشجاعة.

ولن يمر العدوان بردا وسلاما، بل ستكتوي ايديهم وستسقط عروشهم [illegible]

الجبهة الشعبية

ووجه الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسالة الى جماهير الامة العربية قال فيها:

في هذه اللحظات التاريخية والمجيدة والتي يتصدى فيها شعبنا العربي البطل في العراق، وبكل ما يملك لجيوش العدوان الاطلسية في حرب شاملة ومدمرة، في هذه اللحظات الحاسمة حيث تدور رحى الحرب بكل ضراوتها وعنفها، لم يعد من مجال للصمت او التردد او التذرع بأية اسباب واهية لتهدئة النفس امام الذات والتاريخ، وليس امامنا كامة عربية وجيوش عربية الا الانخراط الشامل والفوري في لهيب المواجهة، فحرب الابادة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الامبريالية لا تستهدف جيش العراق وشعب العراق فقط وانما تستهدف تركيع هذه الامة واذلالها الى الابد، فهذه الحرب هي في الجوهر حرب امريكا ـ واسرائيل، والا بماذا نفسر الاصرار الامريكي على عدم الربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج، وبماذا نفسر الاصرار الاسرائيلي لتدمير القدرة العسكرية العراقية وانخراطها الشامل في الحرب بماذا نفسر كل ذلك اذا لم يكن يعني الرفض القاطع والنهائي لحل القضية الفلسطينية؟ لقد ولى زمن الترقب والحسابات القطرية والشخصية الضيقة، وحانت لحظة الحقيقة بكل سطوع، فاما القتال واما الرضوخ. وفي معركة شاملة وشرسة من هذا النوع، لتتكلم الافعال والبنادق، فارضنا تنتهك ومقدساتنا تداس، فمن العار ان يترك شعب العراق وجيش العراق وحدهما في ساحة الشرف.

الجبهة الديمقراطية

ووجه المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نداء الى جماهير شعبنا الفلسطيني وشعوب امتنا العربية قاطبة.

قال فيه فجر اليوم شن الغزاة الامريكيين وحلفاؤهم عدوانا استعماريا غاشما ضد العراق الباسل الصامد باباء وشموخ لقد بدات معركة المواجهة الكبرى التي لا مجال فيها للحياد لاي عربي يعتز بعروبته وبكرامة امته وسيادة شعوبها. فلنصمم على خوض المعركة بكل الطاقات من اجل هزيمة المعتدين وحلفائهم.

اننا ندعو الجماهير العربية في كل مكان الى تحويل ارض العرب حريقا شاملا تحت اقدام الغزاة الامريكان وحلفائهم الاطلسة والاسرائيليين وعملائهم عرب امريكا الذين يكررون ارتكاب الخيانة العظمى بمشاركتهم كمرتزقة في خدمة العدوان الامريكي ضد بلد عربي شقيق، بعد ان ارتكبوا خياناتهم التاريخية بخذلان فلسطين [illegible]

ان تنهض في هذه الساعات الحاسمة للتصدي للغزاة والالتفاف من حول العراق في وقفته البطولية ودفاعا عن الوطن.

ان الوطن ينادينا وامتنا تستنهض الهمم فينا وعراق الفداء يحتاج لكل جهد منا فلنتحرك بدون ابطاء للقيام بكل ما يجب القيام به من حمل للسلاح الذي يجب ان توفره الحكومة للشعب الى انتظام في لجان الدفاع عن الوطن ولجان الدفاع المدني والتبرع بالدم الى اخر الواجبات التي تتطلبها المعركة.

شبيبة نيسان

وفي تصريح صحفي صادر عن سكرتير رابطة شبيبة نيسان الديمقراطية جاء فيه:

ان ما قامت به القوات الامريكية في الصباح الباكر مع حلفائها بالهجوم السافر على العراق بغية تحطيم القدرة العسكرية العراقية والقضاء على جيشه وقيادته يعبر بشكل واضح عن عداء امريكا وحلفائها لامتنا وشعبنا العربي ـ وفي هذه اللحظات التاريخية الحاسمة يخوض الشعب العراقي وجيشه البطل معركة الشرف والبطولة امام القوات الامريكية والاطلسية وعملائهم في المنطقة.

اننا في رابطة شبيبة نيسان ومن موقع المساندة والتاييد للعراق الشقيق نضع كل امكانياتنا وطاقاتنا في دعم العراق مطالبين الحكومات العربية والشعب العربي بمساندة العراق امام هذه الهجمة المسعورة التي تقوم بها الولايات المتحدة مع حلفائها الغرب وعملائها من انظمة الخليج وكامب ديفيد ولم يكن غريبا ان تنطلق هذه القوات البربرية التي جزء منها عربية من القواعد والاراضي الاسلامية المقدسة والاراضي العربية لسفك دماء العرب والمسلمين لارضاء اسيادهم وقادتهم الغرب.

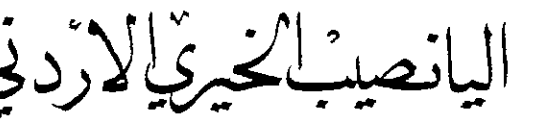
اننا نهيب بجميع شباب الاردن باخذ دورهم على الصعيد الوطني لان الوطن في خطر مما يستدعي تقديم الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عنه

«حشد»

واصدر المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بيانا قال فيه:

في الساعة الثانية فجر هذا اليوم اعلنت واشنطن حربا استعمارية ضد العراق فقامت قواتها ومعها القوات الاطلسية والعربية المتحالفة معها بشن عدوان سافر ضد العراق الصامد لم يشهد له التاريخ مثيلا.

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» اذ يدين بحزم الجريمة الامريكية البشعة ويحمل الادارة الامريكية وحلفاءها مسؤولية كل ما سوف يترتب على هذه الحرب المجنونة من ضحايا ودمار وكوارث فانه يوجه تحية اكبار واجلال لشعب [illegible]



اليانصيب الخيري الاردني

الإتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٩٨

الاصدار الخاص (١) الاوراق الرابحة سحب ١٧ كانون ثاني ١٩٩١

الجوائز الكبرى		جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٧٣٦٤٦	تربح ٥٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ٥٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥٠٠ دينار: ٧٣٦٤٧ ٧٣٦٥٦ ٧٣٧٤٦ ٧٤٦٤٦ ٨٣٦٤٦ ٧٣٦٤٥ ٧٣٦٣٦ ٧٣٥٤٦ ٧٢٦٤٦ ٦٣٦٤٦
الرقم ٤١٤٥٠	يربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٢٥٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٥٠ دينار: ٤١٤٥١ ٤١٤٦٠ ٤١٥٥٠ ٤٢٤٥٠ ٥١٤٥٠ ٤١٤٥٩ ٤١٤٤٠ ٤١٣٥٠ ٤٠٤٥٠ ٣١٤٥٠
الرقم ٠٩٠٣٢	يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ١٥٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥٠ دينار: ٠٩٠٣٣ ٠٩٠٤٢ ٠٩١٣٢ ٠٠٠٣٢ ١٩٠٣٢ ٠٩٠٣١ ٠٩٠٢٢ ٠٩٩٣٢ ٠٨٠٣٢ ٩٩٠٣٢
الرقم ٠٠٤٠١	يربح ٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٠٠٤٠٢ ٠٠٤١١ ٠٠٥٠١ ٠١٤٠١ ١٠٤٠١ ٠٠٤٠٠ ٠٠٤٩١ ٠٠٣٠١ ٠٩٤٠١ ٩٠٤٠١
الرقم ٤٠٨٦٠	يربح ٤٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ٨٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨٠ دينار: ٤٠٨٦١ ٤٠٨٧٠ ٤٠٩٦٠ ٤١٨٦٠ ٥٠٨٦٠ ٤٠٨٦٩ ٤٠٨٥٠ ٤٠٧٦٠ ٤٩٨٦٠ ٣٠٨٦٠
الرقم ٧٣٦١٨	يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ٧٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧٠ دينار: ٧٣٦١٩ ٧٣٦٢٨ ٧٣٧١٨ ٧٤٦١٨ ٨٣٦١٨ ٧٣٦١٧ ٧٣٦٠٨ ٧٣٥١٨ ٧٢٦١٨ ٦٣٦١٨
الرقم ٣٤٦٦٥	يربح ٢٤٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينار: ٣٤٦٦٦ ٣٤٦٧٥ ٣٤٧٦٥ ٣٥٦٦٥ ٤٤٦٦٥ ٣٤٦٦٤ ٣٤٦٥٥ ٣٤٥٦٥ ٣٣٦٦٥ ٢٤٦٦٥
الرقم ٣٥٢٧٦	يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ٣٥٢٧٧ ٣٥٢٨٦ ٣٥٣٧٦ ٣٦٢٧٦ ٤٥٢٧٦ ٣٥٢٧٥ ٣٥٢٦٦ ٣٥١٧٦ ٣٤٢٧٦ ٢٥٢٧٦
الارقام ٦٣٦٩٥ ٣١٤١٦ ٨٩٨١٧ ١٠٤٥٨	تربح ٥٠٠ دينار اردني	
الارقام ٦٦٥٩٢ ٨٣٦٨١ ٤٤٣٦١ ٠١٩٥٨	تربح ٤٠٠ دينار اردني	

الاوراق التي تنتهي بالرقم

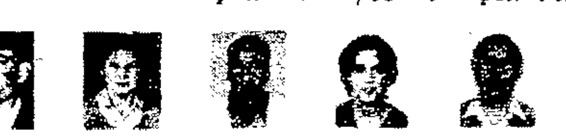
تربح ٢٥٠ دينارا	٧٨١٣	تربح ١٠٠ دينار	٩٧٧٤ ٣٠٣٩
تربح ٥٠ دينارا	٦٣٦٨ ٣٤٨١ ٣٨٣٧ ٣٠٧٤ ٩٨٨٧	تربح ٢٠ دينارا	٨٠٨٨ ١١٣٣ ١٠٠٠ ٦٤٦٠ ٤٤٩٠
تربح ١٦ دينارا	٨٣١ ٤١٥ ٠١٧ ٦٦٤ ٤٦٦	تربح ٥ دنانير	٨٩
٧ (سبعة) وعددها ١٠٠٠٠ جائزة تربح ٤ دينار			

جوائز الغلافات الباقية

خمسون غلافا « مرفقة باوراقها العشر » منتهية بالرقم ٤٩٩ ١٢٥ ٩٥٤ ٠٢٩ ٣٠٨ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص رقم ٢٤ سحب ٣ كانون ثاني ١٩٩١





يجري السحب المقبل في ٣ شباط ١٩٩١

الاردنيون يشدون ازر اشقائهم العراقيين في «ام المعارك»

استطلاع: محمد عبيدات.
عمر شنيكات

تصوير: عبدربه حواجره








عبدالمنعم الصبيحي — الحاج ابو نبيل — محمود حسن نمر — خميس محمد — عيد عبدالستار

الحاجة ام نمر — ضرار النجار — هيثم اسماعيل عوض — غسان عايش — عبدالناصر ابراهيم

وقفة عز اردنية مع العراق وامة العرب

معنويات عالية، واستعداد للتضحية في سبيل الوطن والامة

لا مكان للاشاعات والاخبار المدسوسة بيننا

تأهب ويقظة على كل المستويات لمواجهة اي طارىء

باسم الامة العربية الماجدة كلها من المحيط الى الخليج وباسم الله ومن اجل نصرة امة الاسلام في كل مكان من الارض اراد الله ان تكون الارض العربية ساحة لمنازلة قوى الشر والكفر والظلم والاستعباد وذلك مع بدء معركة ام المعارك حيث كان شرف من ارادها ان تبدا عراق التاريخ والامة والمجد العربي الاسلامي.. بعد ان اعلنها قبل ان تبدا انها معركة الامة من اجل النصر القادم باذن الله على اعداء الدين والعدل والحرية.

ومن اردن الحشد والرباط اردن النضال ومن مواقع الشرف والكرامة الى ارض القادسية والفاو ومن شعب مؤته واليرموك والكرامة الى شعب العراق وجيشه الذي يقف الان بكل قواه ليلقن الغزاة درسا من دروس التاريخ العربي لينتصر الحق على الباطل وتسقط الاقنعة وتتهشم الغطرسة الاميركية والصليبية على يد وسواعد العراقيين الاماجد صناع بناء كيان الامة وعزتها ومجدها بعد ذل وخضوع.

فالى العراق البطل قيادة وشعبا وجيشا تحية الكبرياء الاردني مرسوم عليها رموز الشهامة والاخاء والاباء لذلك البلد العربي الذي لم يتوان في اي موقعة للمنازلة وقعت بين العرب واعداء العرب والامة والى جيش القادسية الف تحية واجلال ودعاء كل طفل وشيخ وامراة وشاب في هذا الحمى الاردني الذي يقف الان على اهبة الاستعداد لدرء العدوان القادم والمتوقع في اي لحظة من قبل داء ومرض الامة العربية الا وهو اسرائيل.

والى جيش الاردن البطل كل الدعم والاعتزاز لما يقوم به الان من موقع الرباط على اطول جبهة لحماية الكرامة والشرف والارض العربية ولان هذا البلد لم ينحني لشيء الا لله وحده ورغم ما واجهه من ظروف صعبة طيلة السنوات الماضية فانه سيواصل المسيرة مسيرة الصمود والعز والاباء وهو في ذلك يقدم صورا جديدة من الانتماء العربي الصحيح وكان اعلن في كل مرة انه لا ولن ينحني الهامات لاحد مثلما لن يركع امام الغزاة والمتامرين بل سيقف يدافع بارادة الله ورجاله الشجعان وايمان ابنائه وصدق مواقفه.

الشعب مع الساعات الاولى لمعركة ام المعارك عاشت مع ابناء الشعب الذين عبروا عن تلاحمهم ومؤازرتهم لاخوانهم في العراق واستعدادهم للدفاع عن حمى الاردن والعراق والامة العربية وكانت هذه اللقطات:

عبدالمنعم الصبيحي

السيد عبدالمنعم صبيحي صاحب ملحمة قال ان النفسية والمعنويات عالية جدا حيال اي ظرف او اذا ما تعرض الاردن لاي اعتداء من قبل القوى المعادية خاصة العدو الصهيوني مشيرا الى انني كصاحب محل ساعمل كل ما وسعي من اجل الوطن مثلما ادعو من الله ان ينصر العراق في حربه مع قوى الشر المعادية.

ضرار النجار

مدرب سواقه نتمنى ان نكون عبوات وقنابل تفجر العدوان الاميركي الصهيوني واننا بادرنا منذ صباح امس ومعنا الكثيرين من الشباب الاردني الى الذهاب لمراكز التعبئة العامة للتطوع من اجل المعركة.

وقال بايماننا واعتمادنا اولا على الله ثم جيشنا وشعبنا المقاتل سننتصر حتى وان كنا لا نملك السلاح فنحن على استعداد للتضحية من اجل ان يتحرر الانسان العربي من مراحل الذل والاهانة والسيطرة من قبل امريكا والصهيونية وحلفائها.

واشار الى وقفة الاردن هي وقفة عز وبطولة وهذا ما عودنا عليه في كل وقت.

غسان عايش

صاحب بقالة نرى النصر قادم باذن الله فايماننا قوي بالله وبقدرة الايمان على تحقيق نصر الامة في سبيل الله وهذا يومنا فلماذا لانفرح او تنتشر الامال لتعبر عن هذا النصر القادم.

خميس محمد

سائق المعنويات عالية والنصر اكيد وستكون الايام القادمة ان شاء الله ايام اعياد لتعود امتنا مرفوعة راسها رغم وجود المتامرين والخونة للمأجورين.

تدعو الله ان يكون مع الرئيس صدام حسين المؤمن في وقفته الكبيرة بوجه القوات الصليبية الغازية التي تحتل ارض المقدسات وتدنسها بمساعدة الخونة حكام السعودية ومصر ومشايخ الخليج مشيرا الى ان من يكون مع الله سينتصر وستثبت الايام القادمة صحة ما اقول.

وقفة الاردن وقفة عز ورجولة مع العراق لانه مؤمن بالحق والكرامة والتاريخ.

ويقول السيد خميس اجمل ما نراه الان في هذا البلد المرابط هي حياة الوحدة الوطنية التي تتجسد الان بين ابناء للشعب الواحد خاصة في هذه الايام العصيبة.

محمد عزمي بكر

لن تهتز معنوياتنا ولن نستلم للامبريالية الامريكية والصهيونية والصليبية فالعرب هم سادة العالم عبر مراحل التاريخ ولان تتعرض هذه الامة لبعض الظروف والخلافات وخاصة من قبل زمرا تمثل حكام بعض الدول العربية الذين تاجروا وزايدوا على شرف وكرامة الامة وباعوا كل ذلك فان هذه الامة ستنتصر وستزيح عن طريقها الحر كل من يعيق تقدمها ونهضتها.

وحول الاخبار التي تبثها وسائل الاعلام الغربية عبر الاذاعات المختلفة انا نعرف مسبقا ماذا تريد هذه الوسائل ولماذا ولمصلحة من تبث هذه الاخبار الكاذبة والمسمومة.

وقال لا نسمع الا اذاعتي عمان وبغداد فقط لانهما تنشران حقائق ما يجري بدقة وصدق مطالبا المواطنين عدم الاستماع للاذاعات ووسائل الاعلام الاخرى حتى وان كانت عربية عميلة لا تريد للعراق ان ينتصر.

وعن الوضع العام الداخلي قال وحدة وطنية وموقف صلب ووضع حياة طبيعي وحركة نشطة ولا تخزين للمواد التموينية لمعرفة المواطن ان كل شيء متوفر.

الحاج ابو نبيل

هل انا مغفل رغم ان سني تجاوز الستين فانا اعرف ما يريده العدو فلقد خلعت اسناني وعجزت ازاء اليهود والامريكان والصليبيين.

فلماذا تسالني عن استعدادي وحالتي المعنوية وذلك لان الاجابة واضحة كافر خائن جبان واشياء اخرى كلها صفات تنطبق على كل من يقف ضد العراق العزيز الكبير وقائده صدام حسين وكل من لا يريد المنازلة والاستعداد للحرب فهذه فرصتنا وتلك مطالبنا في السابق فكيف نتراجع الان وقد استغلها العراق.

كذلك فانا لا استمع الا لاذاعتي عمان وبغداد وما عدا ذلك يعني تشويش، حرب، تدمير للعراق والامة العربية.

عيد عبدالستار/ مصري

قال الحرب دمار لكل البلاد العربية والعراق بلد عربي مسلم ونحن اخوة رغم ما يقوم به الرئيس مبارك الذي وصفه بلسماء لا تتصل بالانسان وقال انه ليس عربي بل هو مجرم امريكي صهيوني لا يعرف الله.

اطالبه والكثيرون المصريين في الاردن ان يقوم بسحب قواته من السعودية فبدلا من ان يصوب بنادق جنود مصر للعراقيين ليتحول الى جهاد الامريكيين الاعداء فهل نسي ما واجهته مصر وشعب مصر طيلة السنين الماضية على يدي الغرب هل نسي ذلك وهل نسي بور سعيد والاسماعيلية وكل المدن المصرية هل نسي مبارك كل ذلك؟

فليتق الله مبارك ويعلن فورا ان كان عربيا مسلما وقوفه مع العراق.

الحاجة ام نمر

الحاجة ام نمر الحاج/ ربة بيت قالت ان شاء الله سينتصر العراق على الكفار وينصر معه العرب ومعنوياتنا عالية ومستعدين لتضحية وانا دفعت ابنائي من اجل التطوع والالتحاق في الجيش ولكنا امل ان نحرر جميع الاراضي العربية وفي مقدمتها فلسطين.

واضافت الحاجة ام نمر ان كل شيء متوفر في الاسواق ولا يوجد ضرورة الى التهافت على شراء السلع والحكومة مشكورة مستعدة لتوفر كل شيء.

عبدالناصر ابراهيم

السيد عبدالناصر ابراهيم موظف قال هذا عدوان على كل الامة العربية ويجب عدم ترك العراق يواجه هذا التحالف البغيض لوحده بل يجب اشتراك كل الدول العربية والاسلامية في الحرب مع العراق ضد كل قوى الكفر والالحاد.

وادعو الاهل في الاردن الى اتباع تعليمات الامن العام والدفاع المدني خاصة في حالة حدوث اي طارىء لا سمح الله والتقيد بالهدوء والنظام.

واحث المواطنين على عدم تخزين المواد للمحافظة على المخزون الاستراتيجي في البلاد.

كما احث الاهل والاخوة على عدم الاستماع الى الاذاعات المعادية لان هدفها فقط هو تهبيط العزائم.

محمود حسن نمر

السائق محمود حسن نمر يعمل على سيارة تكسي قال منذ الصباح وانا اتجول في سيارتي ولا يوجد حديث بين الناس الا عن العدوان الغاشم على العراق الشقيق ولا اسمع منهم غير ايمانهم على حتمية نصر العراق البطل على قوى البغي والكفر وبان الله سبحانه وتعالى سينتصر العراق ويعز الامة العربية والمس كذلك معنويات الشعب الاردني العالية واستعدادهم لتضحية في سبيل وطنهم وامتهم واثمن كذلك موقف القيادة الاردنية البطل والقومي والله يوفق لنا جلالة الشريف حسين ويحفظه ويرعاه.

هيثم اسماعيل عوض

السيد هيثم اسماعيل عوض موظف في مستشفى الجامعة الاردنية قال لقد تكشف هدف امريكا والصهيونية من وراء هذا الحشد العسكري وهو تدمير القوة العراقية والسيطرة على ابار النفط وحماية اسرائيل اذ ان امريكا لم تستوعب وجود قوة عربية يمكن ان تحمي الثروة العربية من النهب والاستغلال مما يهدد مصالحها غير ان المؤسف وجود انظمة عربية رجعية عميلة مهدت لهذا الغزو الاستعماري ضد الامة العربية ومقدساتها الاسلامية.

واضاف السيد هيثم ان معنويات ابناء الاردن عالية جدا ومستعدين للتضحية بارواحهم وممتلكاتهم في سبيل وطنهم وامتهم ونلمس ذلك من خلال مراجعة اعداد كبيرةجدا من شباب الاردن دون ان يتم استدعاؤهم او توجيه نداء لهم وكذلك الاقبال على مراكز الدفاع المدني.

ابراهيم خليل البيطار

السيد ابراهيم خليل البيطار يعمل في محددة خراطة ولحام قال هذه حرب صليبية وان شاء الله ستنتصر الامة العربية بقيادة العراق البطل وتحرر الاراضي العربية وفي مقدمتها فلسطين والاقصى الشريف.

والمطلوب في هذه الظروف تكاتف الامة العربية جميعها استجابة لرغبات شعوبها بالحرية والكرامة ومعنويات وطنا والحمد لله عالية جدا وجبهتنا الداخلية متماسكة وقوية.

واهيب بالاخوة المواطنين عدم الاستماع الى اذاعات العدو لانها مغرضة وهدفها زعزعة ايمان بالنصر وبقدرة العراق على تحقيقه.

ماجد برهان

السيد ماجد برهان عامل قال هذا عدوان هدفه تقسيم الامة العربية ومنع وحدتها والاستيلاء على الثروة العربية وعلى الامة العربية ان تقف صفا واحدا في مواجهة هذا العدوان البربري على العراق والامة العربية وعلى الشعوب العربية التي يقف حكامها مع هؤلاء الكفرة ضد امتهم ان يتحركوا لاجبار هؤلاء الخونة على التراجع والعودة الى صف الامة العربية فمن تعاون مع كافر فهو كافر.

كما ادعو الاخوة المواطنين الى عدم الاستماع الى الاذاعات المعادية التي تسعى الى قلب الحقائق وتشويهها واظهار العراق بانه مهزوم وسيكون النصر باذن الله تعالى الى العراق وللامة العربية والاسلامية.

خالد يوسف

السيد خالد يوسف - عامل قال الشعب الاردني معنوياته عالية وهو ينتظر اخبار النصر بفارغ الصبر غير انني ادعوه الى عدم الاستماع الى الاذاعات المعادية لانها غير صادقة في اخبارها وعلينا فقط الاستماع لاذاعة وطننا الغالي اذاعة عمان التي اثبتت انها اصدق المحطات في نقل الاخبار.

كما لا يسعني الا ان اشيد بالموقف الاردني سواء موقف الحكومة او الشعب الذي اكد منذ اللحظة الاولى للازمة وقوفه بجانب العراق المنتصر باذن الله.

درويش المغربي

السيد درويش المغربي عامل قال ان شاء الله سيكون النصر للامة العربية وللعراق البطل الذي يخوض المعركة نيابة عن الامة العربية من اجل كرامتها وحريتها وحقها في التصرف بثروتها.

ونحن في الاردن مستعدون للتضحية في سبيل وطننا الغالي الاردن وامتنا العربية ولن يرهبنا الاعداء لاننا على حق ولان موقفنا في الاردن واحد سواء موقف الحكومة او الشعب.

نشاط سوق عمان المالي خلال هذا الاسبوع

تداول ٤٤٥ر٥٦٨ سهما بقيمة ٨٩٧ر٥١٢ دينارا

عمان - بترا - تم في قاعة سوق عمان المالي خلال هذا الاسبوع تداول ٤٤٥ر٥٦٨ سهما بحجم تداول مقداره ٨٩٧ر٥١٢ دينارا نفذت من خلال ٨٥١ عقدا اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليوم لعدد الاسهم المتداولة ٨٩ر١٤ سهما والمعدل اليومي لحجم التداول ١٧٩ر٥٠٢ دينارا ومعدل عدد العقود اليومية ١٧٠ عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٥٣١ر٧١٦ دينارا بنسبة ٥٩ر٣٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢٧٥ر٨٠٢ دينارا وبنسبة ٣٠ر٧٪. اما قطاع الخدمات فقد حقق ٧٥ر٤٧٢ دينارا بنسبة ٨ر٤٪ واخيرا قطاع التامين حيث حقق ما نسبته ١ر٦٪ من حجم التداول الاجمالي.

وبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم امس الاول ١١٨ر١ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا مقداره ٢ر٠ نقطة او ما نسبته ١ر٧٪ بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية الاسبوع اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٢ر٤ نقطة او ما نسبته ١ر٦٪ ولقطاع الصناعة ٣ر٣ نقطة او ما نسبته ٢ر٤٪ ولقطاع التامين ١ر٣ نقطة او ما نسبته ١ر٢٪ ولقطاع الخدمات ١ر٣ نقطة او ما نسبته ١ر٥٪.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٥٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٣ شركات قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٧ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم ل ٧ شركات.

النائب حدادين يبرق الى عرفات

عمان - الشعب - بعث النائب بسام حدادين برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسيد الطيب عبدالرحيم سفير فلسطين في الاردن جاء فيها: تلقينا ببالغ الحزن والاسى النبا الذي هز مشاعرنا بعمق وادمع عيوننا ومثل الغصة في قلوبنا، نبا استشهاد القائد المناضل صلاح خلف / ابو اياد / والقائد المناضل هايل عبدالحميد / ابو الهول / والشهيد البطل فخري العمري.

نشاطركم الاسى واللوعة لان هؤلاء المناضلين هم شهداؤنا ايضا، شهداء الحق والكرامة شهداء حركة التحرير الوطني العربي والعالمي.

اننا على ثقة من ان شعب فلسطين البطل وانتفاضته المباركة اقوى من كل العملاء والمؤامرة ولن يثنيهم اي شيء عن استمرار النضال من اجل الاستقلال والدولة الفلسطينية بقيادة م. ت. ف.

المجد والخلود لشهداء فلسطين والامة العربية

والنصر حليف الشعوب المناضلة.

وفي هذه الظروف الحاسمة من تاريخ امتنا لا يسعنا الا ان نلم جراحنا وننهض بعزيمة اشد وامضى لمقارعة قوى البغي والعدوان والخيانة التي ترعاها القوى الاستعمارية والصهيونية والفاشية.

● اخي المواطن.. اختي المواطنة.

●● المصاعب التي سنواجهها هي نتيجة طبيعية للكوارث والحروب بتعاونكم وصمودكم ومشاركتكم يمكن التغلب عليها وتجاوزها..

كيفية تحضير كمامة واقية من الغازات

١) احضار كمية من الفحم النباتي ثم طحنها (سحقها) جيدا باية اداة متوفرة في المنزل حتى تصبح ناعمة جدا.

٢) احضار قطعتين متساويتين من الاسفنج.

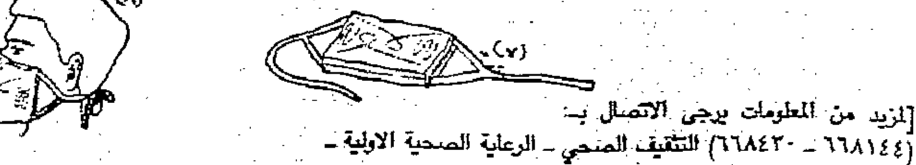
٣) وضع كمية الفحم المسحوق بين الاسفنجتين بشكل متساوي.

٤) احضار قطعة من القماش مدروزة من ثلاث جهات، من اجل وضع الاسفنج والفحم بداخلها.

٥) وضع قطعتي الاسفنج التي بداخلها الفحم داخل قطعة القماش.

٦) اخاطة قطعة القماش جيدا مع اخاطة سطح المخدة جيدا حتى نضمن توزيع الفحم بداخلها بشكل متساوي.

٧) ثم عمل رباطات من كلا الجهتين على ان تكون الكمامة بحجم الفحم والانف.



[لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: (٦٦٨١٤٤ - ٦٦٨٤٢٠) التثقيف الصحي - الرعاية الصحية الاولية - وزارة الصحة]

حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)

يدعو جماهير شعبنا في عموم أنحاء الوطن للانخراط في بناء:
اللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن تلبية لنداء التجمع العربي القومي الديمقراطي الأردني (تجمع)
• من أجل تنظيم الجهد الشعبي على أعلى مستوى بالتعاون مع الأجهزة المختصة والدفاع المدني والمرافق العامة والخاصة.
• من أجل السهر على أمن الوطن واحتياجات المواطن ومواجهة متطلبات الطوارئ العامة وتمتين الجبهة الداخلية.
• من أجل أن نكون سندا ورديفا صلبا وموحدا لقواتنا المسلحة الباسلة والجيش الشعبي.
• كل الجهود لصيانة الجبهة الداخلية.
• كل الجهود للدفاع عن الوطن.

اصدر الاتحاد العام نداء على اثر الاجتماع الموسع الذي عقده في مبنى الاتحاد وشارك فيه مندوبون عن الجمعيات الخيرية وهذا نصه..

نداء من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

يتوجه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن الى جماهير شعبنا نساء ورجالا الى جميع المتطوعين في مسيرة الخير، الى اعضاء الجمعيات الخيرية في الاردن للمساهمة في الدفاع عن ارض الوطن ومواجهة جميع الاخطار التي سيتعرض لها الاردن في هذه الظروف العصيبة.

ان الجمعيات الخيرية مدعوة لتقديم مراكزها وممتلكاتها لتقديم خدمات الايواء للمتضررين وللاسعافات الاولية والدفاع المدني.

ان اعضاء الجمعيات المختصين في مختلف المجالات ولاسيما الصحية مدعوون لتقديم خدماتهم في الاحياء والمراكز المتواجدين فيها:

اننا نتوجه الى ابناء شعبنا للتبرع بالدم في المراكز المخصصة لذلك.

ان الاتحاد العام قد شكل لجنة طوارئ ستعمل على مدار الساعة ويمكن الاتصال على الهواتف ٦٤٣٠٠١، ٦٣٠٣٩٨ لتسجيل اسماء المتطوعين والامكانيات المتوفرة لدى الجمعيات والمواطنين كافة

علي ابو نوار، عبدالهادي المجالي، يوسف كعوش، خالد الطراونة، خالد هجهوج، و د. سعد ابو دية

خبراء عسكريون اردنيون يقيّمون اليوم الاول للعدوان

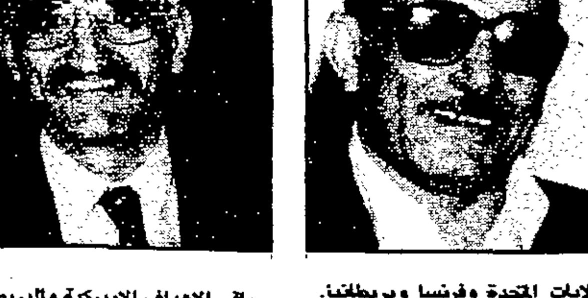
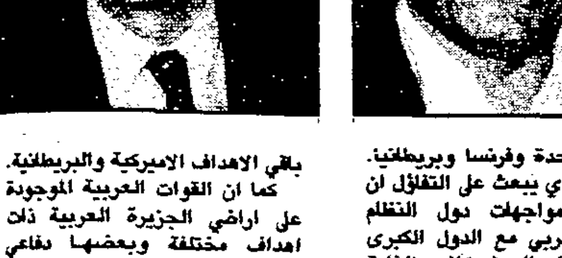
الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد وسيفي العراق بكل وعوده بضرب اسرائيل ومصادر البترول وسحق العدوان

المنازلة الكبرى مع الولايات المتحدة وحلفائها قد تستمر لسنوات طويلة

التطورات الرئيسية لازمة الخليج منذ الثاني من اب وحتى بدء العدوان





عمان - «الشعب»

اجمع خبراء عسكريون اردنيون ان «ام المعارك» التي بدات منذ صباح امس ستكون حربا طويلة ضد الـولايـات المتحـدة وحلفـائهـا والمتخـاذلين العـرب قد تستمـر لسنوات وربما لاجيال قادمة.

وقال الخبراء العسكريون في تصريحات ل «الشعب» ان المنازلة الحقيقية لم تبدا بعد وان العراق سيفي بكل وعوده السابقة بضرب اسرائيل ومصادر البترول جنبا الى جنب مع سحق القوات المعادية.

واجمع الخبراء ان الايام القليلة المقبلة ستحمل من الانباء ما يفرح ابناء الشعب العربي، وذلك عندما تبدا المعارك البرية التي يستدرج العراق اعداءه اليها.

علي ابو نوار

العين السيد علي ابو نوار رئيس الاركان الاسبق قال ان «ام المعارك» سوف تكون منازلة لم تعرف امتنا مثيلا لها من قبل، وسوف تتطور لتكون معركة اجيال حتى لا يبقى على ارضها اجنبي وجودا او نفوذا وحتى لا يبقى على ارضنا المقدسة صهيوني واحد وزوال كل مستخذ وعميل.

وقال ان العراق سيرد الصاع صاعين وقد بدا بضرب اول ما يحرص عليه الاعداء من منابع النفط ومصافيه وسوف تستبشر الامة قريبا عندما تسمع من العراقيين ما يرفعون به رؤوسهم، وخاصة عندما تبدأ المعارك البرية.

ومضى يقول:

ان الغارات الجوية المعادية كان منتظرا ان تبدا وان تضرب اهدافا في العراق الشقيق. ونحن نعلم ان القوات المعادية متفوقة في سلاح الجو ويمكنها ان تؤذي العراق ولكنه مع تفوقه لم يكن حاسما.

والعراق المعتز بايمانه وبقواته المسلحة وقائده البطل صدام حسين الذي قد من فولاذ لا يمكن ان يفل من عزمهم غارات جوية وان المنازلة الكبرى التي ذكرها الرئيس صدام لاتزال على الطريق.

ان «ام المعارك» سوف تكون على الحدود عندما يلتقي ابطال العراق بقادته الاشاوس المعروفين بتاريخهم وجنده المؤمنين عندئذ سوف يعلم بـوش وتشيني ورئيس وزراء بريطانيا ميجر وكل اعضاء التحالف وسيعرف ايضا الملـوك والامراء الخونة من العرب وسيعرف ايضا ربيب كامب ديفيد كما سيعرف الذين كانوا يصمون اذاننا بكل ادعاءات واكاذيب الصمود والتحدي امام الامبريالية والصهيونية والرجعية سوف يدركون ان هذه الامة اشرف من ان تخضع لهم ولاسيادهم ان الذين كانوا يكذبون على الامة وذهبوا في اكاذيبهم انهم يريدون تحرير الكويت انما كانوا مضللين ومخادعين فليس للكويت شان بهذه المعركة الشان فيها هو تصميم المستعمر والصهيونية على اخضاع المنطقة العربية كلها والمسلمين في العالم ودول العالم الثالث لمطامعهم ولتركيز وترسيخ بقاء اسرائيل حربة في قلوب العرب.

وختم حديثه بالقول: ونحن في الاردن بقيادة الهاشمي سليل الشرف والمروءة ووريث الثورة العربية الكبرى وبحكومته الوطنية وشعبه الذي يتلظى شوقا لخوض المعركة نحن نعلن ودون مواربة اننا مع العراق ولو ابدنا عن اخرنا وسوف يكون لنا دور في هذه المعركة ان شاء الله.

عبدالهادي المجالي

الفريق اول الركن المتقاعد عبدالهادي المجالي نبه الى ان المعلومات التي تخرج من ساحات المعركة تاتي عبر وسائل اعلام تسيطر عليها وكالات انباء تابعة للقوات الاجنبية وهذه المعلومات تثبت تناقضها.

كذلك فان المعلومات من الجانب العراقي محدودة وبذلك نستنتج ان المعلومات غير واضحة تماما.

وقال الفريق اول المجالي ان هناك احتمالات كبيرة تشير الى ان العراقيين امتصوا الضربة الجوية الاولى ولم تكن خسائرهم بالمستوى الذي يجعل القدرة العراقية غير فاعلة كذلك اللهجة المتغيرة تدل على ان الهدف الحقيقي للغارات حسب القوة النارية التي اطلقت لم تحقق اهدافها بالكامل.

اما الخيارات المفتوحة امام العـراق الان اولها هـو الاخـذ باستراتيجية التحمل الدفاعي ولكن الان وقد انطلقت شرارة الحرب فان الخيار المناسب هو القيام بتعرض بري واسع من قبل القوات العراقية لتخريب بقية مراحل الحرب المخطط لها سلفا من قبل امريكيا وحلفائها بان التفوق البري لايزال في صالح العراق وللقيادة العراقية تقديراتها ويتساءل الناس هل سيضرب العراق اسرائيل وهل ستتدخل اسرائيل عسكريـا وباي شكل من الاشكال.

والجـواب هـو بـان العـراق سيتحاشى فتح جبهة ثانية في الوقت الراهن ثانيا ان الفرصة امام اسرائيل مفتوحة الان غير ان اسرائيل لن تستغل هذه الفرصة لاسباب سياسية الا اذا امر البيت الابيض بذلك ولن يامر البيت الابيض الا اذا بـدأ الفشل العسكري الامريكي في واجهة الخليج.

ويرى الفريق المجالي ان الذي يحسم المعركة هي المعارك البرية حيث ان القوات العراقية ما تزال قادرة على المنازلة.

ويرى ان زيارة الرئيس العراقي الى الاذاعة والتلفزيـون ونزولـه الشوارع في بغداد مؤشر على ان بغداد صامدة رغم كثافة القصف الجوي.

يوسف كعوش

اللواء المتقاعد يوسف كعوش يقيم الموقف العسكري في الخليج قائلا ان المرحلة الاولى من جانب العراق هي لامتصاص الضربات المعادية وتقييمها بحيث سياتي الرد العراقي في توقيت تختاره القيادة العراقية حسب تقديرهاوتخطيطها.

واضاف اتصور ان الرد العراقي سيحدث في اي لحظة من الان وخلال الثلاثة ايام القادمة.

واوضح اللواء كعوش ان ما اذيع في الصبـاح البـاكر من الجانب الاميركي وخاصة ما اذاعته اسرائيل كانت اخبارا مبالغا فيها وتحوي قسما كبيرا من الحرب النفسية.

واشار الى ان الامور بدات تتضح فيما بعد من التقارير المتناقضة من قبل المصادر الاجنبية معتقدا ان جميع الاهداف التي ضربت داخل بغداد خلال الغارات الجوية المكثفة للقوى المعادية كانت القيادة العراقية قد قدرت انها سوف تضرب في حالة الحرب لان هذا ياتي في مناقشة تقدير الموقف.

واكد اللواء كعوش حسب علمه ان القوات الجوية العراقية لم تصب باذى خلال غارات الجو المعادية ليوم امس.

خالد الطراونة

الفريق خالد الطراونة قال ان الوضع لغاية الان غير واضح وما نسمعه هو من جهة واحدة فقط وهذا لا يعطينا صورة واضحة وحقيقية واعتقد ان ما يجري الان ليس صحيحا وان صورة الاعلام الغربي مضللة.

ولا نستطيع الحكم على الموقف العراقي الا بعد ان نسمع من الاخوة العراقيين ما نتوقعه دائما.

واضاف الفريق الطراونة ان هناك مفاجاءات اعتقد ان العراق لابد ان يستخـدمها اذا مـا اضطـر الى استخدامها وهذا ما ستبديه لنا الايام المقبلة «في غضون ٤٨ ساعة».

واشار الى ان اسرائيل راضية عما يجري الان وانها لن تستطيع ان تشترك اشتراكا مباشرا الان الا ان اشتراكها من المؤكد ان يكون بطريقة غير مباشرة وذلك خوفا من انقلاب في موقف ومعنويات الجيوش العربية المشاركة مع الحلفاء ضد العراق.

واضاف الفريق الطراونة انه من المؤكد ان يكون هناك في الايام القادمة تراجعا في موقف الجيوش العربية المشتركة في الخليج.

خالد هجهوج

اللواء خالد هجهوج قال: منذ بداية هذه الازمة قلنا بان احتمالات نشوب الصراع المسلح هي احتمالات ضعيفة ولكن عندما تطور الموقف وتعاكست الارادات وانتفى التعقل وغاب المنطق بدات امريكيا بشن الحرب وبضربة استباقيـة وكما توقعنا لان هذا الصراع ان حدث ستكون الضربة الجوية هي المقدمة لهذا الصراع والهـدف من هذه الضربة الجوية هو احراز السيطرة الجوية المطلقة اولا وتدمير الاهداف الحيوية العراقية ثانيا لقد سمع الجميع بهذا النبا غير ان وسائل الاعلام الغربية بدات عملها المعروف والذي اهم غاياته هي رفع معنويات الجهة التي تنتمي لها هذه الوسائل واضعاف معنويات الجهة المضادة لها وخاصة في بدايات الحروب وعندما تظهر الحقائق سيعرف الناس بان قلقهم وتخوفهم لم يكن في محله وقد قيل بان الخوف هو ان تخاف والحقيقة الواضحة في هذا اليوم الاول بان الغارات الجوية وقعت ضد العراق ولم تنـه مهامها واغراضها قبل ٤٨ ساعة. وقد تطول فترة الغارات والقصف البحري الى ٧٢ ساعة وفي هذه الاثناء سيكون هناك رد دفاعي من قبل القوات العراقية رغم ان الاذاعات المعادية ذكرت بان العمليات الجوية الاولى تمت بكل نجاح.

ولكن اذا تمعنا بين التصاريح والكلمات نعرف بان هناك خسائر حدثت وكرر رئيس وزراء بريطانيا يوم امس بانه لم تصله تقارير مفصلة بعد وهذا غير معقول وغير مصدق مع وجود الاتصالات المتقدمة.

ولنفـرض جدلا بـان قـواعـد الصواريخ الثابتة لم تتمكن من العمل فماذا عن الصواريخ المحمولة المتحـركة ومـاذا عن الوسـائـل الالكترونية المضادةلقد حللنا في السابق ماهي الخيارات المفتوحة للاطراف المتصارعة.

● د. سعد أبو ديه

وقال الدكتور - سعد ابو دية الاستاذ المشارك لمادة العلاقـات الدولية ان ما يجري الآن هو استمرار لظاهرة قديمة جرت علم ١٩٥٦م عندما تمت مواجهة بين قطب من اقطاب النظام الاقليمي العربي(مصر) مع دول عظمى مثل بريطانيا وفرنسا بالاضافة لاسرائيل والشيء الآن يتكرر حيث تحصل مواجهة بين دولة من اقطاب مواجهة بين دولة من اقطاب النظام الاقليمي العربي مثل العراق في صراعها مع دول عظمى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

الشيء الذي يبعث على التفاؤل ان في تاريخ مواجهات دول النظام الاقليمي العربي مع الدول الكبرى اقطاب النظام الدولي كانت الغلبة لدول النظام الاقليميّ العربي.

صحيح ان هناك عوامل عديدة توفرت جعلت مصر تقف في وجه بريطانيا علم ١٩٥٦م؛صحيح ان هذه العوامل غائبة الآن ولكن العراق عوض عن ذلك بما يلي:

بخبرة اكثر من خبرة الرئيس المصري علم ١٩٥٦م حيث ان خبرة جمال عبدالناصر عند المواجهة لم تتعد ثلاث سنوات فقط.

تماسك جبهة العراق الداخلية.

توفر كادر من المساعدين افضل من مساعدي الرئيس جمال عبدالناصر واكثر تقشفاً.

خبرة في ميدان الحرب الفعلية مع ايران لفترة طويلة.

ثانيا: في مسالة الارادة: هدف العراقيين اكثر وضوحاً وتعبئة، الارادة العراقية افضل فالقـوات الموجودة على الطرف الاخر ذات اهداف متفاوتة على هذا النحو:

يرتبط هدف القوات الفرنسية بالهجوم على الكويت فقط دون باقي الاراضي بمعنى ان طائراتها تهاجم اهـداف عراقيـة داخـل الاراضي الكويتية وهي (المحافظة رقم ١٩) وهذا هدف عجيب فهو يختلف عن باقي الاهداف الاميركية والبريطانية.

كما ان القوات العربية الموجودة على اراضي الجزيرة العربية ذات اهداف مختلفة وبعضهـا دفاعي واخرى غير ذلك.

وهكذا فان مسالة الارادة تتفاوت بين القوات المتحالفة تبعاً لاختلاف الاهداف على النحو السالف الذكر.

ثالثا: العراق يدافع عن مبدا وارض في منطقة يتفوق فيها في السلاح التقليدي والكيماوي وهذه امور تبعث على التفاؤل ولذلك نلاحظ ان الهجوم كان جويا فقط وليس برياً حيث تفادى المهاجمون الاشتباك مع العراقيين في منطقة يتفوق فيها العراقيون عدداً وارادة وخبرة حديثه في الحروب.

يستطيع العراق ان يستغل هذه الناحية ونعلم انها ناحية هامة جداً

كانت اسرائيل تخشاها دائماً من مصر ولذلك بنت خط بارليف حتى لا تواجه المصريين مباشرة بل تترك المجـال لسلاح الجـو، ثم دمـر المصريون الخط واخترقوه وكان ما كان.

متفائل بعون الله بان كرامة العرب والاسلام لن تكون في يد هذه القوى الغاشمة وان الله على النصر لقدير.

الطبيب المناوب

مناوبة الاطباء

المناوبة الثابتة

عمان

- ...... جوزيف امسيح ٧٧٠٥٦٠

المناوبة الخارجية

عمان

- ... خليل احمد عبدالقادر ... ٧٩٥٣٩٢
- .... خلدون كلوب ٨٢٦٩١٩

اربد ...... توفيق البياري ٢٤٧٤١٩

الزرقاء .... موسى طه عودة ٩٨٢٠٢٩

مادبا .... صليبا جعنيني .... -

المفرق .... مارو عريفج .... -

الكرك .... نضال مسنات .... -

السلط ..... عبدالرحيم الحديدي ...... -

الاغوار الشمالية ...... جميل الزير ...... -

الرصيفة .... زهدي قدّ .... -

البقعة .... ابراهيم السطري .... -

مخيم شنلر سميح اسماعيل ابو خليفة -

اطباء الاسنان

عمان

- .... نصير الشاهد ٦٧٦١٢٧
- .... اسامة مرقة ٧٤٦٠٣٣
- .... نبيل عصفور ٦٧١٣١٣

اربد ...... حسين الهامي ٢٧٢٣٣٦

الزرقاء ... عصام الزعيني ... ٩٨٦٢٦٨

المفرق .... سلطي عريفج ٤٣١٢١٤

الرصيفة ... ماجد الحطاب ... ٩٥١١٠٩

مادبا ..... هاشم حدادين ٥٤٤١٨٥

الصلاة

الفجر	٥ر١٣
الظهر	١١ر٤٦
العصر	٢ر٣٦
المغرب	٥ر٠٠
العشاء	٦ر٢١

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

ظروف طارئة

التلفزيون

برامج خاصة

الاذاعة

برامج خاصة

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٨-١٩٩
ادارة د. م العقبة	١٩٣-١٩٨-١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣-١٩٩
ادارة د. م البلقاء	١٩٣-١٩٨
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٨-١٩٩
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيداليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- .... الميدان ٧٣١٨٦٩
- .... الفلاح ٥٤٤١٨٠
- .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... ايلد ٧٧٤٨٢٢
- .... الاديب ٧٤٨١٩٤

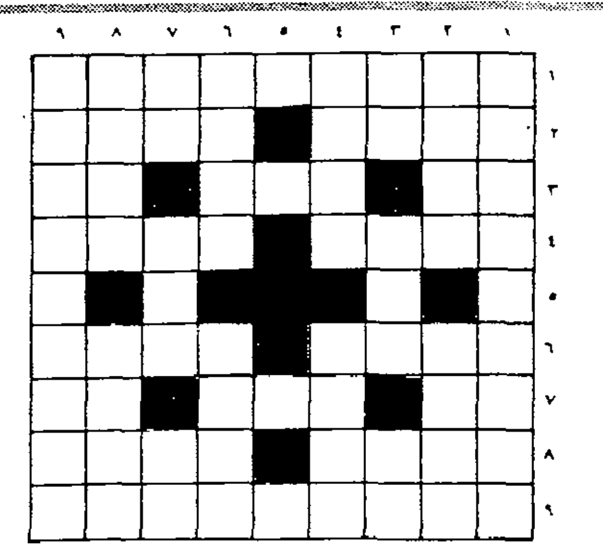
الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشر

- .... خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦٥٧٤٠٤
- .... الخولي ٨١٢٤٦٧
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- .... صنوبر ٦٨٥٢٠٤
- .... خلف ٧٧٨٦٥٣
- .... ملحم ٧٧٦٤١٥
- .... وسام ٨١٦٩١١
- .... الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... الصفا ٧٧٤٠٥٤
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- ...... الشاكر المركزية ٥٥٤٣١٥
- .... وهران ٢٧٢٣١٧
- .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
- .... الفيحاء ٨٤٠٩٨٠
- .... طيبة ٣١٠٥٠
- .... القدس ٣١٤٧٤٧
- .... الكريم ٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	- تميل للمبالغة في الانفاق، مشروع مفيد ماليا قريبا
الثور	- تتجنب الندم بعدم التسرع في الاختيار، خلاف مع صديق يستمر لبعض الوقت.
الجوزاء	- بالدبلوماسية والكلمة الطيبة تحل مشاكلك اليومية، خفف من عصبيتك وانتقادك للاخرين.
السرطان	- بالتفاهم الهادىء تصل للحلول التي تريدها مع شخص ترتبط به عاطفيا، لا تهتم بالامور الثانوية.
الاسد	- استفد من مواهبك ومؤهلاتك وابتعد عن التوكّل على الاخرين.
العذراء	- يسيطر التردد على معظم قراراتك. انظر للواقع بموضوعية اكبر.
الميزان	- تقدير الامور على طبيعتها يجعل قراراتك اكثر واقعية. ما يلزمك هو الموضوعية في الحكم على المسائل.
العقرب	- تحقق نجاحا طيبا في قضية خاصة قريبا.
القوس	- لا تدخل هموم العمل معك الى البيت.
الجدي	- نشاط في المحيط الاجتماعي وقلق على صعيد العمل يسبب بعض العراقيل غير المتوقعة.
الدلو	- لا تبتعد عن الواقع وتلجا لعالم الخيال قابل عقبات اليوم بهدوء وصبر.
الحوت	- استقرار وانسجام في الحياة العائلية خبر طيب قريبا.

الكلمات المتقاطعة



اعداد: محمد حسن عودة العودات

افقيا وعموديا

١. ملك عربي راحل
٢. علم مؤنث. علم مؤنث
٣. حرف جر. فدا مبعثرة. للتعريف
٤. نوع سيارة. حسناء مبعثرة
٥. ....
٦. متشابهة. علم مذكر معكوسة
٧. متشابهان. اصم مبعثرة. احد الوالدين معكوسة
٨. علم مؤنث. محمد مبعثرة
٩. ممثلة عربية مصرية.

اخي المواطن..

عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة اتبع مايلي:

- اطفيء الانوار اذا كان الوقت ليلا
- افتح النوافذ الزجاجية في المنزل
- ادخل افراد عائلتك للملجا دون تاخير
- كن هادئا ولا ترفع صوتك خوفا من ارهاب الاطفال
- حافظ على المرح والحماس لجميع افراد العائلة
- ابقى في الملجا حتى سماع صوت صافرة انتهاء الغارة

اما عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة وانت في عملك اتبع مايلي:

- ادخل الملجا المخصص في مكان عملك
- حافظ على النظام الهدوء
- اذا خرجت للملجا العام القريب منك لا تنسى اغلاق مكان عملك والتاكد من اغلاق كافة مصادر الطاقة.
- التزم الهدوء داخل الملجا وانتظر حتى تسمع صافرة الانذار المتواصلة والتي تعني انتهاء الغارة الجوية.

اما اذا سمعت صافرة الانذار المتقطعة وانت في سيارتك اتبع مايلي:

- قف على يمين الطريق تاركا اوسع مسافة من الطريق لغيرك.
- اطفا انوار السيارة اذا كان الوقت ليلا وافتح شبابيك السيارة.
- اخرج من السيارة وادخل اقرب ملجا اليك.
- اذا كنت بعيدا عن الملجا انبطح على الارض وضع ذراعيك فوق راسك لحماية الاذنين والوجه.
- لا تدخل المدينة التي تجلبه الغارة باضواء سيارتك اذا كان وقت الغارة ليلا.

اما عند سماعك صوت صفارة الانذار المتقطعة خلال تواجدك في الشارع عليك اتباع مايلي:

- الجا فورا الى اقرب مكان يمكن الاحتماء به.
- اذا كنت في العراء وسمعت انفجارات فانبطح على الارض وضع الذراعين حول الوجه لحماية الاذنين والعينين.
- لا تشعل اي مصدر للنار اينما كنت.

وبعد انتهاء الغارة وسماعك صوت صفارة الانذار المتواصلة.. تفقد افراد اسرتك.

- لا تلتقط اي اشياء تجدها ملقاة على الارض وحتى لو كانت مالوفة لديك فقد تكون انواعا من الشراك الخداعية.
- لا تصدق الشائعات والبلبلة ولا ترددها لانها سلاح يستعمله العدو لاضعاف الروح المعنوية.
- لا تستعمل الهاتف لمعرفة اخبار الاصدقاء والاقارب فقد تعيق النجدة عنهم اكثر مما تساعدهم.

الافران تعمل بشكل عادي تماما والطحين متوافر وكافة المواد الاستهلاكية

عندما وقعت الحرب فعلا اكتشف الذين خزنوا الخبز انهم مخطئون

وزارة التموين ونقابة اصحاب المخابز اتخذت كافة الاحتياطيات

لتوفير وتوزيع الطحين والسولار وضمان التيار الكهربائي في اسوأ الظروف

الذين خزنوا الطحين اكتشفوا خطاهم

من سامح هناندة

اكد نقيب اصحاب المخابز السيد عبدالإله الحمـوي ان الطحين متوفر ويورد من قبل الجهات الرسمية بشكل منتظم ومستمر وان هناك احتياطي من الطحين والسولار والماء والمولدات الكهربائية لكي تستخدم في حالة الطوارىء بشكل كامل.

وقال السيد الحموي في حديث لـ "الشعب" ان المخابز تعمل وباستمرار وتحت كافة الظروف لتوفير رغيف الخبز الصحي للمواطن في جميع نواحي المملكة وعلى مدار الساعة.

واهاب الحموي بالمواطنين الابتعاد عن التهافت على شراء كميات كبيرة من الخبز ومشتقاته لان ذلك يعرضها للتلف ويخلق ازدحاما لا مبرر له.

واشار الى ان النقابة في حالة طوارىء وهي على استعداد لتقديم العون والمساعدة والرد على كافة استفسارات المواطنين.

واضاف القول ان واجب المواطن في هذه الظروف الابتعاد عن التخزين والفوضى والقلق وهي جميعها مظاهر غير مبررة فكل المواد متوفرة وباستمرار وسوف تعمل المخابز في كافة الظروف.

عبدالرؤوف ابو رصاع

السيد عبدالرؤوف ابو رصاع امين سر نقابة اصحاب المخابز قال ان وزارة التموين تقوم بدور الجندي المجهول حيث اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لتوفير الطحين وبشكل استراتيجي يغطي حاجة المملكة لعدة شهور.

وطمان المواطن بان الطحين متوفر وبكميات هائلة وفي جميع انحاء المملكة بالاضافة الى ان المخابز تعمل طالما وجد طلب على الخبز.

واضاف ان المطاحن تزود المخابز بكميات كبيرة دون اللجوء الى السحب من المخزون الاستراتيجي وذلك وحسب تعليمات السيد وزير التموين فقد زودت المخابز باحتياطي من الخميرة الجافة والملح بالاضافة الى كميات من المحروقات تكفيها لمدة ١٥يوم.

وقد قامت وزارة التموين بالتنسيق مع وزارة الطاقة ونقابة اصحاب المخابز بشراء مولدات كهربائية لتزويد المخابز بالطاقة الكهربائية تحسبا لاي طارىء.

وناشد المواطنين شراء حاجاتهم العادية دون اللجوء الى شراء اي كميات اضافية.

اصحاب المخابز

السيد عبدالله العريض صاحب مخابز فلسطين قال ان المخبز يبيع ٤كغم خبز لكل مواطن ومبيعات الخبز في اليومين الماضيين هو المعدل العادي وسوف يضطر المواطن الذي اشترى كميات كبيرة من الخبز الى رميها في النفايات.

واشار العريض الى ان جميع المواد الاولية متوفرة بما فيها المحروقات اللازمة.

وقال ان استهلاك المخبز من الطحين تضاعف في مطلع الاسبوع ومع ذلك فان وزارة التموين تزود المخابـز بالطحين وتطلب الكميات على التلفون وتوفر في اسرع وقت ممكن.

السيد ماجد زكي احد اصحاب المخابز وصف شراء العديد من المواطنين كميات كبيرة من الخبز ومشتقاته بانه عمل لا مبرر له فالطحين ولـوازم المخابـز جميعها متـوفرة وباستمرار ولا داعي للاقبال غير الطبيعي على الشراء والتخزين.

وذكر ان الاقبال في نهاية الاسبوع كان عاديا حيث قل التزاحم على شراء الخبز ومشتقاته.

وطالب المواطنين بالتعقل والصبر وشراء ما يحتاجونـه فعلا لسـد حاجاتهم والابتعاد عن التخزين.

باعة الخبز

خالد العميري احد باعة الخبز قال ان المخبز باع في بداية الاسبوع ثلاثة اضعاف ما يبيعه في الايام العادية.

وعقب على المواطن الذي يشتري كميات كبيرة من الخبز قد تصل الى ٢٠ او ٣٠كغم وهو ليس بحاجة فعلية لهذه الكمية الكبيرة مما يسبب التلف والخسارة لمعظم هذه الكمية اولا واربك للمواطن الذي لا يجـد ما يحتاجه من الخبز لان غيره اشترى كميات مضاعفة.

واكد العمري ان الخبز متوفر وبشكل دائم ولا داعي للتخزين وشراء كميات غير طبيعية وطالب المواطن بان يلتزم بشراء ما يحتاجه من الخبز فقط ويحس بالمسؤولية الوطنية التي عليه ان يمارسها وخاصة في هذه الظروف.

محلات السوبر ماركت

العديد من اصحاب المحلات التي تبيع المواد الغذائية والتموينية اجمعوا على ان مبيعات يومي الاربعاء والخميس كانت عادية ولكن الاقبال في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين كان شديدا اما الان فهو عادي وفي معدله الطبيعي.

وطالب اصحاب المحلات المواطنين بشراء فقط لان كل المواد التموينية والغذائية متوفرة بكثرة في الاسواق.

المستهلكون

السيد حسن نهار حسن يعتقد ان تهافت بعض المواطنين على شراء كميـات كبيرة من الخبـز والمواد الغذائية يعود لعدم التبصر والى الاندفاع وراء الهواجس غير المبررة في مثل هذه الظروف فنحن في امس الحاجة لتقاسم المسؤولية مجتمعين مع العلم ان اجهزة الاعلام قد ركزت جل اهتمامها على توعية المواطنين بكافة قطاعاتهم للحد من تهافت الناس على عمليات التخزين لان ذلك يعود بعبء وارتباك اقتصادي لا مبرر له خاصة وان كافة المواد الغذائية والتموينية متوفرة.

السيدة اليس فؤاد ابو العظام ربة بيت قالت يخطىء من يشتري كميات كبيرة زائدة عن الحاجة من الخبز والمواد الغذائية وقد يكون هناك مواطن اخر بحاجة للخبز ويضطر للوقوف في الطابور نتيجة لشراء البعض لكميات كبيرة جدا من الخبز وتكون نهايتها النفايات.

ونصحت ربات البيوت بشراء الكميات الاستهلاكية اليومية وعدم التزاحم على المخابز والمحلات التجارية لان كل شيء متوفر وبكثرة.

ونصحت السيدة ربيعة يونس ربـات البيـوت بشـراء حاجتهن الاستهلاكية العادية والابتعاد عن التخزين وطلبت من الناس التعقل في شراء حاجاتهم.

اما السيدة رسمية حسن - ام فوزي - فقالت انها وعلى مدى ثلاثة ايام لم تشتري اي كمية من الخبز لانها لا تقدر ان تقف بالدور ونصحت ربات البيوت بشراء حاجتهن الطبيعية.

السيدة مها عبدالله ربة بيت قالت انها تشتري في العادة ٣كغم من الخبز يوميا ولخوفها على اطفالها حال حدوث اي طارىء قامت يوم الثلاثاء الماضي بشراء ١٥كغم من الخبز ووضعته في الفريزر وجاءت امس للمخبز لشراء الكعك.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية المعمورة والاسعار والرقابات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — عمان — التاريخ ١٨-١٩/١/١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	الاسعار	الصنف	الاسعار	الصنف	الاسعار
بندورة	[illegible]	موز من القبر	[illegible]	بطيخ	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	موز [illegible]	[illegible]	بطيخ	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	تفاح	[illegible]	شمام	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	تفاح	[illegible]	شمام	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	برتقال ابو صرة	[illegible]	قرع	[illegible]
بطاطا	[illegible]	برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا [illegible]	[illegible]	مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا [illegible]	[illegible]	بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	عنب اسود	[illegible]		
زهرة	[illegible]	عنب [illegible]	[illegible]		
فلفل حار [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
فلفل حلو	[illegible]	جوافة	[illegible]		
ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
لفت	[illegible]	خوخ	[illegible]		
شمندر	[illegible]	مشمش	[illegible]		
ملوخية	[illegible]	مشمش	[illegible]		
سبانخ	[illegible]	رمان	[illegible]		

ســوق عمـان المالـي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٢/١/١٩٩١ ولغاية ١٦/١/١٩٩١
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٧٦٠	٢٫٦٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٤٨	٦٢٩	٢٫٦٣٠	٢٫٥٨٠	٢٫٤٩٠	٢٫٤٩٠	١	٤
١٫١٢٠	١٫٠٥٠	البنك الاردني الكويتي	١٧٥٠	١٨٧٠	١٫١٢٠	١٫١٠٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١	١٠
١٫٩٠٠	١٫٨٦٠	بنك الاسكـــان	٣٠٠	٥٥٨	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١	٢
١٫٨٣٠	١٫٧٥٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	١٠٠٠	١٧٦٠	١٫٧٨٠	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١	١
١٫٤٣٠	١٫٣٧٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية /الاردن	١٣٣٤٩	١٨٦٨٨	١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١	١٢
٫٨٦٠	٫٨٠٠	بيت التمويل الاردني	١٠٠٠	٧٩٠	٫٨١٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١	٢
٢٫٦٣٠	٢٫٣٨٠	البنك الاهلي الاردني	٢٥٢٥	٥٧٠٠	٢٫٢٨٠	٢٫٤٤٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٤٠	١	٦
٢٫٧٢٠	٢٫٥٨٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١٠٩٠	٢٦٩٥	٢٫٥٨٠	٢٫٥٣٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	١	٨
٫٧٢٠	٫٦٧٠	بنك عمان للاستثمار	٢٦٦١٠	١٨٧٦٨	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٦٦٠	٫٧٠٠	١	١٧
٫٨٤٠	٫٨٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٠٠	٢٤٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	١
٫٦١٠	٫٥٨٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٤٢٢٠١	٢٣٦١٩	٫٥٩٠	٫٥٨٠	٫٥٥٠	٫٥٦٠	١	٥٢
١٣٫٦٠٠	١٢٫١٠٠	بنـك الاردن	٨٢٠	١٠٩٣٦	١٢٫١٠٠	١٢٫١٠٠	١٢٫٣٣٠	١٢٫٣٣٠	٥	٥
٢٥٧٫٠٠٠	٢٣٨٫٠٠٠	البنك العربـــي	٧٣٠	١٨١٥٩٤	٢٥٣٫٠٠٠	٢٥١٫٠٠٠	٢٤٤٫٠٠٠	٢٤٤٫٥٠٠	١٠	٤٠
١٫٨٤٠	١٫٧٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	١١٥٠	٢١٦٨	١٫٨٤٠	١٫٨٨٠	١٫٨٤٠	١٫٨٤٠	١	٧
٢٫٤٢٠	٢٫٢٧٠	النسر العربي للتأمين	٥٠٠	١٠٩٧	٢٫٢٧٠	٢٫٢٢٠	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	١	٥
٢٫١٢٠	٢٫٠٨٠	التأمين الاردنيـــة	٣٣٠٠	٦٨٢٦	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	١	٥
١٫٨٠٠	١٫٧٤٠	القدس للتأمين	٣٤٠	٦٠٠	١٫٧٦٠	١٫٧٧٠	١٫٧٦٠	١٫٧٧٠	١	٢
١٫٤٩٠	١٫٢٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١١٥٠	١٥٨٥	١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	١٫٢٧٠	١٫٢٨٠	١	٦
٫٨٨٠	٫٨٥٠	التأمين العالمية	٢٤٠٠	١٩٩٢	٫٨٥٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١	٢
١٫٥٣٠	١٫٥٠٠	الاردن والخليج للتأمين	١٣٠	١٩١	١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١	١
١٫١٥٠	١٫١٥٠	العرب للتأمين	١٠٠	١١٣	١٫١٥٠	١٫١٣٠	١٫١٣٠	١٫١٣٠	١	١
٫٩٠٠	٫٨٢٠	الكهرباء الاردنية	٦٣٤٤	٥٤٥٢	٫٨٩٠	٫٨٧٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١	٦
١٫٦١٠	١٫٥١٠	العربية الدولية للفنادق	٢٢٤٥٦	٣٦٥٦٨	١٫٦٠٠	١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١	١٨
١٫٩٥٠	١٫٩١٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٠٥٠	٣٩٥٧	١٫٩٥٠	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١	٢
٣٫٤٣٠	٢٫٩٥٠	المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)	١٥٠٠	٥١٠٠	٣٫٤٠٠	٣٫٤٠٠	٣٫٤٠٠	٣٫٤٠٠	١	٢
٫٥١٠	٫٤٦٠	فنادق الشرق الاوسط والكوندور المتحده	٣١٠٠	١٥٥٠	٫٥١٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	١	١
٫٦٣٠	٫٥٤٠	المؤسسة الطبيـــة	٥٤١	٢٩٢	٫٥٦٠	٫٥٥٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	١	٤
٫٦٨٠	٫٦١٠	تأجير وصيانة الالات والمعدات/تأجيركو	١٢٥٠	٧٥٢	٫٦٢٠	٫٦١٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١	٣
٫٤٤٠	٫٤٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	٢٤٠٠	٩٩٢	٫٤٢٠	٫٤١٠	٫٣٩٠	٫٤٠٠	١	٦
٫٣٥٠	٫٢٩٠	الاردن والخليج العقارية	٦٦٨٦٤	٢٠٨٣٩	٫٣٤٠	٫٣٣٠	٫٣١٠	٫٣١٠	١	٥٢
١٫٤٠٠	١٫٣٥٠	الالبان الاردنية	٣٦٧٣	٤٨٢٨	١٫٣٧٠	١٫٣٢٠	١٫٢٧٠	١٫٢٩٠	١	١١
٢٫٩٢٠	٢٫٦٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨٠٠٠	٢٢٧٨٤	٢٫٩٢٠	٢٫٨٩٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٥٠	١	٢٦
٤٫٥٦٠	٤٫٢٦٠	العربية لصناعة الادوية	٦٩١١	٣٠٠٠٧	٤٫٥١٠	٤٫٤٢٠	٤٫٢٨٠	٤٫٣٣٠	١	٢٦
٢٫٦٥٠	٢٫٥٥٠	المطاحن التجارية الزراعية / الانتاج	٢٣٤٣٨	٦٨٤١٨	٢٫٦٥٠	٢٫٦٩٠	٢٫٥٤٠	٢٫٦٩٠	١	٤٧
٨٫٠١٠	٧٫٣٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٦٨٠	٥٣٨٧	٨٫٠١٠	٧٫٩٠٠	٧٫٧٠٠	٧٫٧٠٠	١	١٠
٢٫٣٦٠	٢٫١٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٠٠	١٣٢٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١	٣
٤٫٧٩٠	٤٫٤٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٦٦٥	١٧٢٦٧	٤٫٧٧٠	٤٫٧٠٠	٤٫٦٥٠	٤٫٦٥٠	١	٨
٢٫٤٣٠	٢٫١٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٨٠٢٢	٤٢٥٧٨	٢٫٤١٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٢٠	١	٤٠
٢٫٩٧٠	٢٫٨٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٥٠	١٨٩٢	٢٫٩٧٠	٢٫٩١٠	٢٫٩١٠	٢٫٦٦٠	١	٣
٫٧٦٠	٫٧٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢١١٦٥	١٤٦٢١	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	١	٢٨
٢٫٠٩٠	٢٫٠١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٠	١٠٣	٢٫٠٩٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	١	١
٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	الدباغة الاردنية	٢٥٠	٦٢٥	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١	٦
١٫٥٦٠	١٫٤٤٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٢٦٥٠	٣٧٦٩	١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	١٫٤٣٠	١٫٤٤٠	١	١٢
٫٥١٠	٫٥٠٠	الصناعات الوطنيـــة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٫٤٩٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	١	٣٠
٦٫٤٦٠	٥٫٧٦٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠٠٠	٦١٠٣	٦٫٢٢٠	٦٫١٩٠	٦٫٠٠٠	٦٫١٠٠	١	٩
٢٫٢٧٠	٢٫١٠٠	مصانع طلاء الدهن	٢٣٠٠	٤٩٦٦	٢٫٢٣٠	٢٫١٩٠	٢٫١٥٠	٢٫١٩٠	١	١٠
٣٫٤٣٠	٣٫٣٦٠	راليا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٢٠٠٠	٤٠٠٨٠	٣٫٤١٠	٣٫٣٤٠	٣٫٣٤٠	٣٫٣٤٠	١	٣
٫٩٨٠	٫٩٦٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٩٥٠	٩١٢	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	٣
١٫٨٨٠	١٫٦٦٠	الغزل والنسيج الاردنية	٤٦٠٠	٨١٥٨	١٫٨٤٠	١٫٨٠٠	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١	١٦
٢٫٣٠٠	٢٫١٦٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٦٢٥٠	١٢٩٥٦	٢٫١٦٠	٢٫٢٧٠	٢٫١٤٠	٢٫٢٧٠	١	٦
٥٫١٨٠	٤٫١٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢٧٠٣٠	١٢٨٢٢٥	٥٫٠٢٠	٤٫٩٢٠	٤٫٧١٠	٤٫٧٦٠	١	٨٠
٢٫٢١٠	٢٫٠٦٠	السلفوكيماويات الاردنية	١٢٠٥٠	٢٥٢٨٩	٢٫١٦٠	٢٫١٥٠	٢٫٠٧٠	٢٫٠٨٠	١	٤٤
١٫٠٣٠	٫٩٩٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٥١٦٦	٢٥٣١٩	١٫٠٣٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٤٧
٢٫٠٥٠	١٫٨٥٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٢٨٥٠	٢٤١٨٥	٢٫٠٠٠	١٫٩٦٠	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١	٣٧
٫٢٣٠	٫١٩٠	الاردنية لتصنيع الخرسانه	١٥٢٥٠	٣١٤٦	٫٢٣٠	٫٢٣٠	٫٢٠٠	٫٢٠٠	١	٣٣
٫٦١٠	٫٥٨٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٢٨٠٠	١٢٩١١	٫٥٩٠	٫٥٨٠	٫٥٥٠	٫٥٦٠	١	٢٦
٧٫٥٢٠	٧٫٢٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٤٠٧	٢٤٤١٣	٧٫٤٢٠	٧٫٤٨٠	٧٫١٠٠	٧٫١٥٠	٥	٣٠
		المجمـــوع العام	٤٤٥٥٦٨ سهما	٨٩٧٥١٢ دينارا						٨٥١

دليـــل المستهلك

● اخي المواطن.. اختي المواطنة.

** كن هادئا في بيتك ومركز عملك لكي لا ترهب عائلتك وموظفيك في مواجهة الحوادث ولنتمكن جميعا من التغلب عليها. حسسهم بنظم اندفاعهم ومشاركتهم الايجابية..

** الازمات والكوارث تعيق سير الحياة الطبيعية. بتعاوننا جميعا نديم استمرارية الحياة الطبيعية من خلال تنفيذ تعليمات وخطط الدفاع المدني..

قال تعالى

سنُلقي في قلوب الذين كفروا الرُّعبَ بما اشركوا بالله ما لم يُنزِل به سلطانا وماواهم النارُ وبئس مثوى الظالمين

صدق الله العظيم

من هدي النبوه

قال عليه السلام
من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون عرضه فهو شهيد، ومن قُتل دون قومه فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد.

كلمة

اصبروا.. وصابروا.. ورابطوا

محمد الصرايره

يقف المؤمنون جميعا في خندق واحد، صابرين، مصطبرين، مرابطين، محتسبين ذلك كله لله في هذه الايام، لأنها مطمئنة كل الاطمئنان لانها تمثلت قول الحق سبحانه (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فليقنت انها تنصر الله دائما، وهي تنتظر بشائر النصر.

وفي الحقيقة ان هذه الوقفة المؤمنة لكل واحد غيور على دينه ووطنه وامته ومقدساته هي واحدة من تباشير النصر ان شاء الله، وهي بلا ريب بداية طريق الجهاد الحق المفضي الى النصر الاكيد، كيف لا وهذه الامة تستمد مددها من الله العلي القدير، وان عونه يدفعها بخطى ثابتة الى تحقيق النصر ان شاء الله.. وما ذلك على الله بعزيز فلا عجب اذن ان يكون هذا. فنحن امة الجهاد الحقيقي، نحن امة الرباط نحن امة من سليل دوحة لم ترض في حياتها ضيما ولا ذلاً ولا خنوعا، فكان رائدها دائما قول رسولها عليه السلام.

(الجهاد ماض في وفي امتي الى يوم القيامة) نعم لقد تمثلت هذا القول عملا وفعلا، فتعاملت مع كل هذه المعطيات انسجاما مع الارادة المؤمنة التي تفعل فعلها ويتولى العزيز القدير القاء الرعُب في قلوب (احزاب) القرن العشرين الذين جاءوا لحصار هذه الامة والاجهاز عليها.

فلا يغرننا هذه العدو وهذا العدد، بل ان تلك الايدي التي تحمل السلاح هي ايد مهزوزه، ان افئدتهم مهزومة لانهم لا يقفون على ارضية صلبة من الايمان والعقيدة.

هذه القلوب ستتخلى عن اصحابها وقت الشدة واليأس اما نحن فاننا نعلم ان طريق النصر يحتاج الى كثير من الوسائل والاسباب، ومن هنا فمن واجبنا ان نستشعر روح الجهاد الذي يعتقد كل فرد منا انه واجب عليه شرعا دفاعا عن عقيدته ووطنه.

وان من اسباب النصر، استشعار روح الاقدام على الاستشهاد لأن الشهادة هي قمة الجهاد، ولأن المجاهدين لهذا وضعوا ارواحهم على اكفهم، واستعدوا حقا لبذلها في سبيل ربهم ودفاعا عن وطنهم، صاروا قوة لا يغلبها عدو وان من وسائل نصرنا على اعدائنا هو الاستعداد للصبر وطول النفس في القتال.

فلنعلم اننا في رباط دائما وقبل ازمة الخليج نحن في رباط لاننا نقف على اطول خط من خطوط المجابهة مع العدو الصهيوني، فكيف الان وفي مثل هذه المرحلة بالذات ان علينا جميعا ان ننفر للجهاد تلبية لنداء ربنا سبحانه وتعالى (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله) فلقد نفر اجدادنا من قبل شيبا وشبابا، كبارا وصغارا وجاهدوا بالنفوس والاموال، ولم يلتمسوا الحجج والمعاذير. ادرك اجدادنا هذا كله، وها نحن اليوم ندركه ادركوه ففتح الله لهم القلوب والارض كلها، واعز بهم كلمة الله، واعزهم بكلمة الله، وحقق على ايديهم ما يعد خارقة في تاريخ الفتوح.

ولنقف قليلا عند موقف ابي طلحة رضي الله عنه ففيه العبرة والدرس فحينما قرا رضي الله عنه سورة براءة فاتى على هذه الاية.

(انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله) فقال رضي الله عنه: ارى ربنا استنفرنا شيوخا وشبانا، جهزوني يابني، فقال بنوه: يرحمك الله، قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى مات، ومع ابي بكر حتى مات، ومع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك، فابى.. فركب البحر فمات. هذه هي عزمات الرجال المؤمنين بالله.

فاصبروا.. وصابروا.. ورابطوا

اعادة كتابة المعارك العسكرية العربية الاسلامية

نشرنا يوم الجمعة الماضي الحلقة الاولى من مقال اللواء الركن محمود خطاب حول اعادة كتابة المعارك الاسلامية. وفي هذا العدد ننشر الحلقة الثانية والاخيرة.

اللواء الركن محمود خطاب

الحلقة الثانية



الاسلوب والمنهاج

كتب المؤرخون القدامى المعارك العربية الاسلامية باسلوب يضم جميع المعلومات المفصلة عن تلك المعارك، ولكن الحوادث غير منسقة تارة وغير مترابطة تارة اخرى، وفيها شيء من الغموض الذي يصعب فهمه على كثير من القراء والدارسين.

كما ان المصطلحات القديمة لا يعرفها غير المختصين ويجهلها غيرهم من الناس.

والاسلوب المطلوب اعادة كتابة المعارك بموجبه، هو تقسيم كل معركة الى: الموقف العام قبل المعركة، والقوات المشاركة في المعركة للجانبين، وقادة الطرفين، وسير القتال، وخسائر الطرفين، ونتائج المعركة، والدروس المستنبطة من المعركة.

ومن المناسب جدا ان تكون المعركة موضحة على خريطة او عدة خرائط تعين الدارس والقارىء على تفهم سير القتال تفهم كاملا.

وهذا هو الاسلوب او المنهاج الحديث لاعادة كتابة تاريخ المعارك، والمؤرخون القدامى لم يكونوا على علم به، وطريقتهم في عرض المعارك هي حشد المعلومات عنها بحسب توقيت وقوع الحوادث تارة، وبعدم الالتزام بالتوقيت تارة اخرى، ويتم حشد المعلومات عن المعركة حشدا كيفما اتفق في بعض الاحيان والمهم في اعادة كتابة تاريخ المعارك، هو الاحتفاظ بالمعلومات الواردة عنها في المصادر التاريخية الاسلامية المعتمدة، وعدم تشويشها او بترها او اقحام معلومات جديدة عليها لم تقع ابدا بحجة او باخرى.

ان الامانة المطلقة في النقل مطلوبة للغاية، ومعيد كتابتها مسؤول (فقط) عن تصنيف المعلومات الواردة عنها وتبويبها، واستنتاج الدروس المستنبطة منها التي تفيد العرب والمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم، وتوضيحها بالخرائط والمخططات ان امكن، على ان تستوفي المعلومات الواردة عنها بكل دقة وامانة بدون زيادة ولا نقصان.

قوات الجانبين وخسائرهم

سقط قسم من المؤرخين العرب المسلمين المحدثين، وبينهم اسماء لامعة جدا وصلت الى القمة في الشهرة، في وهدة التشكيك بتعداد قوات الجانبين التي اشتبكت في المعارك عامة وبتعداد الجانب العربي الاسلامي خاصة، الا اذا حظي التعداد العربي الاسلامي بتزكية مصدر من المصادر الاجنبية مهما يكن ذلك المصدر الاجنبي تافها لا قيمة له من الناحية العلمية ولا وزن!!

وهذا التشكيك يتم تسويغه باسم البحث العلمي، وغالبا ما يزرع الباحث الشك دون ان يبدي رايه في تعداد قوات الجانبين، بل يترك الامر مبهما بعد ان يسدل عليه ستارا من الدخان الكثيف.

ومن الغريب جدا، ان يعزو المؤرخ العربي المسلم المشكك امر التشكيك الى نفسه، كانه استنتجه ببحثه العلمي الخاص به الذي لم يسبقه اليه مؤرخ اخر، والواقع انه نقله نقلا حرفيا من احد المصادر الاجنبية بامانة، دون ان يشير بامانة ايضا الى المصدر الذي نقل حرفيا منه التشكيك، كما تقضي الامانة العلمية في النقل.

وتعود الى المصدر الاجنبي المنقول منه ذلك التشكيك، فيذهلك حقا ان مؤلفه الاجنبي عدو للعرب والمسلمين، كاره لتاريخهم العريق، لانه يهودي او منصر او جاسوس، اكل قلبه الحقد على الفتوح العربية الاسلامية، وهو معني بهدم الفتوح والتهوين من شانها وقيمتها، ليصل الى هدفه الحيوي، وهو التهوين من قدرة العرب امة ومن اثر الاسلام في العرب دينا.

وما يقال عن التشكيك في تعداد قوات الجانبين، يقال عن التشكيك في تعداد خسائر الجانبين بالارواح.

وتتلخص حجج الاجنبي في تشكيكه في تساؤله:

كيف يمكن حصر عدد قوات الجانبين، وكيف يمكن احصاؤها في الظروف الحربية الصعبة، وحصر القوات واحصاؤها صعب في الظروف الاعتيادية؟!

وكيف يمكن احصاء الخسائر بالارواح في الحرب، وهي كر وفر.. لا تستقر على قرار، ولا تعطي الوقت الكافي للاحصاء؟!

وهدف الاجنبي الحاقد مفهوم، اما هدف المؤرخ العربي المسلم الذي يستسلم للتشكيك المريب فغير مفهوم، الا ان يكون الناقل جاهلا، يستورد تاريخ العرب والمسلمين من المصادر الاجنبية دون فهم ولا تمحيص.

او يكون الناقل ملوث العقل بما قراه في المصادر الاجنبية، فلوث بالعدوى عقول تلاميذه وطلابه في المؤسسات التعليمية وقرائه وسامعيه.

ولا ينبغي السكوت عن الجهل الذي ادى الى تلويث عقول فلذات اكبادنا التلاميذ والطلاب، واخواننا الدارسين والسامعين العرب المسلمين.

ان القوات العربية الاسلامية التي كانت تشهد الحروب، يسودها التنظيم الدقيق، منذ مغادرة المقاتل بيته حتى يشتبك في القتال، ثم يعود الى بيته سالما اذا وضعت الحرب اوزارها، او يسقط شهيدا.

فهو لا يخرج وحده من بيته الى ميدان القتال على انفراد، بل مع جماعة من اخوانه المجاهدين، وغالبا ما يكونون من عشيرته او قبيلته او قومه.

وللسيطرة على المقاتلين الذين غادروا ديارهم، وللتعاون الوثيق بينهم في حلهم وترحالهم، وقبل القتال وفي اثنائه وبعده، يكون على كل عشرة مقاتلين عريف، وعلى كل عشرة عرفاء نقيب من عشيرة المقاتلين او من قبيلتهم او من قومهم.

ويمضي بناء القوات العربية الاسلامية الهرمي في تصاعده قدما، فيكون على كل عشرة نقباء امير، هو امير الالف (كردوس) وعلى كل عشر امراء امير الجيش، وهو امير عشرة الاف فصاعدا، وهو قائد الجيش الذي يتولى قيادة جيش المسلمين في قطر من الاقطار او اقليم من الاقاليم الاسلامية، ويكون عادة والي القطر او الاقليم الذي يطلق عليه عادة لقب الامير.

وكل جزء من اجزاء الجيش، اعتبارا من العريف الذي يقود عشرة رجال، يتالف جنود ينتسبون الى عشيرة واحدة او قبيلة واحدة كعشيرة بني سعد من قبيلة بني تميم (مثلا)، وقائدهم من رتبة عريف الى امير الالف يكون من العشيرة نفسها او القبيلة نفسها، قدم على رجاله لتقواه واستقامته وشجاعته واقدامه وكفايته واخلاصه، فاذا كان من رؤساء العشائر او رؤساء القبائل من يتسم بتلك السمات القيادية، فضل على غيره في قيادة قبيلته، اما اذا لم يتسم بالسمات القيادية المطلوبة، فيفضل عليه غيره من افراد عشيرته او قبيلته، وكثيرا ما تبرز السمات القيادية للرجال في القتال، فتقدمهم اعمالهم وتلفت اليهم الانظار، والقتال اهم محك لسمات الرجال القيادية.

والقادة بمختلف رتبهم ومناصبهم - عدا امير الجيش - يعيشون في ايام السلام في بلد واحد مع رجالهم، فقد قسم المسلمون البلاد الى اجناد في القواعد الاسلامية الرئيسة، وكان جند كل قاعدة ينقسم باعتبار العشائر والقبائل، فكانت البصرة (مثلا) خمسة اقسام تسمى: الاخماس، يقيم في كل خمس منها قبيلة من القبائل العربية وهم: الازد، وتميم، وبكر، وعبدالقيس، واهل العالية، وهم اهل المدينة المقيمون، وكانوا من قريش وكنانة والازد وبجيلة وخثعم وقيس عيلان كلها ومزينة، وكان على كل خمس امير من امراء تلك القبائل.

اما في ايام الحرب، فتبدا مسيرة القادة مع رجالهم ابتداء من رحلتهم الى ميدان القتال، فيكون اتصال القادة برجالهم في مرحلة مسيرة الاقتراب من القاعدة الى الهدف، وفي المعسكرات في مراحل التنقل، وفي المعسكرات المتقدمة قبل نشوب القتال، وفي القتال، وبعده، وفي مسيرة العودة الى الوطن.

ولا يمكن ان يكون الاتصال المباشر وثيقا بمثل هذه الدرجة بين القائد ورجاله في ايام السلام والحرب معا، حتى في الجيوش الحديثة لكل الامم بدون استثناء، وعلى هذا يكون التعارف بينهم وثيقا الى ابعد الحدود.

كما كان يجري احصاء الجند وتسجيلهم بالاسماء في ديوان الجندي الذي يطلق عليه: (الديوان)

وبموجب هذا الديوان يتقاضى الجند اعطياتهم ما داموا على قيد الحياة، فاذا قتلوا رقن قيدهم في الديوان.

وهذا الديوان احصاء دقيق للجند وهم احياء، واحصاء دقيق لهم اذا قتلوا، وطالما سمعنا القائد يقول: مبلغ ديواني مائة الف، وهكذا.

وقبل المعركة يستعرض القائد الجند، فيسال عن رجل رجل، من هو؟ وما هي قبيلته، وعن حاله وسلاحه.

فاذا مر الجندي بالقائد العام بحضور قائده المرؤوس رمى بسهم في مكان معين، ثم مضى الى سبيله.

فاذا نشب القتال ثم انتهت المعركة استعرض القائد العام الجنود من جديد، فياخذ كل جندي بعد استعراضه سهما واحدا، وبعد انتهاء العرض يبقى عدد من الاسهم في مكانها المعين لم ياخذها احد، وهي بعدد القتلى الذين سقطوا في المعركة من الشهداء.

وهذا الاستعراض احصاء بالغ الدقة لتعداد الجنود قبل المعركة، وتعدادهم بعد المعركة، وتعداد خسائرهم من جراء القتال، هذا بالاضافة الى تعدادهم بالديوان،

ومعرفة كل قائد - وخاصة العرفاء - تعداد جنوده الذين شهدوا المعركة وعدد خسائره من الجنود في القتال،

واخيرا فان العريف مسؤول عن ترقين اسماء الشهداء من الديوان بعد المعركة، لتتوقف اعطياتهم وتنتقل الى اهليهم الاحياء.

فاذا لم تكن كل هذه الاجراءات الدقيقة كفيلة بمعرفة تعداد الذين شهدوا المعركة، وتعداد الخسائر بدقة متناهية، فلا نعرف كيف يتم الاحصاء الدقيق!!

وما يقال عن تعداد المقاتلين العرب والمسلمين، يقال عن تعداد المقاتلين من الروم والفرس.

وما يقال عن تعداد خسائر العرب والمسلمين في كل معركة من المعارك، يقال عن تعداد خسائر الروم والفرس ايضا.

ولكن دقة تعداد العرب والمسلمين اكثر دقة من تعداد الفرس والروم، نظرا لعلاقة القربى بين القادة وجنودهم واتصالهم المباشر بكل شيء.

ومما تقدم، نستطيع ان نتبين بوضوح وجلاء، ان التشكيك في تعداد المقاتلين وخسائرهم من الجانبين، لا يدل الا على الحقد الاسود او الجهل المطبق.

واذا كنا لا نطمع في الحد من حقد الاجنبي اليهودي، او المنصر الصليبي، او الجاسوس على العرب والمسلمين، فلا اقل من ان نعيد المغرر بهم من العرب والمسلمين الى طريق الحق والصواب.

المحافظة على حقائق التاريخ

اعادة قسم من الاخوة العسكريين كتابة بعض معارك الفتح الاسلامي خاصة، كمعركة القادسية ومعركة اليرموك، ومعركة نهاوند التي اطلق عليها بحق: معركة فتح الفتوح، ومعركة حصن بابليون، فحملوا تلك المعارك ما لا تطيق وما لا ينبغي ان تتحمل، اذ جعلوا منها معارك حديثة من اخر طراز. وما هي كذلك، ولا يمكن ان تكون كذلك، وشتان بين معركة جرت قبل اربعة عشر قرنا، وبين معركة جرت قبل سنوات معدودات.

وقد تتشابه المعركة القديمة والمعركة الحديثة في تطبيق قسم من مبادىء الحرب المعروفة والثابتة التي لا تتغير، اما في اساليب القتال، فالتشابه بينهما غير وارد، لاختلاف الاساليب القتالية باختلاف الاسلحة المستخدمة في القتال وتطورها وتعداد المقاتلين وتنظيمهم وتسليحهم وتجهيزهم وباختلاف عقائدهم القتالية.

والاساليب القتالية تتغير عبر القرون، اما مبادىء الحرب فثابتة لا تتغير والدروس المستنبطة من معارك الفتوح الاسلامية بالنسبة لمبادىء الحرب الثابتة قيمة جدا ومفيدة للغاية، وبالامكان ان تقنع بهذه الفائدة الكبيرة دون ان نجعل من المعارك بعد اعادة كتابة تاريخها ان تحافظ على اسمها التاريخي فقط ولا تحتفظ بمضمونها التاريخي الاصيل.

واذا لم يستطع الذين يعيدون كتابة معارك الفتوح وغيرها من المعارك، ان يحتفظوا بالحقائق التاريخية، ويحافظوا على اصالتها، فما اعادوا كتابة تاريخ تلك المعارك، بل مسخوا تاريخها مسخا وشوهوها تشويها، والافضل لهم وللمسلمين وللتاريخ ان يريحوا ويستريحوا.

ومن الصعب جدا ان نقارن بين معركة اسلامية جرت قبل اربعة عشر قرنا، وبين معركة حديثة جرت في الحرب العالمية الثانية (١٣٥٨هـ - ١٣٦٥هـ) اي (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) من ناحية التفاصيل والاساليب القتالية المتغيرة ابدا، وزج هذه المقارنة بمناسبة وبدون مناسبة في مثل هذا الموقف خطا لا مسوغ له في اي حال من الاحوال.

والذين يقعون في مثل هذا الخطا، يحسبون انهم يحسنون صنعا، بحجة انهم يثبتون سبق المسلمين في هذا الميدان، وما احسنوا بل اساؤوا اساءة بالغة، لانهم جعلوا من العسكرية الاسلامية ذنبا للعسكرية الاجنبية، وهي ليست ذنبا بل راسا، وقد يقتبس الحديث من القديم، والعكس ليس صحيحا بل مستحيلا.

كما ان العسكرية الاسلامية رائدة، لانها استطاعت فتح بلاد شاسعة تضم في الوقت الحاضر سبعا وثمنين مملكة وجمهورية وامارة ومشيخة ومستعمرة في اسيا واوروبا وافريقية، ولو لم تكن عسكرية رائدة لما استطاعت بمثل هذه السرعة المذهلة تحقيق كل هذه الانتصارات السريعة الحاسمة الباهرة الباقية.

ولست اجهل ان حسن النية واسباغ المفاخر على المعارك الاسلامية حبا في العرب والمسلمين من اسباب الوقوع في هذا الخطا الشنيع.

ولكنني اخشى ان تكون من اسبابه ابتلاء عقول قسم من الذين اعادوا كتابة تاريخ الفتوح الاسلامية من عسكريين ومدنيين عربا ومسلمين بالاستعمار الفكري البغيض، وانبهارهم الخطر بالعسكرية الاجنبية، واعتمادهم في اعادة كتابة تاريخ المعارك الاسلامية على المصادر الاجنبية وحدها.

ان المطلوب من الذين يعيدون كتابة تاريخ المعارك الاسلامية، المحافظة على حقائق التاريخ واصالة المعارك، باسلوب حديث ومنهج واضح.

والمطلوب منهم ان يبقوها عربية اسلامية، ولا يمسخوها اعجمية اجنبية.

شخصيات اسلامية

ابو عبيدة بن الجراح امين الامة

ادعوكم الى روضة غناء زرعتها يد الحبيب المصطفى في جوف الصحراء ورواها بماء شرعه وخلقه حتى غدت باسقة وارفة الظلال فاثمرت واتت اكلها ضعفين، باذن الله، ادعوكم الى واحة الامانة والايمان في وقت قحطت فيه ارضنا واجدبت سماؤنا، فما عدنا نرى الا اشباه الرجال، وارباع الايمان، في وقت ضيعت فيه الامانة وهجرت الصلاة، وترك الجهاد في سبيل الله، ادعوكم للعيش مع امين الامة بنص رسول الله ﷺ فقد قال وفد اليمن لرسول الله ﷺ ابعث معنا امينك، فقال ﷺ سابعث امينا حق امين، فاشرف الناس لها فبعث ابا عبيدة قائلا «لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح». «ما من احد من اصحابي الا لو شئت لأخذت عليه في خلقه ليس ابا عبيدة»، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال «ثلاثة من قريش اصبح الناس وجوها، واحسنها اخلاقا، واثبتها حياء، ان حدثوك لم يكذبوك وان حدثتهم لم يكذبوك، ابو بكر، وعثمان وابو عبيدة». وفيه يقول معاذ بن جبل رضي الله عنه وقد حضرت ابا عبيدة المنية، «ايها المسلمون: لقد فجعتم برجل ما ازعم اني رايت عبدا ابر صدرا ولا ابعد من الغائلة ولا اشد حبا للعامة ولا انصح منه». واذا كان غيرنا يحبه مرة فنحن نحبه مرتين، مرة للسبب الذي من اجله احبوه نظرا لما حواه من جميل الخصال وعظيم الفعال ومرة اخرى لانه من اخرج هذا البلد من الكفر الى الايمان، واجرى الله على يديه من الخير لنا ما انقذنا من النار وخلصنا من الغواية والضلال، من لولاه لكنا عبدة احجار او سدنة في بيوت النيران او احنية في ارجل الطواغيت والجبارين، اوالفيتنا خدما للرومان من جملة الخدام. ابو عبيدة من اتانا بعد ان عرضت عليه الخلافة من قبل عمر فقال: اتريد مبايعتي وفيكم الصديق؟ ابو عبيدة من دخل الشام ارض السمن والعسل بلد النعيم لمن اراد وموطن اللذة لمن طلب وفردوس الارض بلا منازع، كنانة الله في الارض اعذبها هواء واعدلها طقسا واجملها نساء، واهناها عيشا، ومع ذلك لم تحظ منه ببعض الميل الى متاعها وزينتها فكان فيها من المقلين، كيف لا هو الامين وهل من الامانة ان يشبع وبعض المسلمين جياع، وهل من الامانة ان يلهو وبقية الامة في جهاد، ام هي الامانة خالصة ان يعطي عن المسلم صورة مشوهة كما اعطاها المسلمون اليوم، عباد الشهوة والبذخ والترف واللعب ومعاقرة الخمور. اكان من الممكن ان يكون امين الامة بحق لو لم تكن محتويات بيته السيف والترس والرحل فقط حتى قال عمر اذ راى بيته ومحتوياته: الا اتخذت ما اتخذ اصحابك؟ فقال يا امير المؤمنين هذا يبلغني المقيل.

حري بكل من وقف امام ابي عبيدة في قبره ان يتذكر هذه المعاني فلا يبيح لنفسه ان يلغ في اموال الامة وان يسترسل في هواه، وان يتمادى في شهواته وان يتذكر قوله وهو يمشي في عسكره: الارب مبيض لثيابه مدنس لدينه، الارب مكرم لنفسه وهو لها مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فلو ان احدكم عمل السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تغمرهن، وحق لعمر ان يعجب به، ولم يتعد الصواب اذ قال ان ادركني اجلي وابو عبيدة حي استخلفته وان سالني الله عز وجل لم استخلفته على هذه الامة، قلت اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ان لكل نبي امينا واميني ابو عبيدة بن الجراح» وقال لأصحابه يوما تمنوا. فقال رجل: اتمنى لو ان لي هذه الدار مملوءة ذهبا انفقه في سبيل الله عز وجل ثم قال: تمنوا: فقال رجل: اتمنى لو انها مملوءة لؤلؤا وزبرجدا او جوهرا انفقه في سبيل الله عز وجل واتصدق به ثم قال: تمنوا فقالوا ما ندري يا امير المؤمنين. فقال عمر: اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح. يتمنى عمر هذه الامنية في الوقت الذي غنيت فيها الساحة الاسلامية برجال عز نظيرهم وقل مثيلهم، فحاجتنا اليوم الى مثل هذه الامنية اعظم بعد ان اقفرت البلاد واجدبت وعجزت النساء ان يلدن امثال اولئك الرجال، كم هي حاجة الامة كبيرة ان يولد فيها امين بعد ان استشرت الخيانة وكم هي الحاجة ماسة ان نكرم بمثل ابي عبيدة يرفع لواء الجهاد في الوقت الذي استنوق فيه الجمل، وعاثت في ارضنا الغربان واستاسدت في سمائنا بغاث الطير، وكم هي غربتنا في غيبة هؤلاء الحراس الامناء حتى اصبحنا اضيع من الايتام على مادبة اللئام تداعت الامم علينا كما تداعى الاكلة على قصعتها، لا عن قلة ولكن كثرة كغثاء السيل.

وكاني بقدوتنا وهو مرابط في قبره على ضفة نهر الاردن قبالة فلسطين وعلى مراى من القدس الحزين كاني به يقول واسفاه انتم احفادنا؟ انتم من قراتم القران ودرستم سيرة المختار، اما قراتم وصيتي وقد نقشتموها على الاحجار وكان الاحرى ان تحفروها على صفحات القلوب، اما قلت لكم (اقيموا الصلاة فما بالكم تركتم الصلاة وغادرتم المساجد) لتعمروا المسارح والملاهي. اما قلت لكم (صوموا شهر رمضان) فما بالكم جعلتموه شهر الطعام والحزازير. الم اقل لكم تصدقوا فما بالكم بخلتم فما تنفقون دينارا الا على اقدام راقصة او غانية او حفلة موسيقى او طاولة قمار، الم اقل (حجوا واعمروا) فما بالكم جبتم اقطار الدنيا وبيت الله الحرام منكم على مرمى الحجر، وقد ذللت لكم المطايا واسرعت ما بالكم تغرقون ازقة روما ودهاليز لندن ومواخير باريس وشوارع نيويورك ولا تعرفون احدا ولا الخندق ولا بدرا ولا الحديبية ولا عسفان. ولا تعرفون المقام ولا الحطيم ولا زمزم ولا الغار الم اقل لكم (انصحوا لامرائكم ولا تغشوهم) فما بالكم اتقنتم صنعة النفاق؟ ما بالكم تلعنونهم ويلعنونكم؟ ما بالكم تغشونهم ويغشونكم، فلا انتم منهم بخير ولا هم منكم بامان مما اضطرهم ان يصادقوا العدو ويحالفوا الكافرين فكنتم من جراء ذلك الغرباء وهم اهل الاوطان، هم السادة وانتم العبيد.

الم اقل لكم (لا تلهكم الدنيا) فما بالها اسرتكم وتعلقتم بها الى درجة العبودية فاذاقتكم الذل والهوان (فان امرأ لو عمر الف حول ما كان له بد من ان يصير الى مصرعي هذا الذي ترون، ان الله تعالى كتب الموت على بني ادم فهم ميتون فاكيسهم اطوعهم لربه واعلمهم ليوم معاده) ما بالكم استدبرتم القمة؟ وتنكرتم لاخلاق المسلمين؟ وما كان لنا ان نحقق الذي حققناه لولا اننا تخلقنا باخلاق القران وعملنا بوصايا من سبقنا باحسان، فان نسيت فلن انسى وصية ابن الخطاب لي يوما اذ قال:

اوصيك بتقوى الله الذي يبقى ويفنى ما سواه الذي هدانا من الضلالة واخرجنا من الظلمات الى النور، وقد استعملتك على جند ابن الوليد فقم بامرهم الذي يحق عليك. لا تقدم المسلمين الى هلكة رجاء غنيمة، ولا تنزلهم منزلا قبل ان تستريده لهم، وتعلم كيف ماتاه، ولا تبعث سرية الا في كثف من الناس، وايك والقاء المسلمين في الهلكة وقد ابلاك الله بي وابلاني بك فغمض بصرك عن الدنيا واله قلبك عنها، وايك ان تهلك كما اهلكت من كان قبلك، فقد رايت مصارعهم.

فاذا كنت قد سمعت من عمر نصيحته وقبلت وصيته لعلمي بقديم اسلامه وعظيم منزلته عند ربه وسديد رايه وفكره لجريان الحق على لسانه وقلبه فان ذلك لم يمنعني ان اسدي له نصيحة واقدم له بالوصية لاعتقادي من نفسي وقد اعزني الله بالاسلام ان لي دورا في نصح من ولي امر المسلمين، واعتقادي في عمر على ما فيه من الراي والفكر السديد انه غير معصوم وانه لا يرى من نفسه ما يراه منه غيره فكتبت ومعاذ بن جبل اليه (سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك لك مهم فاصبحت قد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق، ولكل حصته من العدل، فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر. فانا نحذرك يوما «تعنا فيه الوجوه، وتجف فيه القلوب وتنقطع فيه الحجج لحجة ملك قهرهم بجبروته فالخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عقابه» وانا كنا نحدث ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها الى ان يكونوا اخوان العلانية، اعداء السريرة وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا اليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فانما كتبنا لك به نصيحة لك والسلام عليك) واني لأرى اليوم الذي حذرنا فيه رسول الله هو يومكم الذي انتم الان فيه لخوان العلانية اعداء السريرة وجماع ما انتم فيه من سوء ان الله نزع المهابة من صدور اعدائكم منكم وقذف في قلوبكم الوهن لانكم احببتم الدنيا وكرهتم الموت، وانني في قبري لا خوف في صدور يهود منكم وانتم تذرعون الارض جيئة وذهابا. فقد دعاني عمر اليه وقد علم بالطاعون فلما علمت ان مقصوده من شخوصي اليه ان ينقذني من الموت، لم اشخص اليه طمعا في ان انال الشهادة شهادة الغربة وشهادة الطاعون وشهادة الرباط امام القدس فلعل في احفادنا من ياخذ الدرس والعبرة فيعيد ما سلف من حب الموت والاستشهاد في سبيل الله فلعل ذلك يكون.

في اجتماع ادارة شباب الحسين الاستثنائي

تشكيل لجان تطوعية للانقاذ والدفاع المدني

عقدت الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين اجتماعا استثنائيا برئاسة السيد خميس العيسوي رئيس النادي وحضور السادة محمود الصالحي، صالح العبلسي، معروف شطارة، باسم شتك ماجد حملم، كايد ابو زيد، ويونس عرب.

وبعد مناقشة الاوضاع المستجدة المحيطة بالمنطقة وضعت الهيئة جميع الامكانيات من اجل تنظيم مهمات الانقاذ والدفاع المدني وغيرها مما تمليه واجبات درء الاخطار التي تتهدد الوطن وفي ضوء قرار الهيئة الادارية المتخذ بالاعلان عن تشكيل لجنة نادي شباب ومخيم الحسين للدفاع عن الوطن تقرر ما يلي:

- تتحول الهيئة الادارية للنادي الى هيئة قيادية مشرفة للجنة نادي شباب ومخيم الحسين للدفاع عن الوطن للقيام بمهام الطوارىء والتعبئة والاشراف على جميع اللجان الفرعية المتخصصة وقيادة العمل الميداني لهذه اللجان.
- تعتبر الهيئة القيادية المشرفة في حالة انعقاد دائم اعتبارا من تاريخه.
- تشكل لجنة الدفاع المدني والطوارىء من السادة ماجد حملم وكايد ابوزيد ومحمد نعمان للاشراف على اداء واجبات الاسعاف والطوارىء والاغاثة والتموين والاخلاء والحماية والنظام بما في ذلك تجهيز مستوصف علاجي ومركز تبرع بالدم ومستودع ادوات الانقاذ والتموين.
- تشكل لجنة الاعلام والتوجيه المعنوي من السادة خميس العيسوي ومحمود الصالحي ويونس عرب ومعروف شطارة للقيام بواجبات الارشاد والتوجيه ومحاربة الشائعات وحماية الوثائق واصدار المواد الاعلامية والتوجيهات اللازمة.
- تشكل لجنة الاحياء والتنسيق من السادة صالح العبلسي وباسم شتك للاشراف على لجان الاحياء الفرعية بما في ذلك الاحصاء والمواصلات.
- يقسم مخيم الحسين الى عشر احياء على ان يتكون كل حي من خمسة شوارع، بحيث يشمل الحي الاول الشوارع من الارقام (١-٥) السفلية والعلوية ويشمل الحي الثاني الشوارع من الارقام (٦-١٠) وهكذا.
- تشكل عشرة لجان للاحياء تشرف كل لجنة على احد الاحياء المبينة في البند السابق وتسمى باسمه وتقوم بجميع مهمات الدفاع المدني والطوارىء بقيادة ميدانية من قبل احد اعضائها واشراف مباشر من لجنة الاحياء والتنسيق.
- تامينا لمشاركة جميع اهالي المخيم وتعريفا لهم بدور هذه اللجان ومهماتها قررت الهيئة القيادية المشرفة عقد لقاء عام مع اهالي المخيم يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١٨ الساعة الرابعة عصرا في قاعة النادي على ان يجري البدء في تسجيل اسماء المتطوعين الراغبين بالانضمام للجان المذكورة.

وفي ختام الاجتماع وضع اعضاء اللجنة القيادية المشرفة «الهيئة الادارية للنادي» التصورات العملية للاتصال بالجهات الرسمية والشعبية لتامين مستلزمات اعمال الدفاع المدني والطوارىء وحصر احتياجات المخيم وما يتوافر فيه من كفاءات متخصصة وموجودات مادية تساهم في انجاح مهام لجنة نادي شباب ومخيم الحسين للدفاع عن الوطن واللجان المتفرعة عنها.

خميس العيسوي

ايقاف دوري السلة

قرر اتحاد كرة السلة تاجيل دوري بطولة الدرجة الاولى اعتبارا من اليوم وحتى اشعار اخر وذلك نظرا للظروف الراهنة المحيطة بالمنطقة افاد بذلك السيد عيسى عماري الناطق الاعلامي للاتحاد الاردني لكرة السلة.

تاجيل زيارة الارثوذكسي الى سوريا

نظرا للظروف الراهنة فقد قررت ادارة النادي الارثوذكسي تاجيل رحلة فريقها السلوي الى سوريا والتي كان من المقرران تبدأ صباح الامس وذلك لاجراء مباريات ودية مع فرق الحرية والاتحاد والجلاء.

وكان الارثوذكسي قد اعد نفسه كاملا لهذه الرحلة التدريبية التي تاتي في نطاق استعداداته لمباراته القادمة امام الاهلي واجرى اتصالا هاتفيا مع نادي الاتحاد بحلب الذي سيستضيف الارثوذكسي وابدى انه جاهز اداريا واعد كل شيء لاستقبال الارثوذكسي.

تعادل اسبانيا والبرتغال وديا ١/١ لكرة القدم

تعادل منتخبا اسبانيا والبرتغال ١/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس في كاستيليون بحضور ١٠ الاف متفرج.

مجرد رأي

المنشات الرياضية الدائمة!

باعتقادنا ان النشاطات الرياضية في وقتنا الحالي الاردنية منها والعربية لم تكن بالمستوى الذي كان عليه في الخمسة اعوام السابقة التي لن يمر عليها اسبوع واحد دون اجراء مسابقة عربية في هذه الدولة او تلك وفي هذا الشكل او ذاك من الرياضة ولكن يبدو ان الظروف السياسية غير الاعتيادية التي تعيشها المنطقة احد، الاسباب المباشرة التي تحول دون لقاء الشباب العربي، حتى اصبح توجه اللاعب للتدريب ليس بالنفسية التي كان عليها سابقا. في ظل هذه الاجواء المتوترة لا بد لنا من العمل الجاد لاستغلال كل الظروف المناسبة للعمل على توسيع وتطوير التسهيلات الرياضية المحلية التي باعتقادنا انها السبب المباشر وراء التطورات الهائلة التي تسمعها ونشاهدها من حين لاخر في دول العالم. والمقصود بالتسهيلات الرياضية هو توفير القاعدة المادية المناسبة للرياضة المحلية من صالات وملاعب واجهزة وادوات رياضية مختلفة، وعلى وزارة الشباب ووزارة التربية والتعليم وكل مؤسساتنا الحكومية والخاصة العمل كل من جانبه لتوفير هذه التسهيلات المهمة ليس بالنوع فقط بل بالكمية والحجم ايضا كي نتخلص من الانتقادات الحادة التي توجه الينا ولبقية دول العالم النامي من دول العالم المتطور في هذا المجال.

ونريد لهذه التسهيلات ان لا تكون في اماكن محددة بل لا بد من ان تشمل المناطق الشعبية نحن نعلم ان اقامة مثل هذه المنشات الرياضية والمحافظة على تزايد اعدادها تشكل عبئا اقتصاديا كبيرا على الدولة.

من هنا نطالب بضرورة قيام المؤسسات الخاصة بالمساهمة بذلك والملاحظ ايضا ان قليلا من انديتنا ما تمتلك مرافق رياضية الى حد ما متكاملة. باعتقادي ان الوقت الان مناسب لان تتبنى وزارة الشباب تخطيط المرافق الرياضية في المملكة دون تحيز لهذه المنطقة او تلك والعمل على ايجاد مراكز ومعسكرات دائمة لتدريب الفرق الرياضية الوطنية كي تلحق بركب العالم المتطور.

د. كمال الربضي

«الشعب» تتابع انشطة نادي اتحاد الرمثا

شوط طويل قطعه النادي خلال فترة زمنية قياسية

كتب زياد بطاينة

احتفلت ادارة نادي اتحاد الرمثا بمناسبة صعود فريقها لكرة القدم لمصاف الدرجة الثالثة بعد ان اكد على هويته واستطاع قطع مشوار طويل بخطوات سليمة وعريضة وعمر زمني قصير ذاك النادي الذي تاسس عام ١٩٩٠ واستطاعت ادارته الواعية ان تجمع حولها الكثير من المواهب والقدرات الشبابية لصقلها وتنميتها وتسخيرها لخدمة الهدف فكان ان لبى ابناء بلدة الرمثا النداء وبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة لهذا النادي خلال فترة قصيرة ٣٥٠ عضوا. كما استطاع ان يعمل ضمن خطة مبرمجة ومدروسة على تمويل النادي وتجهيزه حتى استطاع ان يقف كمنارة اشعاع وعلم وعطاء يضيف للقافلة عنصرا مميزا جديدا ويسهم برفد المسيرة بروافد قادرة على حمل المسؤولية.

وكان "للشعب الرياضي" لقاء مع السيد علي الشقران رئيس الهيئة الادارية ليحدثنا عن نادي الاتحاد حيث قال:

نادي اتحاد الرمثا الذي تاسس علم ١٩٩٠ هو احد الاعمدة التي تخدم المسيرة بما تقدمه من دعم وخدمات وخطط كفيلة بتحقيق الهدف ورفد المسيرة الخيرة ولقد نجحنا والحمد لله في توفير الكوادر البشرية وفي مهمتنا حيث استطعنا ان نقطف ثمار جهدنا وعرق الشباب السخي نتائج ايجابية وصعدنا الى مصاف اندية الدرجة الثالثة وهي نقطة البداية السليمة.

كما عملت الهيئة الادارية على افراز لجان رياضية تولت بنجاح كافة الاعمال الرياضية التي حصلنا عليها. كما عملت الهيئة الادارية على ايلاء الناحية الثقافية اهتماما مميزا حيث وفرت مكتبة تحتوي على كتب علمية وادبية وثقافية. كما استطاعت ان تعمل على تزويد النادي بكل الامكانيات لتستمر المسيرة وعمل جسور عريضة مع المجتمع المحلي والبيئة مما خدم الهدف وجعل القاعدة عريضة والامكانيات افضل. واملنا ان تستمر حتى نهاية الطريق.

علي الشقران

انشطة ونتائج

وعن الانشطة التي تمارس في نادي اتحاد الرمثا قال السيد علي الشقران:

الحقيقة اننا ركزنا ومنذ البداية على تجسيد اهدافنا حقيقة على ارض الواقع في تجميع الكوادر البشرية الراغبة في المشاركة بمسيرتنا اي كان موقعها وموهبتها وتسخير كل الامكانيات اللازمة لصقل تلك المواهب وتنميتها والعمل على افرازها كروافد جاهزة للمسيرة فكان فريق كرة القدم، الفريق الذي استطاع ان يقطع شوطا طويلا وضم عددا من اللاعبين القدامى امثال وليد الشقران وعمر مخادمة واستطاع هذا الفريق ايضا ان يصل الى المحطة الثانية عندما احتل دور الوصيف لبطل دوري الدرجة الرابعة بعد ان كان قد فاز بالدور الاول على فريق الشجرة ٧/صفر وبالمرحلة الثانية على حيان المفرق ٥/٢ ثم على زحر ٣/٢ وخسر امام فريق معان ١/صفر والحمد الله على ان فريقنا قطف ثمار جهده وحبات عرقه نتيجة مرضية اوصلته للهدف المنشود فنحن لا نطمع او لم نبحث عن بطل او وصيف او غيره انما عن عروض ممتعة، وعطاء متطور ومستوى متقدم نحاول ان نبدأ منه من خلال قدرة مدرب الفريق ابراهيم الجهماني وخطته وحماسه.

ويتكون فريق كرة القدم من اللاعبين:

حراس مرمى - محمد عبدالله ذيابات، ابراهيم دردور، ياسر سنجلاوي.

دفاع - احمد كشاش، عبدالكريم ذيابات، ابراهيم الراغب، عامر سلمان.

وسط - عمر مخادمة، وليد الشقران، ابراهيم ذيابات، علي ذيابات، فيصل الصقار.

هجوم - سليم الشقران، محمد ابو عراق، بشار الشقران، محمد نهار الزعبي، رائد دردور.

وهنالك اعداد كبيرة كروافد لهذا الفريق جاهزة لاخذ مواقعها.

فريق كرة الطائرة

وكان للادارة دور مميز في انشاء فريق لكرة الطائرة وهو الاول في لواء الرمثا يشرف عليه المدرب السيد سعد الشمالي.

وفريقنا شارك في مباريات دوري الدرجة الثالثة بخمس لقاءات فاز باثنين منهما وخسر ثلاثة ونطمح ان يبدأ هذه السنة باسلوب جديد وحماس اكثر سيما وان المدرب قد استفاد من الماضي دروسا كافية لتحقيق الهدف يؤهلانه لقطع مرحلة ثانية.

فريق كرة الطاولة

واضاف: ولقد استطعنا تجميع فريق شاب اعماره دون السن السادسة عشرة استطاع التاكيد على هويته وتقديم اجمل العروض ويشرف على تدريبه السيد عوض ذيابات.

وقال السيد الشقران اننا وخلال هذه الفترة القصيرة وضمن امكانياتنا استطعنا ان نفرز ثلاثة فرق اكدت على حضورها وسنعمل على وضع كل الامكانيات تحت تصرفها في سبيل الوصول الى نتائج تنعكس اثارها ايجابيا على مسيرة النادي الذي هو مطرح ثقة جمهوره املين من الله ان يوفقنا لما فيه الخير.

المكتب التنفيذي لاتحاد اليد يقرر ايقاف المباريات

اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد كرة اليد برئاسة الدكتور ساري حمدان رئيس المكتب وسنان الحسيني وجمال الداود حيث جرى الاتصال بعضو المكتب السيد احمد الشرع وقرر ايقاف مباريات اندية الدرجة الممتازة والدرجة الاولى وذلك لاتاحة الفرصة امام لاعبي الاندية المشاركة في الدوري الالتحاق بانديتهم للتطوع في اعمال الدفاع المدني والاسعافات الدولية.

هذا ويعتبر هذا الاسبوع هو الاخير في مرحلة الذهاب.

ساري حمدان

مع اقتراب دورة برشلونة

المقاطعة العربية امر غير مستبعد

برشلونة - اسبانيا - أ.ف.ب - راى مندوب اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ جوزيب ميكل اباد ان مقاطعة الدول العربية لهذه الدورة «هي غير مستبعدة، في حال رد غير متكافىء من جانب اسرائيل على هجوم محتمل من العراق».

وبحسب صحيفة «سبورت» الصادرة في برشلونة فان اباد صرح امام الصحافيين الثلاثاء الماضي ان مثل هذا الرد الاسرائيلي «قد يؤدي الى تشكيل كتلة عربية في مواجهة العالم. واذا ما حصل ذلك فان امكان مقاطعة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ غير مستبعد».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكدت اجهزة اللجنة الاسبانية المنظمة تصريحات اباد لكنها اوضحت ان اباد لم يثر سوى «واحدة من فرضيات «ازمة الخليج». واضافت ان المنظمين تمنوا منذ البداية ان تكون العاب برشلونة العاب «المصالحة» بعد المقاطعات التي شهدتها دورتا موسكو ٨٠ ولوس انجلس ٨٤ وبدرجة اقل دورة سيئول ٨٨.

الدورة والدولار

واعرب المسؤولون في اللجنة الاسبانية المنظمة عن قلقهم ازاء تارجح سعر صرف الدولار وتاثير ذلك على موازنة الدورة. وقال اباد «ان نتائج حرب في الخليج قد تخل بموازنتنا».

يذكر ان موازنة الدورة وضعت في البداية على اساس صرف الدولار الواحد بـ ١١٥ بيزيتا ثم عدل هذا الاساس فاصبح ٩٥ بيزيتا. واضاف اباد «ان زيادة بيزيتا واحدة فوق ال ٩٥ ستمنح اللجنة المنظمة ربحا قدره ٢٠٠ مليون بيزيتا - مليوني دولار - ونقص بيزيتا واحدة سيعرضها لخسائر المبلغ ذاته».

استعدادا لمباريات ديفز كب

اليوم اتحاد التنس يلتقي مع حكامه

بحضور مجلس ادارة اتحاد التنس الارضي واللجنة الفنية ولجنة الحكام المركزية يعقد في العاشرة من صباح اليوم الجمعة الاجتماع العام لحكام اللعبة والذي سيعقد بمقر الاتحاد في مدينة الحسين للشباب مقابل صرح الشهيد وذلك للتباحث والتدارس مع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد حول استعداد الاردن لاستضافة الفريق الباكستاني يوم ٢٨ اذار القادم ضمن مباريات ديفز كب.



اجواء حرب الخليج تخيم على بطولة استراليا

ملبورن - استراليا - أ.ف.ب - ارتاد جمهور قليل ملاعب ملبورن امس الخميس لمشاهدة مباريات اليوم الرابع من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب. وعاش الجمهور واللاعبون في ايقاع حرب الخليج اكثر مما عاشوا في ايقاع المباريات.

وكان الحديث عن الحرب طاغيا في المدرجات والملاعب وغرف الملابس وعلى غير عادته داب التلفزيون الاسترالي على قطع المباريات لبث ريبورتاجات لا تنقطع من الشبكات الاميركية والاسترالية عن مجريات الحرب.

وقال الالماني بوريس بيكر «حرفتنا هي كرة المضرب. علينا ان نبعد عن اذهاننا ما يدور بعيدا. لكن الموقف خطير هذه المرة ويطال العالم اجمع».

واعربت اليوغوسلافية مونيكا سيليش عن «رعبها» من الحرب الدائرة لان هناك اكثر من صديق لشقيقها موجود في الشرق الاوسط «مع القوات الاميركية وقالت سيليش «لست قادرة على التركيز والفكر دائما بالاخبار التي ترد».

وصرح التشيكي ايفان ليندل «الجميع يشعر بالقلق وخصوصا اللاعبين المنتمين الى الدول المعنية بازمة الخليج».

وذكر الاميركي براد غيلبرت ان زوجته تشعر بالقلق ازاء اخيها الذي يعمل طيارا في سلاح الجو الاميركي.

نتائج

وقد خلت البطولة في يومها الرابع امس الخميس من المفاجات «الثقيلة» وفي ابرز النتائج المسجلة صعد السويدي ستيفان ادبرغ والتشيكي ايفان ليندل المصنفان اول وثالثا وكذلك اليوغوسلافية مونيكا سيليش والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفتان ثانية وثالثة الى الدور الثالث - دور ال ٣٢.

ملبورن - والمفاجاة - «الخفيفة» الوحيدة تمثلت بخسارة السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة سابعة امام الالمانية انكه هيوبر ٦/٤ و٦/٤.

لدى المصنفين فاز ادبرغ على البلجيكي ادواردو ماسو ٦/١ و٦/٢ و٦/٣ والسويدي ماتس فيلاندر على الالماني كريستيان وليندل على الاميركي سكوت ديفيس ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣ كذلك فاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٥ على الهندي راميش كريشنان ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤ و٦/١ و٦/٢ والاميركي براد غيلبرت ٧ على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤ و٦/٤ و٦/صفر.



بيكر

فيلاندر

انكلترا.. ليدز الى نصف نهائي كاس المحترفين

صعد ليدز يونايتد الى نصف نهائي كاس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا للمرة الاولى منذ ١٢ عاما اثر فوزه على استون فيلا ٤/١ مساء امس.

وسجل لي تشابمان ٢ وغاري ماك اليستر وغاري سبيد اهداف ليدز يونايتد فرفع تشابمان عدد الاهداف التي احرزها هذا الموسم الى ١٦ بينما سجل ايان اورموندرويد هدف استون فيلا الوحيد.

وتعادل تشلسي وتوتنهام صفر/صفر وتعادل ايضا ساوثمبتون مع مانشستر يونايتد الذي سبق ان اخرج ليفربول والارسنال من المسابقة ١/١

وتاجلت المباراة ربع النهائية الرابعة بين كوفنتري وشيفيلد ونزداي لسوء الطقس.

بسبب خسائر مادية

توتنهام يبدأ في بيع لاعبيه

لندن - أ.ف.ب - ربما ينضم لاعب وسط انكلترا الدولي بول غاسكوين الى نابولي الايطالي بعدما اعلن ناديه الحالي توتنهام هوتسبر امس الاول ان خسائره المالية بلغت ٢ر٦ مليون جنيه.

وعلم في النادي اللندني ان المسؤولين قد يوافقون على عرض تقدم به نابولي لضم غاسكوين في مقابل ستة ملايين جنيه. ويامل نابولي في ان يحل غاسكوين محل لاعبه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي صرح الثلاثاء الماضي في بوينس ايرس انه قد لا يلعب اية مباراة اخرى مع فريقه الايطالي.

وكان ذكر سابقا ان ناديا ايطاليا اخر هو يوفنتوس مستعد لدفع سبعة ملايين جنيه لضم غاسكوين الى صفوفه بعد النجاح الكبير الذي حققه اللاعب الانكليزي في مونديال ايطاليا الصيف الماضي.

فوز منتخب الدوري الايطالي على نظيره الانكليزي ٣/صفر

فاز منتخب من لاعبي الدوري الايطالي لكرة القدم على منتخب من لاعبي الدوري الانكليزي ٣/صفر في مباراة ودية اقيمت مساء امس في نابولي امام ١٠ الاف متفرج.

وسجل الاهداف الثلاثة لاعب ميلانو الهولندي ماركو فان باستن - ٢٤ - ولاعب نابولي البرازيلي انطونيو كاريكا ٦٥ ولاعب بيزا الارجنتيني دييغو سيميوني ٦٥.

صوت الشعب تفتح ملف اتحاد الشركات

في رحاب الجامعة الاردنية ولدت اول بطولة للشركات

اثبت الاتحاد الرياضي الاردني للشركات منذ انطلاقة عام ١٩٨٧ وجوده على الساحة الرياضية حيث فرض نفسه وانطلق بقوة نحو المقدمة رغم حداثته وحقق انجازات باهرة على الصعيد المحلي والعربي، لكن في الاونة الاخيرة. لاحظنا تراجعا ملموسا على مسيرة الاتحاد مما اثار تساؤلات عديدة. وايماننا بدورنا لايضاح الصورة للاسرة الرياضية، التقينا باحد المؤسسين للاتحاد والذين كان لهم دورا بارزا في تاسيس وبلورة ورسم صورة الاتحاد الدكتور «فايز البواب» الرئيس السابق للاتحاد الذي ابتعد عن الاتحاد والتي لا تزال بصماته واضحة ليحدثنا بصراحة ووضوح عن كل ما يتعلق بالاتحاد منذ البداية وسوف نقوم بنشر ذلك على جزئين.

● في سبيل تعميق الفكر الرياضي على هذا القطاع العريض، ورفع مستوى الرياضة في بلدنا الحبيب اسوة بالدول المتحضرة، وانطلاقا من ايماننا بان الرياضة اصبحت علما وظاهرة اجتماعية جنبا الى جنب مع الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، والنجاح فيها لا يقل شانا عن النجاح في اي مجال اخر، والشواهد كثيرة على ذلك، فهناك الكثير من الدول في العالم الثالث عرفت عن طريق الرياضة اكثر من وسائل اعلامية اخرى ومن هنا فان الاعلام الرياضي يسير في خط متواز مع اي اعلام سياسي او اقتصادي واصبحت الرياضة مقياسا حضاريا تقاس به حضارة الشعوب وتقدمها. من هنا كانت الخطوة الاولى...

التقينا مجموعة من عشاق الرياضة في مجمع النقابات المهنية سنة ١٩٨٤ وطرحنا فكرة اقامة بطولة كرة قدم للشركات والمؤسسات والنقابات المهنية وضعنا الاسس وشروط المسابقة وعممنا الفكرة لتاتي الردود ايجابية حيث تمت مشاركة اثني عشر فريقا. وفي رحاب الجامعة الاردنية ولدت اول بطولة للشركات بكرة القدم حيث كان الافتتاح عرسا رياضيا شاركت فيه جميع الفرق بلباسها الرياضي الرسمي تتقدمهم فرق كشافة وحملة اعلام وشعارات تحمل اسماء الفرق والمؤسسات المشاركة ورغم تواضعها العمالي الا انه كان مميزا في التنظيم والاعداد وعكست صورة مشرقة عن رياضة العمال. فاللجنة الرياضية المنظمة لبطولة الشركات ارست القواعد الاساسية لفكرة تاسيس اتحاد رياضي للشركات من خلال مسيرتها الرياضية وبالجهود المكثفة والمتظافرة استطاعت ان تبرز هذه الفكرة الى حيز الوجود، حيث كان لها دور بالمشاركة ضمن مؤتمر الفعاليات الرياضية الذي افتتحه سمو الامير حسن.

لقد رسمت لنفسها استراتيجية محددة ووضعت اسسا ثابتة لتطبيقها وبرغم كل العراقيل التي اعترضت طريقها، اكملت مشوارها حتى تكللت مسيراتها بالنجاح..

فكان التجاوب من وزارة الشباب الا وهو تاسيس اتحاد رياضي للشركات اسوة ببقية الاتحادات الاخرى واعلن رسميا بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٧.

وتاليا التقرير الكامل عن نشاطات الاتحاد واللجنة الرياضية:

اهم نشاطات اللجنة المنظمة لبطولة الشركات

١. بطولة الدوري لعام ١٩٨٤- (الشهيد عزمي المفتي)

الافتتاح: رابطة الاعلام الرياضي، عدد الفرق المشاركة: (١١) فرقة، الملاعب: الجامعة الاردنية، تاريخ الافتتاح: ١٩٨٤/١٢/٢١، نظام البطولة: قسمت الى (٣) مجموعات برعاية: السيد سفيان سرطاوي نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك الاردني الكويتي. فاز بالبطولة: شركة مصفاة البترول

٢. خماسيات صداقة كرة القدم:

الافتتاح: ١٩٨٥/٥/١٠، عدد الفرق المشاركة: (١٢) فريقا. الملاعب: الصالة الخارجية في الجامعة الاردنية، برعاية: السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية، فاز بالبطولة: نقابة الاطباء.

٣. اقامت اللجنة المنظمة مباراة ودية بكرة القدم بمناسبة عيد العمال ١٩٨٥/٥/١ بين مكتب الشركات ونادي الضفتين (الوحدات سابقا) وانتهت المباراة بفوز الضفتين ١/صفر برعاية الدكتور منصور العتوم مساعد وكيل وزارة العمل.

٤. بطولة الدوري لعام ١٩٨٥

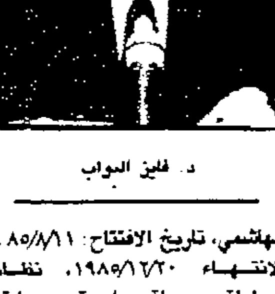
الافتتاح: برعاية وكيل وزارة العمل الدكتور صالح الخصاونة.

عدد الفرق المشاركة: (١٨) فريقا، الملاعب: البتراء، الفوسفات، الهاشمي، تاريخ الافتتاح: ٨٥/٨/١١ - الانتهاء ١٩٨٥/١٢/٢٠، نظام البطولة: مرحلة واحدة، برعاية السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات. فاز بالبطولة والكاس المقدم عن اللجنة شركة احذية حسام.

٥. شاركت اللجنة في الاجتماع العام لفعاليات الرياضية برعاية سمو الامير حسن بتاريخ ٨٥/١٢/٢٣

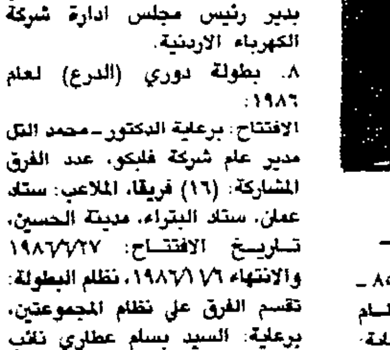
٦. خماسيات صداقة كرة القدم

الافتتاح: برعاية السيد محمد جميل عبدالقادر رئيس الاعلام الرياضي، عدد الفرق المشاركة: (١٦) فريقا. الملاعب: الصالة الخارجية والمغلقة بالجامعة الاردنية، فاز بالبطولة: فاز بها فريق مشرفين الجامعة الاردنية بالكاس المقدم من مجلة عالم الرياضة









د. فايز البواب

٧. بتاريخ ١٩٨٦/٤/٥ اقامت اللجنة المنظمة حفل تكريم لرابطة الاعلام الرياضي في مقر الرابطة بحضور وزير الشباب الاسبق المهندس هشام الشراري وبرعاية السيد محمد علي بدير رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية.

٨. بطولة دوري (الدرع) لعام ١٩٨٦:

الافتتاح: برعاية الدكتور - محمد النل مدير عام شركة فلبكو، عدد الفرق المشاركة: (١٦) فريقا، الملاعب: ستاد عمان، ستاد البتراء، مدينة الحسين، تاريخ الافتتاح: ١٩٨٦/٦/٢٧ والانتهاء ١٩٨٦/١٠/٦، نظام البطولة: تقسم الفرق على نظام المجموعتين، برعاية: السيد بسام عطاري نائب مدير عام بنك الاسكان فاز بالبطولة شركة احذية حسام للعام الثاني على التوالي

٩. اسهمت اللجنة المنظمة في دعم السباق الوطني (الرياضة للجميع) برعاية سمو الامير الحسن بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٤

١٠. بطولة كاس الشركات لاول مرة ٨٦/١٢/٥

الافتتاح: برعاية السيد روحي السعد مدير معمل شركة التبغ والسجائر الاردنية، عدد الفرق المشاركة: (١٦) فريقا. الملاعب: ستاد عمان، ستاد البتراء، مدينة الحسين للشباب، تاريخ الافتتاح: ١٩٨٦/١٢/٥ الانتهاء ١٩٨٧/١/٢٣، نظام البطولة: خروج المغلوب من مرة واحدة، برعاية وزير الشباب الدكتور عبدالدحيات واناب عنه السيد منذر الهنيدي مدير النشاطات بوزارة الشباب. فاز بالبطولة: فاز بكاس البطولة المقدم من اللجنة للمرة الاولى فريق شركة التبغ والسجائر.

١١. اسهمت اللجنة المنظمة في دعم السباق الوطني (الرياضة للجميع) للمرة الثانية برعاية دولة رئيس الوزراء زيد الرفاعي بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٧

١٢. احتفالا بعيد العمال اقامت اللجنة المنظمة مباراة ودية بين منتخب الشركات ونادي عمان خلال شهر رمضان المبارك وبرعاية السيد الدكتور نبيل سعادة رئيس اللجنة الرياضية لنقابة الاطباء وانتهت المباراة بفوز نادي عمان ٣/صفر.

١٣. بطولة دوري (الدرع لعام ١٩٨٧):-

الافتتاح: الخميس ١٩٨٧/٤/٩ برعاية الدكتور خلدون الظاهر مدير عام شركة الاسمنت، عدد الفرق المشاركة: (١٨) فريقا، الملاعب: ستاد عمان، ستاد البتراء (مدينة الحسين للشباب)، تاريخ الافتتاح: ١٩٨٧/٦/٥ تاريخ الانتهاء ما يزال قائما، نظام البطولة: قسمت الفرق الى مجموعتين.

أم المعارك اليوم الاول

رسالتان من الرئيس العراقي لمواطنيه والامة العربية.. وبوش

صدام: بدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك وسنحرر فلسطين والجولان وجنوب لبنان

نيقوسيا - اف.ب - في ما يلي النص الحرفي لرسالة الرئيس العراقي صدام حسين التي وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية الساعة ٧٫١٥ بتوقيت بغداد والتي تسلمتها وكالة فرانس برس في نيقوسيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم صدق الله العظيم.

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امتنا المجيدة

ايها الناس حيث ما اشتد عزمكم ضد الباطل واهله.

والكافرين واعوانهم وحلفائهم.

في الثانية والنصف بعدمنتصف هذه الليلة ليلة ٩١/١/١٧/١٦ غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة هو والصهيونية المجرمة وابتدات المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لا محالة ان شاء الله.

وكان النشامى ابناؤكم واخوانكم سليلي الدوحة المحمدية وسليلي الانبياء والرسل وسليلي اولئك المؤمنين الذين حملوا مشعل الاسلام نورا وضياء وهدى الى الانسانية كان لهم النشامى بالمرصاد بيقظة عزهم بها الله فاضاء لهم الطريق بعد ان اضاء الايمان بصدورهم. الا خسيء المجرمون وخسيء فهد خائن الحرمين الشريفين وخائن الامة العربية والاسلامية الذي سيخسر هو ومن على شاكلته الدنيا بعد الاخرة الا تبا له من مجرم غادر قبيح ان الله معنا ايها الاخوة انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين الصامدين المجاهدين وانه ناصرهم لا محال ان شاء الله ومع اشتداد المنازلة وصمود المؤمنين يقترب الفرج من الفتح امام الامة كلها لتطيح بالكراسي التي تاسست على فساد وتطيح بالخونة المارقين بعد ان تتحطم ارادة الشر والشيطان في البيت الابيض وكذلك كفر التسلط وفي وكر الدبابير السامة والعدوان في تل ابيب المجرمة فستتحرر فلسطين الحبيبة واهلها الطيبون المجاهدون الصابرون وتتحرر الجولان ولبنان ويتحرر الانسان في ارض العرب وفي كل مكان ظلم فيه الظالمون المستكبرون الشعوب والامم.

اللهم فاجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى.

الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر



● الرئيس العراقي مع قواته في احد جبهات القتال قبل اندلاع الحرب

صدام مخاطبا بوش

العراقيون والعرب يرفضون الظلم ولا ينصاعون للطغاة

لن تستطيع تحديد ميدان المعركة وان تمكنت من بدء العدوان

ستسفح دماء غزيرة خلال المنازلة الطويلة

اسرائيل ابنة الاشرار في اميركا ستكون تحت المطرقة

وكان الرئيس العراقي صدام حسين وجه رسالة الى بوش.. وقد كتبت صباح يوم السادس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ ودققت من قبل مجلس قيادة الثورة في اجتماعه المسائي ليوم السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ وفيما يأتي نص الرسالة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من صدام حسين الى بوش عدو الله وزميل الشيطان

استمعت ومعي شعب العراق المجاهد العظيم واستمعت بصورة تفصيلية الى تصريحاتك الهستيرية التي تهدد بها العراق بالويل والثبور وبعظائم الامور وتهدد بالعدوان والتدمير ان لم يستجب لشروط الاذعان التي تريدونها.

خسئتم وخاب فالكم.. وقد استمراتكم اسلوب المخاطبة هذا واعجبتكم عنجهيتكم من خلاله وانتم تخاطبون شعبنا وامتنا بعد ان وضعكم الله خلف ظهركم وزاملتم الشيطان او ان الشيطان قد اصبح سيدكم هو والاموال التي انفقها فهد والغادرون من حكام الخليج.

ولانكم على مايبدو تقيمون الوزن الاساسي للاعلام والحرب النفسية قبل بدء المنازلة ارخيتم العنان لانفسكم ورحتم تقترعونها في المزيد من التهديد والوعيد لشعب العراق العظيم متوهمين انكم قادرون بهذا الاسلوب ان تخيفوا هذا الشعب المؤمن الصادق المجاهد وقواته المسلحة البطلة ولم ينصحكم احد او انكم لم تاخذوا بنصيحة احد من الذين يعرفون تاريخ وشراسة شعب العراق والامة.

اذ لو انكم عرفتم بما فيه الكفاية تاريخ الشعب والامة وعمق التراث الذي يشكل الاساس في بنائهم الشامخ لما اوغلتم في تعداد قطع الاسطول في بحريتكم وسلاح طيرانكم ولادركتم ان البناء النفسي لابناء امتنا وايمانهم القدري ومنهم الشعب العراقي العظيم قائم على ما امنوا به اساسا من قول الله الواحد الاحد وان الله سبحانه وتعالى لا يحب ان يقاتل المؤمنون تحت عوامل الشعور بتفوق العدد فحسب في صفوفهم على صف الكافرين والفجار والمعتدين.

وهكذا لام الله سبحانه وتعالى وعزر المؤمنين الذين قادهم محمد بن عبدالله في احدى معاركهم في صدر الرسالة يوم قال العزيز الحكيم «ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا» ولان الله يريد اعتماد المؤمنين اساسا على الايمان والتوكل على الله فلم ينصرهم في معركة حنين بعد ان اعجبتهم كثرتهم ولكنه سبحانه نصرهم في بدر عندما كانوا قلة نسبة الى جيش المشركين والكفار فجعل ذلك درسا لهم ولذريتهم من بعدهم.

ومع ذلك فقد نسيت يا بوش انت ومن اولاك ان الله سبحانه قد اوصانا بان نعد العدة في اي منازلة للكفر والظلم والطغيان بعد التوكل على الله «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» وقد التزمنا افضل التزام بما اراد الله فاعددنا للمنازلة ماهو مشرف ان اردتم ذلك ودفعكم الشيطان اليها ولكننا مع ذلك عندما ندعو الى طريق السلام وتجنب الحرب فلاننا نلتزم ايضا بالمعاني التي اوصانا بها الله سبحانه وليس خشية منا من قوات الشيطان الذي ركب على منكبيك فاركبك راسك ويبدو انك تجهل تاريخ شعب العراق العظيم ومن حارب جيش المستعمر البريطاني في معارك سنة ١٩٢٠ بالمكوار والفالة وليتك تعرف ماهو الطوب والمكوار وها هي الفالة امام طوب الانكليز الذي هزموه فعنيت وطابت اهزوجتهم المعروفة الطوب افخر لو مكواري.

واصرارا من العراقيين على قيمهم التي يؤمنون بها رفضوا المرشحين الاخرين الذين تصوروا ان الانكليز هم الذين رشحوهم ليتربعوا على كرسي الحكم فجاء العراقيون بفيصل الاول ملكا عليهم وهو العربي من ارض الحجاز ولم يكن عراقيا.

كل ذلك فعله العراقيون في اطار الاصرار على مبادىء الوطنية وبمبادىء الامة التي يؤمنون بها واصرارهم على اعلاء راية الله في وجه وضد راية الخيانة والعدوان والاستعمار والكفر.

فاذا كان هذا هو حال العراقيين في سنة ١٩٢٠ وما بعدها فكيف تصورت ان التهديد يخيفهم ويرعبهم من مركز الكفر الذي تمثله وكيف توهمت انهم لن يتواصلوا مع تاريخهم وقيمهم مع ان دباباتهم هي كدباباتك او هي افخر من دباباتك ودبابات اعوانك وان طائراتهم هي كطائراتك والاهم بعد ان تستغفر الله انهم مؤمنون وانت كافر جاحد معتد اثيم.

ان العراقيين يا حضرة بوش يتذكرون ولا ينسون هم ومن يقودهم اليوم ان الحسين هو جدهم وسيدهم وانهم الاحفاد البررة لهذا السفر الخالد من تاريخ الامة ويتذكرون ان الحسين عليه السلام في اطار ما يؤمن به من ان الحق الى جنبه وان الله معه في منازلة القوى المضادة قد واجه الالوف بسبعين رجلا ممن اختاروا طريقه رحمهم الله جميعا.

فكيف يخافون وقد اصبحت قوتهم المؤمنة بالله على ماهي عليه ونستغفر الله مرة اخرى ان اخطانا في ميدان المقارنة لان الاساس في القوة هو ايماننا والاساس في ضعفكم هو كفركم، ويتذكر العراقيون ومعهم يتذكر كل ابناء امتنا ان بغداد التي صغرت اليوم في عينه هداك الله

لترى ما يجب ان ترى بصورةصحيحة ان بغداد عاصمة العراقيين الجميلة والمؤمنة ورمز الامة في المنازلة كانت في يوم لا تراه بعيدا في اطار الاقتدار والتحكم كانت بغداد منارة الناس في الايمان والحضارة فاراد ان يتحدى احدهم بعد ان زلت قدمه عن الحق فضل الطريق واسمه نكفور من الروم فكتب

هارون الرشيد سيد بغداد وقائد الجمع المؤمن انذاك على رسالة نكفور واعادها اليه قائلا.

بسم الله الرحمن الرحيم

من هارون امير المؤمنين الى نكفور كلب الروم.

لقد قرات كتابك يا ابن الكافرة والجواب ما تراه دون ان تسمعه والسلام..

ان العراقيين والعرب وكل المؤمنين يرون كل هذا وقبل هذا والاهم منه انهم يذكرون الله كثيرا ويسبحون بحمده ويرفضون الظلم ولا ينصاعون للطغاة الذين يمثلونه.

هذا هو جانب من تاريخ هذا الشعب المجاهد وامته العربية فكيف لم تذكروا الله فاستلهمتم به

وتصورتم ان التهديد يركعه امامكم وهو الذي لا يركع الا لله الواحد الاحد.

اننا في هذا لا نريد مجرد ان نتفاخر عليكم في تاريخنا مع انه جزء

منا ونحن جزء منه وانما ذكرناه لنقول اننا مصممون بعون من الله ان

نجعل الحاضر موصولا في معاني الفضيلة مع الماضي وانا في هذا لا

ناخذ الا ماهو ايجابي مع شعب الولايات المتحدة الامريكية الذي نذكر واجباته الانسانية فخرج وانا

احب الايمان والمؤمنون يتقدمهم العراقيون نقول بانك وادارتك انما انستم في مواجهة عالم الحرية

والسلام في تدابيركم العدوانية وفي تهيئة الظروف والاسباب لترتكبوا

واذا كنت تتصور ان كل ذلك غير معروف فانت واهم لنعد معك اسماء الدول التي دفعت بجيوشها على ارض

مقدسات المسلمين وليجيب شعب الولايات المتحدة الامريكية وشعوب

العالم على تساؤلنا من منهم لم تدفع له او يدفع له فهد وقارون الكويت..

ومن منهم لم يستلم الذي طلبه من سحت حرام واياً من الدول التي

صوتت على قرارتك في مجلس امنك بالعدوان ضد العراق ولم تستفد من

الجريمة او لم تقبض عنها ما يملا بطنها بالنار انت وزبانيتك يؤرقكم

عالم الخيرين المؤمنين بالله وكتبه ورسوله واليوم الاخر.

الذي يتضامن بالامتناع وتشييد عوامل التضامن فيه على اسس الاقتناع والايمان بالله الواحد الاحد

وحقوق المعذبين في الارض الصابرين على ظلمك وظلم عالمك البغيض.

وبقي ان اقول لك بوضوح قد يفيد من يفيده ليفكر قبل الاقدام على الجريمة اننا نعرف.

انك قد تفكر في ضربات جوية فحسب على منشات العراق وضد الشعب فيه اذا ما قادتكم حساباتك

ان ذلك وحده يستجيب لشعار الحرب الخاطفة التي تنوه عنها واذا ما كان

هذا هو تفكيرك على امل ان العراق يخضع لك بعد الضربات الجوية

وظهور سماسرة السياسة وتجارها ليدعون الى وقف القتال والمساومة

فستتصور ان ذلك ممكنا بما فيه امكانية تحديد القوات البرية فانك

ستكون واهما وسوف يضلك وهمك في مازق كبير.

اننا نقول لك باسم الله وباسم شعب العراق وباسم الامة ان هذا الهوس الذي في راسك والذي تريد

اطلاقه سيقضي عليه صمود المؤمنين بقدراتهم التي باركها الله وعند تلك

فسوف لن يكون بمقدورك ان تحدد ميدان المعركة وصنوف الاسلحة التي تشترك او تستخدم فيها واذا كنت

قادرا على ان تبدا العدوان والحرب فلن تكون بعد الخطوة الاولى التي

تخطوها فعليا على هذا الطريق المجنون قادرا على ان تحدد من ان

المنازلة ونوع صنوف الاسلحة التي ستشترك فيهاوزمنها وعند ذلك ستجد

ان سلاح الطيران الذي تعول عليه في الحرب الخاطفة لن يكون وحده في

المعركة وسطول المحركة وتسفح فيها دماء غزيرة وستكون اسرائيل ابنة

الاشرار في امريكا تحت المطرقة وسيتقلص دور سماسرة السياسة

الذين تفكر بانهم ينقذون خطتك ليجعلوا حربك خاطفة.

جريمة العدوان والحرب ويكفي الحقيقة نظرة خاصة الى الناس في العالمين الاسلامي والمسيحي ومن

يمثل مواقفهم الدينية والجماهيرية في خط مقاومة نزواتكم وفي الالتزام مع

المعاني الانسانية يظهر المدى الذي وصلت اليه عزلتكم في عالم الشيطان

والرذيلة والعدوان والفقر ومثل هذا العالم ليس عالمنا ولا يغرينا اي من عوامل الدنيا التي تؤمنون بها فضلا

عن قيم الله سبحانه التي تنهانا عن عالمكم او ان نحترم موقفه العدواني

المرائي ويكفي تمعنا في الذي حصل ليكتشفوا انك تعيش وسط عالم

صنعته لنفسك بالاموال والتهديد وحب التدمير والايذاء بعد ان صرفت

الكثير على الذين شاركوك الجريمة في هذا العالم الذي صنعته لنفسك لتحرقه بعد ذلك كما فعل نيرون ان

عالمك الذي تتمشدق بالحديث عنه ما كان ليتكون وفق الذي حصل لو لم

تصرف عليه الكثير من اموال امريكا واموال الشعب في السعودية واموال

الاخرين الذين تجبرهم او تامرهم على دفع ما يجب عندما تهددهم في

مصالحهم الاقتصادية ومستقبلهم السياسي.

بريطانيا تدعو للتبرع بالدم

لندن - عواصم - دعا الجهاز الوطني البريطاني لنقل الدم البريطانيين امس الى التبرع بدمهم بكثافة اثر بدء العمليات العسكرية ضد العراق في الخليج.

وذكر بيان لهذه الهيئة ان اربعة الاف تبرع اضافي بالدم ستكون ضرورية كل يوم خلال الايام المقبلة لتغطية الحاجات.

تناقض.. وارتياح مصطنع

عمان - بترا - لاحظ المراقبون تبدلا في لهجة وتحاليل كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين الاسرائيليين لنتائج الضربة الجوية التي وجهتها قوات العدوان على العراق الشقيق.

فبعد ان ابدى هؤلاء المسؤولين طوال ساعات الصباح وحتى قبيل الظهر ارتياحا مصطنعا لنتائج طلعات الطيران العدوانية ضد الاهداف العراقية عادوا يشككون في صحة المعلومات التي وصلتهم عبر حلفائهم ووسائل الاعلام الغربية بل ان بعض هؤلاء المسؤولين قالوا انهم غير متاكدين تماما من ان بلادهم لن تتعرض لهجوم بالصواريخ العراقية.

وكالة الانباء العراقية بدات البث كالعادة

نيقوسيا - اف.ب - بدات وكالة الانباء العراقية الرسمية الملتقط بثها في نيقوسيا برامجا امس كالعادة ببث النداء الذي وجهه فجرا الرئيس العراقي صدام حسين معلنا ان المنازلة الكبرى بدات.

وواصلت اذاعة بغداد في نيقوسيا تقديم الاناشيد العسكرية والاغاني الوطنية التي تقطعها نداءات تطمئن السكان الى النصر الاكيد.

واوردت اجهزة الاتصالات القبرصية من جهتها ان الاتصالات الهاتفية مع العراق مقطوعة.

الرياض تحذر الاجانب

الرياض - ا. ف. ب. - كررت وزارة الداخلية السعودية امس تحذيرها للرعايا الاجانب من مغبة /اي اخلال بالامن او تجاوز/ في المملكة وذلك بعد بضعة ساعات من اندلاع الحرب ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن متحدث باسم الوزارة ان الحكومة السعودية لن تتردد في تطبيق اقصى العقوبات بحق اي مخالف.

وكانت وزارة الداخلية وجهت الاحد الماضي تحذيرا دعت فيه الرعايا الاجانب من كل الجنسيات الى عدم القيام باي عمل تخريبي تحت طائلة التعرض لعقوبات تصل الى حد الاعدام.

صدام يتلقى رسالة من غورباتشوف

موسكو - رويتر - قال فيتالي شوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان سفير الاتحاد السوفياتي في العراق سلم رسالة من الكرملين للرئيس العراقي صدام حسين في ملجا خاص حصين في بغداد امس.

٧٥٠ طلعة في ٧ ساعات

الرياض - وكالات - اعلن متحدث عسكري اميركي امس في الرياض ان الطائرات التابعة لاسلحة جو الدول الخمس المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات / الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والكويت / قامت باكثر من ٧٥٠ طلعة ضد اهداف عراقية.

السعودية حولت رحلاتها الجوية الى مصر

القاهرة - بترا - افادت وكالة الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان المجال الجوي السعودي اغلق امام الطائرات التجارية وان الرحلات حولت الى المطارات المصرية وقد ابلغت السلطات السعودية ذلك الى مصر.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي كانت فيه صفارات الانذار تتردد في بعض المدن السعودية.

الجزائر تدرس فرص وقف الحرب

الجزائر - رويتر - قالت الجزائر امس انها تدرس فرص وقف الحرب في الخليج.

وقال بيان رئاسي صدر بعد اجتماع طارىء للحكومة الجزائرية ان الجزائر تدرس امكانات وقف العمليات العسكرية واستئناف المفاوضات.

● تحليل اخباري ●

شبح صدام يرعب الرئيس الاميركي

احتمال سقوط بوش بسبب العدوان.. وارد

واشنطن - رويتر - يقول محللون سياسيون ان حرب الخليج التي اندلعت امس بعد ١٩ ساعة من انتهاء مهلة الامم المتحدة للعراق للخروج من الكويت قد تكون عاملا حاسما في تحديد مستقبل الرئيس الامريكي جورج بوش ودور الولايات المتحدة القيادي في العالم.

وفي استطلاع حديث للراي فاز الرئيس الامريكي /٦٦ سنة / الذي يصادف يوم الاحد المقبل مرور عامين على توليه الرئاسة بشعبية غير عادية.

ولكن استمرار هذه الشعبية يعتمد الان على طول ومدى خسائر حرب الخليج.

وقال الان ابراموفيتش استاذ العلوم السياسية بجامعة ايموري في اتلانتا // اذا قامت حرب وكانت قصيرة نسبيا وحققت نصرا حاسما فان هذا بالتاكيد سيدعم مكانته/

واضاف يقول //اما اذا طالت وتكبد الامريكيون خسائر فادحة وغاصت اقدامنا في الوحل هناك ولم تظهر اية بادرة حل .. فان هذا بالطبع سيزيد من الانقسام في البلاد ويعطي الديمقراطيين فرصة القول بانه كان يجب علينا الانتظار لفترة اطول/

وقد وافق الكونغرس يوم السبت الماضي على استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت بعد نقاش احتدم في جو مشحون بالعواطف حبذ فيه الديمقراطيون تاخير الخيار العسكري واعطاء العقوبات الاقتصادية مهلة اطول ليظهر مفعولها.

وقال نورمان اورنشتاين الخبير في شؤون الرئاسة بمعهد اميركان انتربرايز في واشنطن // لنواجه الحقائق .. الرؤساء يصعدون او يسقطون في الازمات الكبرى. لم نواجه ازمة بهذا الحجم امسكت بناصية بلادنا منذ ازمة الصواريخ الكوبية/سنة ١٩٦٢ /واذا اتضح ان الازمة الحالية ستسفر عن كارثة فسيكون لها عواقب مدمرة على بوش.

واضاف يقول // ومن جهة اخرى اذا انتهت سريعا بنصر حاسم فانها تشكل دعما هائلا للرئيس الذي يتمتع بشعبية تصل الى ٦٠ في المئة //

وفي ١٩٩٢ يواجه بوش معركة اعادة انتخابه حيث يتربص به منافسون ديمقراطيون ومحافظون هاجموا سياسته الضرائبية.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض بان بوش يدرك انه يواجه مخاطر.

وقال مسؤول بارز في البيت الابيض لصحيفة لوس انجليس تايمز في الاونة الاخيرة / قال / بوش / انه مستعد لتحمل كافة النتائج حتى اذا كانت حربا لا تلقى قبولا وتجعله رئيسا لفترة واحدة فقط /

وما زال بوش الذي كان في شبابه طيارا بالاسطول في الحرب العالمية الثانية واسقطت طائرته في المحيط الهادي اثناء مهمة قتالية ونال نوط الشجاعة متاثرا بتجربته في هذا الفترة.

وقال بوش في حديث تلفزيوني امريكي ان الصراع مع صدام يشبه مواجهة الخطر.

وقال // انه /تهديد صدام / اكبر واخطر .. واذا لم نفعل شيئا حياله اليوم فاننا سندفع ثمنا فادحا غدا /

تأهب القوات السوفياتية في الجنوب واتصالات لاحتواء الحرب

بيكر ابلغ غورباتشوف بالعدوان قبيل وقوعه

موسكو - وكالات - اشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب قصير وجهه عبر التلفزيون الى ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ابلغه بالعدوان العسكري على العراق قبل ساعة من وقوعه.

وقال غورباتشوف الذي بدا متجهما انه تحدث على الفور مع الرئيس جورج بوش مقترحا عليه اتخاذ تدابير اضافية والحصول من الرئيس صدام حسين عبر اتصالات مباشرة معه على اعلان فوري بسحب القوات العراقية من الكويت.

واضاف ان السفير السوفياتي في بغداد تلقى في نفس الوقت امر الاتصال بالرئيس العراقي لابلاغه بمحادثات غورباتشوف مع بوش.

واوضح ان موسكو كانت تريد ان تؤكد للعراق على ضرورة اعلانه عن استعداده للانسحاب من الكويت وذلك لمحاولة وقف العدوان.

وذكر الرئيس السوفياتي بعد ذلك ان الكرملين اجرى ليل الاربعاء / الخميس اتصالات بقادة العديد من الدول وخاصة فرنسا والصين والمانيا وبريطانيا وكذلك بغالبية الدول العربية ودعاهم الى اتخاذ تدابير مشتركة ومتضافرة بشكل يبقي النزاع محصورا وبغية عدم السماح بتطور خطير.

واضاف غورباتشوف اننا نعرب عن عميق اسفنا لانه لم يكن من الممكن تحاشي المواجهة العسكرية على الرغم من اننا واشدد على ذلك مرة جديدة قمنا بكل ما يمكن تصوره لحل النزاع بغير الوسائل العسكرية.

واوضح غورباتشوف انه لا يوجد حاليا اية ضحية في صفوف السوفيات الموجودين في العراق ويبلغ عددهم ٢٣٥ شخصا وان الكرملين سيقوم بكل ما يتعلق به لوقف الحرب واعادة السلام باسرع وقت ممكن بالتعاون مع الدول الاخرى والامم المتحدة.

واعلن ميخائيل مويسييف رئيس الاركان العامة للجيش السوفياتي امس ان حالة التاهب اعلنت بين كل القوات في جنوب الاتحاد السوفياتي بسبب حرب الخليج.

وقال مويسييف لوكالة تاس السوفيتية للانباء نحن نراقب عن كثب تطور الوضع في الشرق الاوسط.

وقال مويسييف ان القتال ماساة لشعب العراق والشرق العربي باسره.

وقال ايضا انه يأسف لاستحالة حل المشكلة بين العراق وبين المجتمع الدولي على مائدة المفاوضات.

وقد اعلن الاتحاد السوفياتي انه لن يرسل اي قوات الى الخليج وان كان يؤيد قرار الامم المتحدة الذي يفوض استخدام القوة ضد العراق في الكويت.

تعالي الاصوات الايرانية المطالبة بالنضال ضد الاميركيين

ايران تلتزم الحياد وتأسف لبدء العدوان على العراق

طهران - وكالات - اعربت ايران عن اسفها العميق لاندلاع الحرب في الخليج.

وفي كلمة بعد العدوان الجوي الذي شنته قوات الغزو على اهداف في العراق الشقيق نقل راديو ايران عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قوله // في حين نعرب عن اسفنا العميق لبدء الاشتباكات والخسائر البشرية فاننا نعتبر ذلك ضربة للحياة البشرية وموارد المنطقة.

وقال نحن نتابع عن كثب كل التحركات.

واذاع راديو طهران في وقت لاحق بيانا من مقر القيادة العامة جاء فيه ان ايران ستقف على الحياد في الصراع ولن تسمح لاي طرف من اطراف الصراع باستخدام اراضيها.

وقال البيان ان القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية لن تسمح لاي من الاطراف المتحاربة باستخدام مجالها الجوي او مياهها الاقليمية او اراضيها.

واضاف البيان ان القوات المسلحة ستمتنع عن الانحياز لاي جانب وانها ستحترم سيادة الدول الاخرى وحقوقها المشتركة والحدود الدولية.

وطلب حسن روحاني رئيس المجلس الامن القومي الاعلى في ايران من الايرانيين الا ينتابهم القلق قائلا ان القوات المسلحة في حالة تاهب ومستعدة.

وقال لقد تابعنا هذه العمليات / الغارات الجوية / منذ اللحظات الاولى عبر اجهزة الرادار ومواقع التنصت.

واضاف روحاني قوله نتوقع حدوث خسائر كبيرة. وقد رد العراقيون باطلاق عدة صواريخ.

واشار بيان صادر عن القيادة العليا للقوات المسلحة الايرانية الى ان القوات المسلحة الايرانية لن تسمح لاي من الطرفين استخدام المجال الايراني اكان في البحر او البر او الجو.

واضاف ان الدفاع عن الحدود والمجال المقدس لايران يشكل حقا لا يقبل الجدل / واوضح ان القوات المسلحة بالميادين الايرانية مستعدة تمام الاستعداد للدفاع عن حدودها في وجه اي عدوان.

وذكر بيان قيادة الجيش الايراني الاسلسية التي التزمتها ايران حيال ازمة المنطقة وهي عدم الاعتداء واحترام سلامة اراضي الدول والاحترام المتبادل لحقوق الاخر وللحدود الدولية.

وصرح المسؤولون الايرانيون مرارا في الايام التي سبقت بدء العمليات العسكرية ان ايران ستبقى على الحياد تماما.

ولم يتسرب اي خبر عن نشاطات مجلس الشورى حيث من المتوقع ان يدرس النواب بشكل عاجل اقتراح قانون حول النزاع.

وقد انتقد المتصلبون في مجلس الشورى الايراني غالبا السياسة المعتدلة في عدم التدخل والانحياز لمواقف الامم المتحدة التي اتبعها رفسنجاني وراوا انها لا تاخذ بما يكفي الخطر الذي يمثله على ايران وجود الشيطان الاميركي الاكبر في ارض الاسلام المقدسة.

واعلن بعضهم تاييد النضال ضد الاميركيين الى جانب العراق. وكان رفسنجاني ادلى بخطاب اكثر تشددا مما كان عليه منذ بداية الازمة لدى استقباله الرائد عبدالسلام جلود معلنا ان ايران مستعدة للدفاع عن مصالح الاسلام والمسلمين ومنددا بالضغوط المتزايدة التي تفرضها الامبريالية على المسلمين.

وقطعت اذاعة طهران برامجها لبث اخر التطورات في الحرب واعلن مقدمو البرنامج بانتظام/ناسف لبدء الحرب في المنطقة وللعدوان الاميركي على العراق. فالعدوان هو عدوان من اي جهة كان.

وكان سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي /اعلى هيئة سياسية في ايران / الشيخ حسن حبيبي صرح امس بان قوات الغزو بدات بقصف القوات العراقية في الكويت.

وقال روحاني ان ايران توقعت ان يكون العدوان وشيكا لاننا لاحظنا منذ امس الاول تحركات كبيرة بالرجال والعتاد في السعودية.

النواب الايرانيون يستنكرون العدوان الاميركي الاجرامي

طهران - بترا - وقع النواب الايرانيون امس على نداء يدعو الى المشاركة في تظاهرات معادية للولايات المتحدة تجري اليوم في جميع انحاء ايران استنكارا للعدوان الاجرامي الذي شنته امريكا وحلفاؤها على العراق.

وادان النواب في ندائهم وجود قوات الغزو الامريكية والغربية في منطقة الخليج التي تحاول السيطرة على ثروات العالم الاسلامي.

واضاف ان الاعتداء الواسع وقصف المدن العراقية وارتكاب المجازر بحق النساء والاطفال والرجال المسلمين في العراق تثير قلقا عميقا في نفوس الامة الايرانية.

ودعا النواب الى وقف فوري لاطلاق النار والرحيل السريع للقوات الاميركية من المنطقة.

وتظاهر العديد من النواب ضد الولايات المتحدة في البرلمان مرددين هتافات الموت لاميركا والاسلام سينتصر.

وفي الوقت الذي استؤنفت فيه المناقشات حول ميزانية العام المقبل قاطع احد النواب الجلسة وهتف في الوقت الذي تدوس فيه اقدام الاستعمار صدور مسلمي الشرق الاوسط نريد ان نظهر للعالم موقفنا الثوري ونكسر الصمت المفروض علينا.

وصرح نائب رئيس البرلمان محمد هاشميان ان جميع مشاكل الامة الايرانية تاتي من الشيطان الاكبر مطالبا الايرانيين بدعم العراق.

الصين تدعو لضبط النفس

بكين - رويتر - وجهت الصين نداء امس لطرفي الصراع في حرب الخليج بضبط النفس وطلبت من المجتمع الدولي السعي الى تسوية سلمية.

وقال بيان وزارة الخارجية في هذه اللحظات الحرجة تناشد الحكومة الصينية الاطراف المتحاربة التحلي باقصى قدر من ضبط النفس ومنع دائرة الحرب من الاتساع.

واوضح البيان ان الصين تعارض الحرب بشدة.

وقال البيان ان المجتمع الدولي سعى جاهدا الى تجنب الحرب ولا تحب شعوب العالم ان تراها تتفجر في اخر الامر في منطقة الخليج. ان الحكومة الصينية تعرب عن قلقها العميق ومخاوفها بهذا الشان.

وشددت الشرطة الصينية اجراءات الامن حول السفارتين الكويتية والامريكية.

بعثة «الشعب» الى بغداد سجلت نبض الحياة العراقية قبل خمس ساعات من العدوان

بغداد من بعثة الشعب عيسى الشبول وناصر ايوب

قبل خمس ساعات من بدء العدوان العسكري الامريكي الاطلسي الغاشم على العراق الشقيق والامة العربية كانت بعثة - الشعب - في بغداد وبعد بدء العدوان الغاشم الساعة الثانية والنصف من ليلة امس الاول ورغم انشغال العالم اجمع في متابعة تطورات الاحداث المتعلقة بالمعارك الدائرة في المنطقة فاننا سنعرض مشاهداتنا لطبيعة ما يجري في العراق من حيث الاستعدادت والروح المعنوية وواقع الحياة العامة لابناء الشعب العراقي الشقيق.

كل شيء لام المعارك

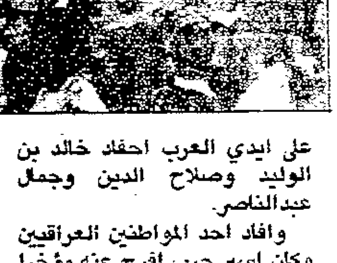
يتعامل ابناء الشعب العراقي الشقيق مع ما يجري في المنطقة من تسارع في الاحداث والتطورات بروح من المسؤولية والوعي العميق معتمدين في ذلك على الحكمة وبعد النظر التي تتحلى بها قيادتهم الشجاعة وقدرتها على مواجهة المستجدات.

المواطنون العراقيون عبروا عن موقفهم هذا في المسيرات الحاشدة يوم الخامس عشر من الشهر الجاري والتي كانت بمثابة استفتاء على المنازلة ومحاربة قوى الغزو المعادية واكدت قوة الارادة والصمود تحت شعار الله اكبر والنصر للامة العربية.

وقال عدد من المواطنين العراقيين في لقاءات مع بعثة الشعب انهم بقدر محبتهم للسلام الشامل القائم على العدل بقدر ما هم تواقون لمواجهة قوى الشر وعلى راسها الولايات المتحدة مؤكدين ان الشعب العراقي وخلفه امته العربية يتلذذ بمنازلة امريكا وحلفاءها.

واشاروا الى انه لشرف عظيم ان تكسر شوكة امريكا المتغطرسة

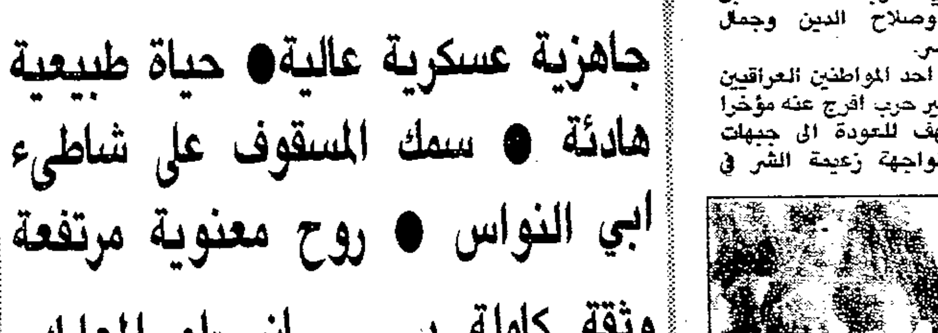




على ايدي العرب احفاد خالد بن الوليد وصلاح الدين وجمال عبدالناصر.

وافاد احد المواطنين العراقيين وكان اسير حرب افرج عنه مؤخرا انه متلهف للعودة الى جبهات القتال لمواجهة زعيمة الشر في العالم امريكا مشيرا الى انه قد اكتسب خبرات هائلة في مجال القتال ويريد ان يطبق مهاراته.

بهذه المعنويات والروح العالية يقاتل الاشقاء العراقيون اليوم القوى الغازية.



جاهزية عسكرية عالية ● حياة طبيعية هادئة ● سمك المسقوف على شاطىء ابي النواس ● روح معنوية مرتفعة وثقة كاملة بان «ام المعارك» ضمانة النصر القومي

ماذا عن الحصار!

وعن الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضه امريكا ضد العراق الشقيق ومدى تاثيره على الحياة العامة داخل العراق، ومن خلال جولة قامت بها بعثة الشعب في الاسواق والمرافق العامة يستنتج ان العراقيين كانوا قد استعدوا جيدا لمواجهة مثل هذا الحصار وافشاله.

ونستطيع القول انهم يعيشون حياة طبيعية فالاسواق التجارية والمرافق العامة كانت حتى ليل العدوان الغاشم تعج بالمارة والحركة العادية والمواد التموينية متوفرة بكثرة في كل مكان قصدناه.

الى ذلك شاهدنا المساحات الشاسعة من الاراضي الزراعية وقد تم استصلاحها وزراعتها بالحبوب حتى حدائق المنزل تمت زراعتها بالمواد الغذائية الاساسية وخاصة الخضروات.

وعلق احد المهندسين الزراعيين العراقيين على ذلك بقوله ان المساحات التي تمت زراعتها بالحبوب ستعطي ناتجا من المحاصيل يؤمن الاكتفاء الذاتي لفترة طويلة.

ويبقى ان نقول بعد احتدام المعارك الضارية في الخليج بين قوى الخير التي يقودها العراق المقتدر وقوى الشر بقيادة الولايات المتحدة.

وان الانطباع العام لدى العراقيين الشجعان بان المعركة التي يخوضونها هي ام المعارك ويتحدد بموجبها مصير الامة العربية في ان تكون او لا تكون.. وان المواجهة التي بدات كانوا يتوقعونها منذ فترة وانها لم تفاجئهم وان النصر سيكون حليف الشرفاء اصحاب الحق خاصة وان العراقيين قد اعدوا لها جيدا وامنوا لها كافة الاحتياجات اللازمة التي تضمن لهم النصر وقهر المعتدين باذن الله.

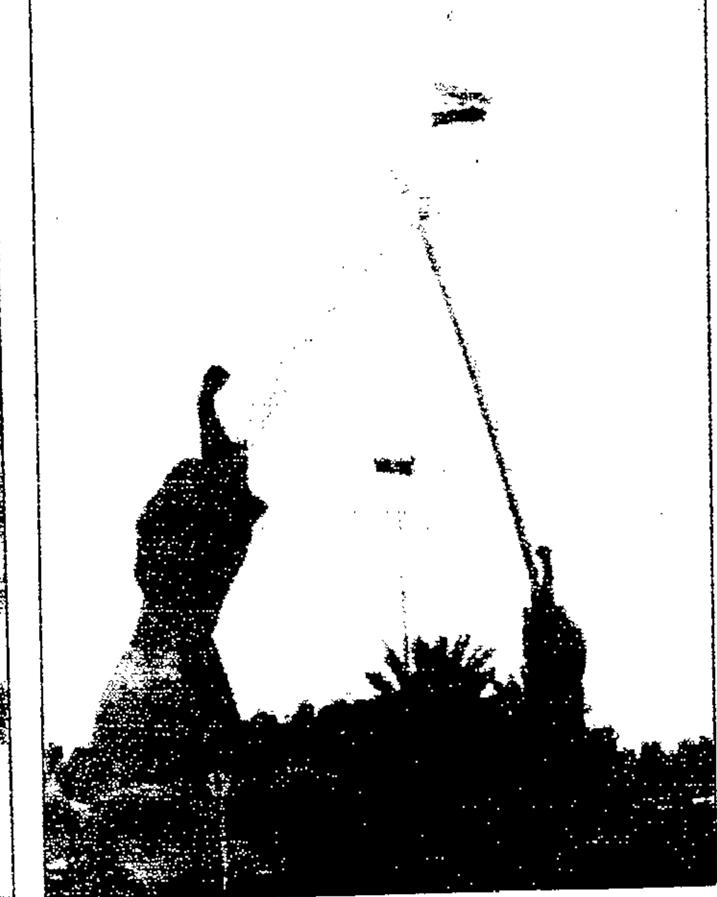












أم المعارك اليوم الاول

فشل العدوان الامريكي الصهيوني على عاصمة الرشيد

صدام يطمئن على بغداد ويزور قيادة الدفاع الجوي

قائد بريطاني يؤكد وقوع خسائر كبيرة في صفوف الحلفاء

اسقاط ٥٥ طائرة للعدو وتدمير ٣٣ صاروخ كروز

تدمير مصفاة الخفجي وعدة منصات نفطية اخرى في السعودية

غارة عراقية ناجحة على قوات الحلفاء في الباطن

عواصم – وكالات – فشلت الغارت الجوية الاميركية والحليفة في احداث الاضرار التي كانت تاملها في بغداد عقب اكثر من الف من المهمات الجوية شنتها منذ فجر امس.

ونقلت وكالة انباء رويتر في خبر لها من نيقوسيا عن شهود عيان قولهم ان دخان المعارك وضباب الصباح انقشع ليكشف النقاب عن ان بغداد قد نجت سليمة بشكل كبير من غارات جوية شاملة من جانب قوات الحلفاء.

وقالوا ان الغارات اصابت بعض المنشات الا ان هذه الغارات لم تؤد الى دمار على نطاق واسع كما نقلت عن فريق سي.ان.ان. ومراسلين اخرين في بغداد قولهم انه لم يكن هناك من دمار كبير يذكر في وسط المدينة بعد الغارات التي شنت اثناء النهار والليل.

على صعيد اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الدفاع البريطاني توم كينغ قوله في مؤتمر صحفي عقده في لندن امس ان العراق لا يزال خصما قويا وانه من المبكر اعطاء تصور مسبق لنتيجة الهجوم الجوي.

● وقد زار الرئيس العراقي صدام حسين مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

والتقى السيد الرئيس صدام حسين بعدد من ضباط ركن القيادة حيث اطلع على المعنويات العالية لصقورنا البواسل وهم يصدون هجمات الغزاة لقوى الشر والكفر.

واثناء تجول السيد الرئيس صدام حسين في شوارع مدينة بغداد التقى بعدد من المواطنين واستفسر منهم عن احوالهم وما يتمتعون به من روح معنوية عالية.

كما شملت جولة سيادته زيارة مبنى الاذاعة والتلفزيون حيث التقى المدير العام والعاملين فيه وجدد العاملون في هتافاتهم حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة.

● واكدت اذاعة طهران نقلا عن مصادر عسكرية ايرانية ان شبكات الاتصالات العراقية لم تتاثر لكن بغداد قررت عدم استخدامها.

وقالت المصادر نفسها ان بطاريات المضادات الجوية العراقية لم تشل ولكنها بالاحرى بالغة النشاط.

ويأتي هذا النبأ ليكذب تصريحات المسؤولين الاميركيين والغربيين التي زعموا فيها ان عدوانهم الجوي على العراق قد حقق اهدافه.

● واعلن وزير الدفاع الامريكي ان احدى الطائرات الامريكية قد سقطت خلال معركة جوية بين طائرات امريكية وطائرات عراقية.

ونقل رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان هذا ما ابلغه به وزير الدفاع الامريكي عند الساعة الواحدة والربع بتوقيت الاردن.

وكانت طائرات عراقية قد اغارت على مواقع القوات المصرية في السعودية.

وتؤكد هذه الانباء زيف الادعاءات التي اوردتها وكالات الانباء ووسائل الاعلام الغربية حول ضرب الطائرات العراقية في مطاراتها.

● واعترف القائد العسكري البريطاني في البحرين امس ان القوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في منطقة الخليج قد تكبدت خسائر في الارواح اثناء عدوانها على العراق.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان التلفزيون البريطاني قال ان القائد البريطاني لم يصرح بمزيد من التفاصيل.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد زعمت ان كل طائراتها عادت سالمة.. وعادت لتقول ان احدى طائراتها من نوع تورنادو قد سقطت ولم يعرف مصير طياريها.

اما فرنسا فقد اعترفت ان خمسا من طائراتها قد اصيبت وان احد الطيارين قد اصيب بجروح مختلفة.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان البيت الابيض اعترف بان الولايات المتحدة قد منيت بخسائر في عدوانها على العراق ولم يكشف عن حجم الخسائر.

وقد تهرب مارلن فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض الذي اعلن ذلك من تحديد حجم هذه الخسائر.

ومن الجدير بالذكر ان هناك حظرا على نشر حجم الخسائر التي تمنى بها القوات الغازية في منطقة الخليج العربي.

● وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش اصدر الامر النهائي بمهاجمة العراق منتصف نهار الاربعاء بعد ان وقع امرا في هذا الاتجاه عشية ذلك اي قبل انتهاء مهلة الانذار الموجه الى بغداد.

واكد الناطق باسم الرئاسة الاميركية مارلن فيتزووتر ان الولايات المتحدة ارادت منح – يوم سماح – الى الرئيس العراقي صدام حسين بعد الموعد الاقصى في منتصف ليل الخامس عشر من كانون الثاني الذي حددته الامم المتحدة للانسحاب العراقي من الكويت.

وكانت طائرات القوات المتحالفة قد استانفت غاراتها على العراق في الساعة ٣٥ بتوقيت غرينتش وفقا لما ذكره مراسلو شبكة كيبل نيوز من بغداد.

● واورد الموفد الخاص لوكالة فرانس برس الى العاصمة العراقية ان اطلاق الصواريخ على بغداد كان مستمرا حتى بعد ظهر امس الخميس ترافقه رشقات كثيفة للمضادات الارضية.

ولا تشاهد او تسمع اي طائرة في سماء بغداد الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان مصدر الانفجارات المسموعة هي صواريخ تلقى على العاصمة العراقية.

وكانت ثلاث صواريخ اصابت صباح امس مبنى وزارة الدفاع المقابل لفندق الرشيد حيث يقيم الصحافيون كما اصيب برج الاتصالات التابع لمكتب البريد المركزي والعديد من الاهداف الاخرى ومن بينها على ما يبدو مصفاة للنفط والمطار والقصر الرئاسي.

ويسمع من حين لاخر دوي انفجارات بعيدة ناجمة على الارجح عن قصف تقوم به القاذفات الاميركية ذات المحركات الاربعة بي ٥٢.

وقد احتجز الصحافيون الذين لم تسجل اي اصابة بينهم حتى ظهر امس في فندق الرشيد الذي لا يستطيعون مبدئيا مغادرته.

وانقطعت جميع الاتصالات لكن السلطات تسمح باستخدام خطوط الهاتف عن طريق الاقمار الصناعية في المؤسسات الاعلامية التي تملك هذا النوع من الاتصالات.

وكانت صفارات الانذار انطلقت في الساعة ٢٫٣٥ بالتوقيت المحلي ٢٣٫٣٥ جمت الاربعاء معلنة الغارة الاولى على بغداد وانطلقت الصفارات بعد دقائق من تدخل الدفاعات الجوية.

وذكرت وكالات الانباء ان مصفاة الخفجة للنفط في السعودية قد اصيبت بالصواريخ العراقية وان السنة النار والدخان ما زالت تتصاعد منها.

● واعلن ناطق باسم شركة – ارابيان اويل كومباني ليميتيد – ان منصة نفطية يابانية عائمة تابعة للشركة اصيبت باضرار خلال بدء العمليات العسكرية.

وشركة – ارابيان اويل كو. ليميتيد – يابانية وتملك السعودية حصة ضئيلة فيها تبلغ ١٫٠١ في المئة من راسمالها ويصدر القسم الاكبر من انتاج هذه الشركة الى اليابان.

● وعلى صعيد المعارك البرية نقل راديو مونت كارلو عن مراسل الشبكة الخامسة للتلفزة الفرنسية في واشنطن ان اوساطا امريكية قالت ان المعارك تدور الان عبر الحدود الكويتية السعودية وان القوات المتحالفة تكبدت خسائر بشرية فادحة اضافة الى خسائرها الكثيرة في الطائرات.

● ووصف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور صباح امس الخميس الهجوم العسكري الذي قامت به القوات الغازية ضد العراق بانه نلجح مشيرا الى استمرار العملية في الوقت الذي كان يدلي بتصريحه.

واكد ميجور الذي كان يتحدث امام مقر اقامته في داونغ ستريت انه ليس لديه اي معلومات حول عدد الضحايا في الجانب البريطاني حتى تلك اللحظة.

واشار ميجور الى انه كان على علم بساعة الهجوم منذ مساء الثلاثاء وقد اطلعه على ذلك الرئيس الاميركي جورج بوش بعد النقاش الذي خاضه مجلس العموم.

واضاف لقد اجرينا عدة مشاورات مع الولايات المتحدة طوال الليل الاربعاء/الخميس.

واوضح ان القوات الحليفة كانت حريصة جدا على ضرب اهداف عسكرية فقط.

وقد اجتمع مجلس الحرب البريطاني في الساعة ٧٫٠٠ برئاسة رئيس الوزراء قبل ان يدلي بتصريحه حول النزاع.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية دوغلاس هيرد ووزير الدفاع توم كين وقاضي القضاة السير باتريك مايهو ووزير الطاقة جون ويكهام ووزير المالية.

● من ناحيته اكد وزير الحرب البريطاني توم كينغ امس الخميس في مؤتمر صحافي في لندن ان قوات التحالف الحقت اضرارا بالاهداف المقصودة.

وقال كينغ ان العملية كانت ولا تزال مستمرة حتى الساعة ١٢٫٣٠ واضاف ان القوات الجوية الاميركية والبريطانية والسعودية والفرنسية سبق وقامت بمئات الطلعات وان طلعات كثيرة اخرى ستلي لاحقا.

غير ان الوزير البريطاني ظل حذرا مشيرا الى ان العراق لا يزال خصما قويا وانه من المبكر اعطاء تصور لنتيجة الهجوم الجوي.

واكد ايضا ان مطاردة بريطانية من طراز تورنادو جي ار ١ فقدت مع طاقمها بعد ان احترق محركها في المرحلة الثانية من الهجوم الجوي وتم ابلاغ عائلتي الطيارين الذين كان على متنها.

واضاف كينغ ان الهجمات وجهت بالتحديد الى اهداف عسكرية.

● وقال بيتر ارنيت مراسل سي.ان.ان ان بغداد ليست مدينة مدمرة.

وقد شهدت الشوارع حركة مرور ضعيفة وذلك بالرغم من عملية النزوح الجماعي الذي قام به كثيرون من سكان العاصمة قبل نشوب الحرب ويبدو ان بعض سكان بغداد مصممون على استمرار الحياة الطبيعية.

وكان يمكن مشاهدة بين الحين والاخر حافلات المدارس من فندق الرشيد على الرغم من تحليق قذائفات القنابل على ارتفاع عال في السماء وما زالت سيارات الاجرة متاحة.

وقالت الشبكة انه يبدو ان المصانع والقواعد العسكرية الواقعة عند اطراف بغداد كانت من بين الاهداف الرئيسية لسلسلة من الغارات عند الظهر.

ويبدو ان مطار صدام الحديث لم يصب باي اضرار كما لم تصب الطائرات المدنية المتوقفة على مدرج المطار ولكن قنابل الحلفاء اصابت جناحا عسكريا مجاورا.

● طائرة معادية اسقطت فوق الاراضي العراقية وانه تم تدمير ٥٥ صاروخ كروز.

● واكد سكوت وهو متحدث باسم القيادة الامريكية الوسطى ان سفن البحرية الامريكية اطلقت صواريخ كروز توما هوك مزودة برؤوس تقليدية وان قوات الحلفاء ليس لديها تقارير عن اطلاق القوات العراقية صواريخ سكود.

وقال ان ١١ نوعا من الطائرات الامريكية شارك في الغارات منها قاذفات من طراز بي ٥٢ ومقاتلا من طراز ف١١٧ اي ستيلث بالاضافة الى طائرات هليكوبتر من طراز ابالتشي اي اتش ٦٤ تعاونه مقاتلات للسيطرة الجوية وطائرات للتشويش الالكتروني وطائرات صهريج للتزود بالوقود في الجو.

وقد اتمت الطائرات غاراتها الساعة العاشرة صباحا بعد سبع ساعات من الضربة الاولى وقالت مصادر عسكرية ان طائرات الحلفاء قامت بمزيد من الطلعات الجوية بعد ظهر امس الخميس.

وقال القائد البريطاني ان طائرات تورنادو الخاضعة لقيادته تزودت بالوقود في الجو وهاجمت مطارين في موقعين سريين ولم يذكر هل كان الهدفان في العراق ام في الكويت.

وقد القت طائرات تورنادو ٤٥٠ كيلوجراما من القنابل منها قنابل جي بي ٢٣٣ التي تنثر الغاما على ممرات الطيران للحيلولة دون اصلاحها.

● انطلقت صفارات الانذار بعد ان بدا اول هجوم بعد منتصف الليل الماضية مما دفع سكان الظهران والخبر والدمام الى ان يتركوا اسرتهم ويهرولوا الى المخابىء حاملين معهم الاقنعة الواقية من الغاز.

وقصفت المدفعية العراقية في هجوم مضاد من الاراضي الكويتية صهاريج نفط عند مشارف منطقة منتجة للنفط في السعودية.

الا ان مصادر نفط سعودية قالت ان الاضرار كانت محدودة وان مصفاة لتكرير النفط تديرها شركة ارابيان اويل اليابانية التي تنتج ٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا لم تتعرض لاي اضرار.

● وقال مديرون تنفيذيون سعوديون ان كبار الموظفين هرعوا لادارة المواقع الحساسة ومواقع الانتاج في حقول المملكة التي تمد العالم الغربي بنحو سدس احتياجاته النفطية.

وتقطعت السبل بركاب طائرتين سعوديتين على الاقل في مطار الظهران بعد ان اغلقت السعودية مجالها الجوي.

وقال ملكا ملكجاير وهو مهندس طائرات امريكي ان طائرة تابعة لشركة لوكهيد طراز ١١/١٠ ترايستار م مكتظة بركاب كانوا يحاولون الفرار من المعارك اوقفت على ممر هبوط واقلاع الطائرات قبل اقلاعها في تمام الساعة ٣٫٣٠ صباحا.

وقال للصحفيين ان المطار ابلغ ٣٠٠ راكب بالهبوط والتوه الى مخابىء الغارات الجوية لقد كانوا يركضون كالمجانين – كانوا مذعورين حقا.

وخلت شوارع الظهران من المارة.

● من جهته اعلن العراق ان طائرات القوات المتحالفة هاجمت ″ مناطق سكنية في بغداد وعددا من القواعد الجوية قبل فجر امس الخميس وان الطائرات المهاجمة لا تزال تواصل القصف بعد ساعات من الغارات الاولى.

واذاع راديو بغداد البيان رقم ١ للقوات المسلحة العراقية الذي قال ان الضربات الجوية بدأت الساعة الثانية والنصف صبحا يوم.

● وقال البيان الذي اذاعه الراديو في حوالي الساعة الثامنة صباحا/٥٠٠٠ بتوقيت غرينتش/ان الغارات لا تزال مستمرة.

وقال البيان ان الهجوم مستمر.

واضاف يقول ان جميع الطائرات المهاجمة قدمت من السعودية.

ونقل راديو بغداد الذي يلتقط بثه في نيقوسيا عن البيان قوله ان الغارات الجوية استهدفت المناطق السكنية وبعض القواعد الجوية.

وقال ان الطائرات الحربية جاءت من قواعد في شرق وشمال شرق السعودية منها حفر الباطن وعرعر.

وذكر البيان ان المدفعية المضادة للطائرات اطلقت نيرانها بكثافة مما ارغم الطائرات المغيرة على الطيران على ارتفاعات عالية ومتوسطة وهو ما قوض قوتها الضاربة.

● وفي اذاعة منفصلة موجهة الى الشعب العراقي وكل الشعوب العربية قال الراديو ان المعركة جهاد.

وقال ان هذه معركة رئيسية ستقرر نتائجها مستقبل الصراع بين الامة العربية والاسلامية وبين القوات الاميركية والصهيونية وعملائها.

وقال الراديو في اذاعة التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان المقاتلين العراقيين سيلحقون الهزيمة بالامريكيين وسيجبرونهم على الاستسلام.

وقال الراديو مخاطبا المسلمين في انحاء العالم ان ما وصفه بالعدو الغادر جاء بكل ما يسمه من خيانة ودناءة وشرور لالحاق الضرر بالعراق والسعي الى فرض سيادته على الامة ومقدساتها.

وقال ايضا ان مخططات الشر والكفار ستبؤ[23] فشل وان العراقيين سيوقعون بـ[illegible] الله هزيمة ساحقة بالقوات المتحالفة ضد العراق.

● وافاد مراسلو شبكة التلفزة الاميركية / سي . ان. ان / ان الدفاعات العراقية المضادة للطائرات فتحت نيرانها امس وذلك بسبب تحليق طائرات تابعة للقوات الغازية الامريكية.

واشار المراسلون الذين اعتقدوا ان هناك غارة جديدة الى انهم لم يشاهدوا اية طائرة.

وكان مراسلو لشبكة /اي بي . سي / و سي. ان ان. في السعودية قد اعلنوا سابقا انهم شاهدوا قاذفات تورنادو واف ١٥ اي تقلع ولكان باعداد اقل من تلك التي قامت بعمليات القصف ليلا عند بدء عملية / عاصفة الصحراء /

واعلن رئيس هيئة الاركان العامة كولن باول ان الغارات الجوية لن تتوقف.

● هيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي ذكرت امس في حوالي الساعة الثالثة بتوقيت الاردن المحلي ان عناصر المشاة البريطانيين غادروا منطقة التدريب في السعودية، واتجهوا الى الجبهة.

ونقلت الهيئة عن احد مراسليها ان جنود لواء المشاة السابع وهو احد الوية الفرقة الاولى في شمال السعودية اتجهوا نحو الجبهة فيما تواصل القصف على الاهداف العراقية.

وتضم الفرقة الاولى ٢٨ الف رجل وهي مجهزة ب ١٦٠ دبابة هجومية من نوع تشالينجر.

● وزير الحرب الامريكي ديك تشيني اكد فقدان طائرة امريكية واخرى بريطانية خلال الغارات الجوية الاولى على العراق.

وقال تشيني في مؤتمر صحافي عقده في الرابعة من ظهر امس بتوقيت الاردن المحلي ان الخسائر الامريكية التي سجلت حتى هذه الساعة تمثلت في طائرة مطاردة من طراز اف ١٥ والطيار الذي كان يقودها. ولم يوضح الوزير الاميركي مصير طاقم الطائرة البريطانية او نوعها.

● من ناحيته قائد اللواء الفرنسي في الرياض اللواء لوبيشون اكد انه لم يتم اقحام اي قوة برية منذ اندلاع النزاع من اي جنسية كانت وانه /لم تحدث مواجهة بالدبابات /

وقال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفلمون ان طائرات حربية فرنسية من طراز جاجوار هاجمت مطارا حربيا في الكويت صباح امس الخميس وان نيران الاسلحة الارضية العراقية اصابت اربع طائرات.

● تحليل اخباري

ما بين العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م وعام ١٩٩١م

الدكتور: سعد ابو ديه

هذه الظروف تشبه تلك في علم ١٩٥٦م عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر والان يقع العدوان الثلاثي من جديد مع اختلاف وتشابه على هذا النحو:

اولا: العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ وقع من بريطانيا وفرنسا واسرائيل ضد دولة عربية واحدة والان يقع هذا العدوان ضد دولة عربية واحدة هي العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ثانيا: هذا العدوان يعكس التنافس والرغبة في السيطرة على الموارد وقمع دولةعربية ناهضة وذلك العدوان علم ١٩٥٦م عكس الشيء نفسه.

ثالثا: دخلت الولايات المتحدة طرفا في هذا العدوان وكان موقفها افضل علم ١٩٥٦.

رابعا: ظلت فرنسا قسما مشتركا في عدوان ١٩٥٦ وعدوان ١٩٩١م مع فارق انه كان لفرنسا مبررات في الاشتراك علم ١٩٥٦م بسبب ثورة الجزائر فما هي المبررات الان؟

خامسا: ظلت بريطانيا قسما مشتركا في عدوان علم ١٩٥٦ وعلم ١٩٩١م علما انها كانت معنية بالصراع اكثر علم ١٩٥٦م لان القناة كانت تمثل موردا كبيرا بالنسبة لها على عكس ما يحصل الان فخسائرها الان لاتقارن مع خسائرها علم ١٩٥٦م وكانت في علم ١٩٥٦م في قمة السيطرة على المنطقة.

سادسا: كان «ايدن» متغطرسا مع جمال عبدالناصر يومها كان ايدن رئيس وزراء» والان فان «بوش» متغطرسا مع الرئيس العراقي.

سابعا: كان الاتحاد السوفياتي في الصف العربي ويسعى لمواطىء قدم وكانت حركة عدم الانحياز في مرحلة ولادة بعد «باندونغ» ١٩٥٥ ولذلك فان وضع جمال عبدالناصر افضل من وضع العراق الان.

ثامنا: كان وضع العرب افضل فلم تكن هناك دولةعربية واحدة في صف الدول المعتدية اما الان فقد بلغنا ذروة المأساة بجيء هذا في وقت زدنا فيه علما وثراء وتمرسا في شؤون الحياة ومن المفروض ان تكون ارادتنا قد تكررت واستقلت اكثر. وللاسف الشديد فان الايام لم تزدنا تجاربا ولا تعلمنا بل على العكس تقهقر وضعنا دون ان يشفع لنا زيادة علم او معرفة او تحسن احوال!!

السعودية وزعت الاقنعة الواقية من الغاز على سكان الرياض لاحتواء غضبهم العارم

الرياض – وكالات – دب الرعب في اوساط السكان في الرياض وطالب السكان باقنعة واقية من الغازات السامة حيث لم يكن قد تم توزيع مثل هذه الاقنعة وبعد حوالي ١٢ ساعة على اطلاق صفارات الانذار لاول مرة اثر اندلاع العدوان على العراق الشقيق تم البدء بتوزيع هذه الاقنعة وتشكلت طوابير طويلة من السكان امام المصارف للحصول عليها وحسب التعليمات التي اعطتها السلطات السعودية لا بد من دفع مبلغ مئة ريال في احد المصارف – ١٢ دولار – للحصول على قسيمة تسمح بتسلم القناع من الدفاع المدني.

ولم يخف سكان الرياض ارتياحهم لهذه الخطوة بعد ساعات القلق التي امضوها ليلا.

وحسب بعض الاوروبيين فان السكان بدوا بدوا يشعرون بالامتعاض حيال تجاهل حمايتهم من الغازات السامة.

واضاف المصدر نفسه ان الامتعاض بلغ اشده خاصة لدى الاف العمال الاجانب – باكستانيون هنود وفليبينيون – الذين قد يشل الاقتصاد السعودي في حال غيابهم.

وقال احد الاوروبيين لوكالة فرانس برس – اذا لم توزع عليهم اقنعة خلال الساعات المقبلة فلا يمكن استبعاد انفجارهم غضبا – واضاف – انهم لا يستطيعون مغادرة البلاد لان المسؤولين عنهم يحتفظون باجازات سفرهم. ان هذا الوضع بات يشبه الاستبعاد. جميعهم يخشون الموت في بلد ليس بلدهم وبسبب حرب لا علاقة لهم بها على الاطلاق –

عدي ينضم الى الجبهة

نيقوسيا – رويتر – قال راديو بغداد امس ان عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين انضم الى حوالي نصف مليون جندي عراقي في الكويت وبالقرب منها.

وقال عدي لابيه في رسالة يوم ١٥ كانون الثاني موعد انتهاء مهلة الامم المتحدة – اننا نضحي بانفسنا فداء لك يا رمز العراق وزعيمه. انني اكتب اليك وانا في طريقي الى جنوب العراق لانضم الى الاشاوس الشجعان ورجال العراق الذين سيضحون بانفسهم دفاعا عن بلدهم الحبيب –

العراق اتخذ قرار الهجوم على «إسرائيل»

نسب راديو بلجيكا الى السفير العراقي لدى بلجيكا قوله امس الخميس ان العراق ما زال يخطط لمهاجمة اسرائيل وانه لم يشن بعد لاسباب استراتيجية.

ونسب الراديو الى السفير العراقي زيد حيدر قوله في مقابلة مع الراديو ان – الهجوم على اسرائيل ات. وقد اتخذ القرار وتوقيته سري بالطبع –

وفي مدريد قال السفير العراقي في العاصمة الاسبانية السيد ارشد توفيق ان العراق لم يبدا بعد هجومه المضاد واننا لم نفقد هدؤنا بعد كما فعل الرئيس جورج بوش.

واكد في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان الحرب ستكون طويلة وانه اذا كان هناك من يشك في ذلك فلينتظر ليرى فان الوقت كفيل باثبات ذلك.

القيادة العراقية تؤكد استمرار القتال حتى النصر

بغداد – بترا – اكد مجلس قيادة الثورة العراقي والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اجتماع مشترك عقداه مساء امس برئاسة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ان جميع العراقيين رجالا ونساء مصممون على القتال.

واشادوا بيقظة ودقة وبسالة القوات المسلحة العراقية خاصة سلاح الطيران في مقاومتها العدو وانزالها خسائر كبيرة به.

واكد بيان نشر في اعقاب الاجتماع ان كل ابناء الشعب العراقي وكل الامهات والزوجات والبنات كانوا اول من دعا الى القتال.

واضاف البيان حتى ولو بلغت قوة الرئيس الامريكي جورج بوش الكافر اضعاف ما هي عليه فلن توهن عزيمة العراقيين على القتال.

وخلص البيان الى القول ان النصر حليف المؤمنين وان العدوان سيرتد على اصحابه وسينصر الله من ينصره.

داعيا لوقف الكارثة

البابا: حان الوقت لتأييد حقوق شعوب الشرق الاوسط

مدينة الفاتيكان – رويتر – اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس عن اسفه العميق لوقوع العدوان العسكري وقال ان الحرب لا يمكن ان تحل ابدا المشاكل بين الدول.

وقال في هذه اللحظة التي تشهد خطرا كبيرا اريد ان اشدد على ان الحرب لا يمكن ان تكون وسيلة لحل المشاكل بين الدول.. لم يحدث هذا ولن يحدث.

وقال ايضا ان اندلاع الحرب يعني هزيمة خطيرة للقانون الدولي والمجتمع الدولي لا زلت ارجو ان ينتهي ذلك الذي بدا في اقرب وقت ممكن.

وقال قداسته حتى الدقيقة الاخيرة كنت اصلي وارجو الا يحدث ذلك وفعلت كل ما يمكن عمله انسانيامن اجل تفادي الكارثة.

وقال ايضا انه يشعر بالم لمجرد التفكير في الضحايا والدمار والمعاناة التي ستخلفها الحرب.

وقال انه حان الوقت ليؤيد المجتمع الدولي حقوق كل شعوب الشرق الاوسط.

وقال ايضا يجب ان تكون امال وحقوق كل شعوب المنطقة هدفا لالتزام خاص من المجتمع الدولي.

ومضى يقول هذه المشاكل لا يكن حلها الا من خلال الاجماع الدولي وكل الاطراف المعنية يجب ان تشترك.

وقد ايد الفاتيكان الذي يرفض الاعتراف باسرائيل حقوق الفلسطينيين دائما كما ان قداسة البابا طالب يوم الاحد الماضي بعقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط.

استشهاد ٢٣ مدنيا واصابة ٦٦ اثناء العدوان

نيقوسيا – اف.ب – نقلت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا عن متحدث عراقي مساء امس ان ٢٣ مدنيا عراقيا استشهدوا و ٦٦ اخرين اصيبوا بجروح في عمليات القصف التي استهدفت المدن والقرى العراقية.

وذكرت الاذاعة ان هناك – اطفالا ونساء وعجزة – بين – الضحايا الذين سقطوا في بغداد وفي اربع محافظات اخرى – خلال – العدوان الغاشم –

بوش وكلباه

واشنطن – ا. ف. ب. – استيقظ الرئيس بوش قبل الساعة الخامسة بتوقيت واشنطن وقام بنزهة قصيرة استغرقت بضع دقائق مع كلبيه في حديقة البيت الابيض.

وبعد اعلامه بمجرى العمليات اطلع بوش في المكتب البيضاوي على بعض التقارير قبل ان يجتمع بمستشاره لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت ومساعد هذا الاخير روبرت غيتز وسكرتير عام البيت الابيض جون سنونو. ثم التقى وزير الخارجية جيمس بيكر.

رابين

لا يستبعد خطر الصواريخ العراقية

واشنطن – بترا – اعرب اسحق رابين وزير حرب العدو السابق عضو الكنيست الاسرائيلي عن اعتقاده ان تهديد الصواريخ العراقية المتوسطة المدى لاسرائيل لم يستبعد لان منصات اطلاق الصواريخ المتحركة نجت من الطيران الاميركي.

وكان رابين يعلق على تصريحات لمساعد وزير خارجية العدو الاسرائيلي بنيامين نتانيا هو لشبكة التلفزيون الاميركية – سي. ان. ان – قال فيها انه يشعر بالارتياح لنتائج الغارات.

وكان موشي ارنز وزير حرب العدو صرح امس بان الوقت لم يحن بعد للقول ان التهديد العراقي لاسرائيل قد زال.

وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قال امس انه لا يستطيع ان يؤكد ان الخطر الذي يحدق باسرائيل قد زال.

وصرح ليفي للتلفزيون الاسرائيلي لقد ادركت الولايات المتحدة ضرورة ابعاد الخطر العراقي عن اسرائيل ولكن طالما ان المعارك لم تنته فمن واجبنا ان نصغي لتوجيهات الجيش الاسرائيلي وان نكون متيقظين.

وقال الوزير بعد لقاء مع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ويليام بروان ان القوات الاميركية والبريطانية اصابت اهدافا محددة قبل بدء العملية واضاف لكننا لا نعرف اذا كان عمليات قد انتهى.

وقال ايهود اولمرت وزير الصحة الاسرائيلي بعد ان اطلع الجيش مجلس الوزراء على الوضع ان هناك من الاسباب ما يدعو الى افتراض انه لا تزال توجد قاذفات صواريخ وصواريخ.

وحث اولمرت المدنيين على توخي الحذر واتباع تعليمات الجيش بالبقاء في منازلهم وبجانبهم الاقنعة الواقية من الغازات لاستخدامها في اي وقت

وامتثل الجميع باستثناء العاملين الضروريين والعسكريين لطلب الحكومة البقاء في المنازل وكانت شوارع القدس وتل ابيب خاوية واغلقت المتاجر ابوابها وكانت السيارات المتحركة بالشوارع قليلة جدا.

أم المعارك اليوم الاول

الاف الباكستانيين يتطوعون لقتال الغزاة

تظاهرات تأييد شعبية عربية واسلامية للعراق في مواجهة العدوان الامريكي

عواصم - وكالات - اجرت امس تظاهرات تايبد للعراق الشقيق في العديد من العواصم العربية بعد شن العدوان الاميركي الحليف الغادر.

ففي السودان تظاهر ما بين الفين وثلاثة الاف طالب في وسط العاصمة الخرطوم رافعين صورا للرئيس العراقي صدام حسين واعلاما عراقية ومرددين شعارات مثل «بالروح بالدم نفديك يا صدام» او «الى الجهاد».

واورد شهود ان وحدات الشرطة تشدد الحراسة على السفارات الاجنبية وخصوصا سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر.

وفي الجزائر ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة ان نحوا من ٢٠٠ متظاهر اقتحموا قاعدة تسليم التاشيرات بقنصلية فرنسا في قسنطينة / شرق البلاد / واتلفوا ما بداخلها مضرمين النار في علم فرنسي وهم يرددون «ميتران قاتل» وايها الفرنسيون عودوا الى بلادكم».

وتدخلت الشرطة بسرعة لاخلاء البناية وتفريق المتظاهرين ومعظمهم من الشبان.

وفي لبنان اعرب حوالي الف وخمسمائة من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت عن مساندتهم للعراق الشقيق في مواجهة العدوان الغادر.

وقال احد هؤلاء الطلبة لوكالة فرانس برس مهما كان العدوان .. العراق سيصمد. كل مؤمن بالعروبة معه. ومهما كانت الانظمة العربية فان الشعوب ستقوم ضدها.

وفي بيروت ايضا اقفلت غالبية المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى فيما تقلصت حركة المرور وبدا الوجوم على وجوه المارة في الشوارع.

ويلاحظ ذات الشعور بالذهول في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وفي شماله.

كما هاجم متظاهرون باكستانيون امس في لاهور مكاتب شركة الطيران السعودية.

ورشق المتظاهرون المبنى بالحجارة مما تسببت في وقوع اضرار فية واضطرت الشرطة الباكستانية لاستخدام الغازات المسيلة للدموع لمنع متظاهرين اخرين من الاقتراب من القنصلية الامركية.

وادى الاعلان عن بدء العدوان على العراق الى تظاهرات جرت في مدن عديدة في باكستان واصيب اكثر من ثلاثين طالبا بجروح على يد الشرطة في بيشاور قرب الحدود الافغانية حيث شارك عشرة الاف شخص على الاقل في تظاهرات متفرقة في المدينة كما سجلت تجمعات اخرى في كراتشي وملتان خاصة.

وتطوع الاف الباكستانيين للجهاد ضد اميركا وتقدموا الى مراكز للتجنيد اقامتها بعض المنظمات الاسلامية.

ذهول واعتقالات في الولايات المتحدة وزوجات العسكريين يجهشن بالبكاء

نيويورك - رويتر - اصابت الحرب العدوانية التي شنتها قوات الغزو الاميركي الحليف على العراق الشقيق امريكيين كثيرين بالذهول بالرغم من ان الطبول تدق منذ اسابيع.

بعضهم بكى والبعض الاخر هز راسه غير مصدق بينما خرج معارضون الى الشارع في مواكب احتجاج غاضبة في مدن كبيرة بمختلف انحاء الولايات المتحدة.

واظهرت استطلاعات للراي انقساما في الولايات المتحدة حول بدء العدوان على العراق الشقيق بين معارضين ومؤيدين.

وفي لوس انجليس تم القبض على مئة شخص متظاهر بينما قام معارضون للحرب بالقاء طلاء احمر على مراكز التجنيد التابع للجيش بميدان - التايمز - بنيويورك ورسمت شعارات السلام على نوافذه.

وقد تجمعت العائلات حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة نشرات الاخبار عن الغارات الجوية على بغداد وتقارير حية من مراسلي شبكة سي.ان.ان.

وامام مبنى الامم المتحدة تجمع نيويوركيون اثنان اثنان وثلاثة ثلاثة يحملون شموع مضاءة.

وقد تجمع اكثر من ١٠٠٠ من دعاة السلام في ميدان التايمز وهم يهتفون لا دماء من اجل النفط.

وكان بعضهم يطلق هتافات ساخرة عند ذكر اسم الرئيس بوش.

وقالت احدى المتظاهرات واسمها كولين مكجواير بكيت عند سماع الاخبار بالرغم من انني لا اعرف احدا هناك.

وفي لوس انجليس القى رجال البوليس المسلحون بالهروات القبض على مئة شخص معارضين للعدوان حاولوا سد مداخل المبنى الاتحادي

وحدث اشتباك اصيب فيه عدد من الشرطة والمتظاهرين.

وفي فندق والدورف استوريا الفخم كانت قاعة الروك اند روك التي دفعت بفنانين كثيرين الى الشهرة تستعد لاستقبال عدد منهم عندما جاءت انباء العدوان على العراق.

وتوقف الاحتفال حتى يمكن سماع خطاب بوش الذي كان مذاعا على شاشة تلفزيون ضخمة بالقاعة.

وقال بوب كراسنو كبير المشرفين على الحفل بالرغم من اننا نتبع الخطاب فان هذا لا يعني اننا نوافق على سياسة بوش العدوانية.

وفي القواعد الجوية والبرية والبحرية بمختلف انحاء الولايات المتحدة بكت زوجات عسكريين يقوم ازواجهن بمهام في الخليج.

وفي قاعدة بسان دييجو قالت كاي هنتر انني قلقة جدا جدا من اجل الجميع هناك.

فيصل الحسيني يدعو لوقف العدوان

الشعبية والديمقراطية والنضال الشعبي تدعو للقتال الى جانب العراق

باريس - ا. ف. ب. - دعا احد الشخصيات القيادية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة فيصل الحسيني امس في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الاميركية سي. ان. ان الى وقف اطلاق النار في منطقة الخليج واستئناف البحث عن تسوية سلمية للازمة.

واكد السيد الحسيني ان اندلاع الحرب في الخليج اثناء الليل كان مفاجأة لي لانني اعتقد ان الحرب لن تفيد احد بل انها ستجلب عدم الاستقرار الى المنطقة وستكون تكاليفها باهظة للغاية.

واجابة على سؤال حول الربط الذي يقيمه العراق بين ازمتي الخليج والشرق الاوسط اوضح الحسيني الذي يتولى رئاسة مركز الدراسات العربية في القدس ان المطلوب من العراق قبول الانسحاب من الكويت وتجريده من الاسلحة المتطورة التي لديه بينما تحتفظ اسرائيل بالاراضي المحتلة وبالقنابل الذرية التي لديها.

وعن حالة الاستنفار العام التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في صفوفها في لبنان والامر الذي اصدرته لمقاتليها بضرب المصالح البريطانية والاميركية في العالم ذكر ان كل الذي استطيع قوله هو ان كل شخص له حرية الانضمام الى الجانب الذي ير انه يخدم مصالحه.

واضاف «اما نحن فعلينا الدفاع عن حقنا في الوجود اذ ان السلطات الاسرائيلية اتخذت تدابير خاصة من اجل تطبيق عمليات الابعاد خارج الاراضي المحتلة على المواطنين الفلسطينيين.

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين اللتان تتخذان من دمشق مقرا رئيسيا لهما امس الى القتال الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة واسرائيل وذلك في بيانين وزعا في دمشق.

واكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ان الامة العربية والجيوش العربية يجب ان تشارك في المعركة لان هذه الحرب تستهدف تركيعنا ودعا الجماهير الفلسطينية الى مقاتلة المحتل الاسرائيلي بالاسلحة والقنابل والسكاكين والحجارة والى تصعيد الانتفاضة المجيدة.

ودعت الجبهة الديموقراطية بزعامة نايف حواتمه العرب الى احراق الارض تحت اقدام الاميركيين وحلفائهم في حلف شمال الاطلسي واسرائيل.

ومن ناحيتها دعت جبهة النضال الشعبي / بزعامة سمير غوشه الجماهير العربية الى تاييد الشعب العراقي الذي يتعرض للعدوان الاميركي الصهيوني.

باريس: «اعلنا النصر قبل الاوان»

باريس - اف ب - راى قائد الدفاع الجوي الفرنسي الجنرال برنار نورلان مساء امس انه «من الواضح ان مجمل الطاقة العسكرية العراقية لم تدمر» في الاعتداءات الجوية الاولى معتبرا ان «النصر ربما اعلن قبل اوانه».

البيان العراقي رقم «١»

عمان - الشعب - اصدرت القوات المسلحة العراقية البيان رقم ١ في حرب الخليج فيما يلي نصه:

في الساعة الثانية والنصف من ليلة السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ قام العدو الغاشم الامريكي والصهيوني يساعد عدوانهم خائن الحرمين وخادمهم فهد الملعون بعدوانهم الاثم على عراق المجد العراق الذي رفع راية الجهاد عالية باسم الله وباسم كل المجاهدين ضد الكفر والكافرين وضد ظلم الظالمين.

فقد دخلت طائرات العدوان والغدر من الاتجاهات التالية:

منطقة شرق المضاعن ومنطقة عرعر ومنطقة حفر الباطن ومنطقة الابيض وقد قدمت جميع طائرات الغدر من السعودية حتى ساعة اعداد هذا البيان.

وانه بالرغم من الغارات المتعاقبة فقد وقف لهم النشامى بالمرصاد مما مكن الابطال في قواطع الدفاع الجوي من جعل الطائرات المتقدمة ترتفع الى ارتفاعات عالية ومتوسطة هربا من نيران دفاعاتنا الجوية الكثيفة فلم يحققوا من احلامهم المريضة الا الجزء الذي قدره الله وهو اقل من توقع حتى المؤمنين.

وقد اصيبوا بالمرارة امام اصرار المجاهدين.

وقد استمر الهجوم الشرير من الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل وحتى ساعة اعداد هذا البيان.

وقد استهدف الاشرار بغاراتهم بعض المناطق السكنية في بغداد وعدم من القواعد الجوية.

ونحمد الله على صمود الابطال الذين سيصيب الكفرة باحباط لن يتخلصوا من نتائجه المريرة حيث خذلهم الله.

البيان العراقي رقم «٢»

عمان - الشعب - اصدرت القوات العراقية الباسلة بيان رقم (٢) وفيما يلي نصه: -

ايها الشعب العراقي العظيم..

يا ابناء قواتنا المسلحة الباسلة..

ايها المؤمنون المجاهدون وكل العرب والمسلمين حيثما كنتم..

ايها الناس المؤمنون بحقوق المحرومين والمضطهدين والمظلومين السلام عليكم..

اولا.. لقد تاكد لقواطع العمليات في الدفاع الجوي والقواعد الجوية لطائرات القتال الجوي ان صقورنا الابطال ورجال الدفاع الجوي الشجعان قد اسقطوا اربع عشرة طائرة للعدو من مختلف الانواع حتى ساعة اعداد هذا البيان وعلى النحو التالي..

قاطع الحرس الجمهوري الخاص في بغداد اسقط ثلاث طائرات واسقط قاطع الدفاع الجوي الاول طائرة واحدة واسقط قاطع الدفاع الجوي الثاني طائرة واحدة ايضا واسقط قاطعا الدفاع الجوي الثالث والخامس والقوة البحرية تسع طائرات.

ونرجو من المواطنين الشجعان ورجال القوات المسلحة ان يطبقوا قانون الاسر بشأن الاسير ولا يقتلوه نظرا لان استفادتنا من الطيار وهو حي هي استفادة جدية ممكن ان يقدمها للاستخبارات العسكرية فضلا عن ان ديننا الحنيف يحض على معاملة الاسير معاملة حسنة.

وانه لنصر من الله وفتح قريب.

ثانيا.. لم تظهر للعدو اي فعاليات جدية لقواته البرية ضد قواطع عملياتنا البرية حتى ساعة اعداد هذا البيان وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١.

وان قواتنا البرية الشجاعة برجالها المؤمنين النشامى على اتم الاستعداد ليلقنوا الخاسئين الدرس الذي يستحقونه بعون الله وكما قام اخوانهم صقور القوة الجوية الابطال ورجال الدفاع الجوي الشجعان.

اذ ان قوات بوش ومن تحالف معها من المجرمين ومن الخونة الماجورين يخشون حتى الآن من ان تظهر لهم حسابات المنازلة في الصحراء خطا تقديراتهم كما اخطاوا في الجو في هجومهم الغادر.

وفي كل الاحوال فان الله سبحانه لا يخذل المؤمنين وسنهزم الكفار والغاشمين الماجورين ان شاء الله.

الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر..

القيادة العامة للقوات المسلحة في السابعة عشرة من كانون الثاني عام ١٩٩١

برلمان تركيا يسمح للحكومة بالقتال ضد العراق

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان البرلمان التركي وافق امس الخميس على طلب للحكومة بالسماح للقوات التركية والاجنبية الموجودة في الاراضي التركية بالقتال ضد العراق.

واعطى البرلمان ايضا الاذن للولايات المتحدة باستخدام قاعدة جوية تركية - امريكية مشتركة في انجرليك في شن هجمات ضد العراق.

وقال زعماء المعارضة الاتراك ان هذه الخطوة ستجر تركيا عضو حلف شمال اطلسي الى الحرب.

وقد طلبت الحكومة التركية السماح لها بارسال قوات الى الخارج وقبول قوات اجنبية في تركيا والاذن باستخدامها.

وقال رئيس الوزراء التركي يلديريم اقبولوت للبرلمان في كلمة دافع فيها عن طلب حكومته ان جارنا العراق يمكنه تهديدنا وتهديد المنطقة ولسنا مستعدين لقبول ذلك.

ولكن وزير الخارجية احمد اليتموجين الذي قدم طلب الحكومة للبرلمان قال ان تركيا لن تفتح جبهة ثانية ضد العراق.

تتمات

[سياسي]

انتقامية ضد المصالح الاميركية.

وفي الوقت الذي التهب فيه الشارع العربي حماسا لموقف العراق الابي في مواجهة العدوان الغاشم شهدت عواصم لبنان والجزائر واليمن تظاهرات ومسيرات تندد بالعدوان الاميركي كما شهدت فرنسا وباكستان تظاهرات مماثلة شارك فيها الاف الاشخاص الذين اعربوا عن استعدادهم للذهاب الى بغداد والقتال الى جانب العراق في مواجهة العدوان.

وفي هافانا اعرب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عن الم واساه فور سماعه نبا بدء العدوان.

واكدت الحكومة الايرانية حيادها الكامل ازاء الحرب فيما دعت غالبية النواب الايرانيين الى التظاهر اليوم في جميع انحاء ايران احتجاجا على المجزرة البشعة التي ترتكب بحق العراق واعرب الرئيس الايراني عن استنكاره للعدوان الاميركي.

في الجزائر صرح الرئيس السابق لاركان الجيش المصري بانه لا شيء يثبت حالياً بان العراق في وضع صعب.

في الفاتيكان اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن تمنياته في انتهاء الحرب باسرع وقت.

في واشنطن اصاب الاعلان عن الحرب العدوانية الاميركيين بالذهول وذكرت وكالة رويتر للانباء ان زوجات العسكريين الاميركيين اجهشن بالبكاء فور سماعهن نبا البدء بالعدوان.

المجموعة الاوروبية وجهت نداء عاجلاً الى العراق للانسحاب من الكويت.

في موسكو قال الرئيس غورباتشوف ان بيكر ابلغه بموعد العدوان على العراق قبل ساعة من وقوعه وقال انه اقترح على الرئيس بوش ابلاغ الرئيس العراقي صدام حسين بضرورة الانسحاب الفوري من الكويت.. وقال ان السفير السوفيتي في بغداد تلقى امر الاتصال بالرئيس صدام لابلاغه بمحادثات غورباتشوف وبوش.

[عسكري]

وفي فلسطين المحتلة اعلن وزير الحرب الاسرائيلي ان الاحتلال ينطلق من افتراض عدم تدمير جميع الصواريخ العراقية خلال الغارات البربرية التي شنتها قوى التحالف الامبريالي ضد العراق امس.

وفي نفس الوقت قال شمعون بيريز زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل ان المعارك الدائرة في الخليج لا تزال بعيدة كل البعد عن الانتهاء وانها قد تمتد عدة اسابيع بل عدة اشهر.

من جانبه اكد دان شومرون رئيس اركان العدو الاسرائيلي ان خطر اطلاق صواريخ عراقية على اسرائيل لا يزال قائما.

وذكرت اذاعة بغداد ان قيادة القوات المسلحة العراقية اعلنت ان دفاعاتها الجوية المضادة اسقطت ٥٥ طائرة معادية وقالت الاذاعة ان الحرس الجمهوري اسقط منها ٣ طائرات.

وطالبت الاذاعة المواطنين بعدم قتل الاسرى من طياري العدو في الوقت نفسه اعترفت فرنسا باصابة ٤ طائرات لها خلال العمليات في حين اعترفت واشنطن وبريطانيا بفقدان طائرتين وطواقمهما.

وقال بيان عسكري عراقي انه تم كذلك اسقاط وتدمير ٢٣ صاروخا من نوع كروز وان بعض الصواريخ سقطت ولم تنفجر وان القوات العراقية ستعيد استخدامها.

وقال التلفزيون الايراني ان ١٨ مقاتلة عراقية هاجمت مواقع مصرية في السعودية وان العراق اطلق اربعة صواريخ سكود/ب على البحرين

واضاف التلفزيون ان صواريخ عراقية اطلقت ايضا على مصفاة الخفجي بالسعودية ومنطقة هشام ٦/ في السعودية.

واضاف ان قاذفة مقاتلة امريكية من طراز اف/١٥ تابعة للسلاح الجوي الامريكي تحطمت صباح امس وهبط قائدها بالمظلة في مياه الخليج.

من جانبها اكدت وكالة الانباء الايرانية ان منصات نفطية سعودية

عدة تقع في الخليج اصيبت بصواريخ عراقية وان النار مشتعلة فيها.

وفي البحرين اعترف قائد عسكري بريطاني بوقوع خسائر فادحه في صفوف القوات المعادية للعراق في

الوقت الذي اكدت فيه الاخبار سقوط ٤ صواريخ عراقية على البحرين كما شوهدت السنة اللهب والنيران والدخان تتصاعد من مصفاة الخفجي بالسعودية وان السعوديين يقومون بجلاء المدنيين من المنطقة.

وفي واشنطن ذكرت الانباء ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد اتخذ قرار الحرب قبل انقضاء مهلة الامم المتحدة التي حددها مجلس الامن للعراق في الخامس عشر من الشهر الجاري للانسحاب من الكويت.

من ناحية اخرى ذكرت مونت كارلو نقلا عن مصادر مطلعة ان معارك برية تدور الآن عبر الحدود الكويتية السعودية وقال المتحدث الرسمي السعودي باسم قيادة القوات المشتركة ان بعض القوات السعودية والكويتية المتمركزة على الخط الاول قامت بتراجع زعم انه تكتيكي عندما رد العراقيون على العدوان بحاجز ناري مدفعي.

قيود عسكرية غربية على البرقيات الإعلامية

الرياض - رويتر - يتعرض مراسلو ومصورو رويتر الذين يغطون ازمة الخليج من المملكة العربية السعودية واجزاء مجاورة من الخليج لرقابة عسكرية فرضتها السلطات الامريكية والبريطانية وسلطات اخرى.

وسيتعين علينا الالتزام بقواعد تنطبق على كافة وسائل الاعلام فيما يتعلق بالكشف عن معلومات تعتبر ذات مغزى عسكري.

وتمنع هذه القواعد الصحفيين من الكشف عن اعداد القوات والسفن والطائرات والاسلحة على وجه التحديد او ذكر تفاصيل عن العمليات وانشطة المخابرات والاحتياطيات الامنية ما لم تعلن هذه المعلومات بشكل رسمي.

وتشمل هذه القيود ايضا اعداد القتلى والجرحى والطائرات او السفن التي تم فقدها او التي لحقت بها اضرار.

ولن يسمح للمراسلين الذين يكتبون تقاريرهم من مناطق القتال الامامية بذكر الاماكن التي يكتبون منها على وجه التحديد ولكن سيكون بامكانهم ذكر المنطقة الجغرافية العامة.

وكانت رويتر استطاعت ان تسرب بعض المعلومات العسكرية قبل ان تجبرها الرقابة على شطبها والشعب توردها كما جاءت.

وقامت بلجيكا بارسال كاسحتين للالغام وسفينة امداد. وارسلت كندا ١٫٧٠٠ جندي على متن ثلاث سفن حربية الى البحرين وسربا من مقاتلات هورنيت الى قطر.

وبعثت الدنمرك طرادة في حين ارسلت اليونان فرقاطة على متنها ٢٠٠ جندي

وقامت ايطاليا بارسال ثلاث فرقاطات وثماني مقاتلات تورنادو.

• تعليق اخباري •

المنازلة الكبرى

علي محمد المراشدة

وهكذا بدا الغزاة قصفهم الاممي لعاصمة الرشيد تنفيذا لقرار الاعدام الصادر عن مجلس الشرك الدولي بحق هذه الامة وبتآمر واضح ممن ينتسبون الى الاسلام والعروبة ويدعون زورا وبهتانا الدفاع عنهما. لقد كذبوا والله وسقطت ورقة التوت عن عوراتهم، فاذا بهم الد اعداء العروبة والاسلام.

فاي منحدر ذليل انزلق فيه هذا البعض الرخيص واي حالة من التردي من تاريخنا يمثلون ففي مزاد علني باعوا الدين والتاريخ والقيم والاخلاق، وبمحض ارادتهم تنازلوا عن الشرف العربي، لقد تجاوز هذا النفر البغيض من شيوخ النفط المتخلفين كل المعقول والمنطق، وكل معايير الاتزان السياسي والقومي والخلقي، فباتوا اعداء الله والوطن والتاريخ، حقيقة تفرض نفسها على كامل محيط الوعي العربي رغما عن كل معطيات الواقع المشبوه.

في هذا الوقت الذي يصبح فيه التاريخ العربي معرضا للتشويه، وراس الامة مطلوب من كل الخونة والمتآمرين واعوانهم، تتراجع كل الادوار وتستقط كل الاشياء، ويبقى دور حقيقي واحد لسواعد المقاتلين الشرفاء القابضين على الزناد يصنعون النصر، وياخذون دورهم الحضاري الرائع في ام المعارك.

ام المعارك محطتنا اليوم للحياة، اذن فليطلقها الاحرار الشرفاء دعوة مفتوحة للموت دعوة نحن بامس الحاجة اليها لتعيد الروح الى سفر الحياة، ليطلقها الاحرار مدوية تعيد لنا الايمان بما فقدناه او افتقدناه فقد رمت الصليبية بكل كفرها وجيوشها.

ام المعارك ملتقى احلام جميع الاحرار العرب، معركة لا ككل المعارك، ولا تتكرر مطلقا الا في ساعات عصيبة نادرة في التاريخ العربي، نحن نعيشها اليوم وسنرسم ملامحها على مساحات الوطن العربي، فاليوم تنطوي صفحة من تاريخنا وصفحة جديدة تبدا، تنطوي صفحة الجبناء والخونة وتبدا صفحة الرجال الشرفاء الذين يجابهون الموت بالعزم والايمان، ولو وقف ضدهم اهل الارض جميعا.

ام المعارك اليوم حد فاصل في الزمن العربي، وقاطع بين الكفر والايمان، لذلك فهي تكتسب ابعادا مضافة ومتميزة وسمات خاصة تجعلها لا تشبه سواها، وهي تفتح اليوم امام احرار العرب وشرفائهم عهدا «نادرا» من عهود البطولة والفداء، ليتقدموا لممارسة دورهم العظيم، وتادية رسالتهم لتحرير ارادة امتهم وارادة الانسانية من القهر والذل لذلك فهي معركة الدور والرسالة.

ام المعارك ايها الاخوة هذا اوانها، فلتتقدم اخي العربي الحر من المحيط الى الخليج لتاخذ موقعك الذي يليق بها في هذه المنازلة المقدسة، تقدم لتلبي نداء الضمير القومي، فهذا طريق لا يجتازه غير الشرفاء المؤمنين الصابرين، تقدم لتوقد فجرا من الصمود والانتصار لارادة الحياة.

انهض فهذا ليل عربي، فالغرباء يستفزون طاقة الحياة في نفوسنا، وامراء الغزو يحاصرون فينا بقايا الامل، انهض واسقط هذه القوة الرعناء، فهذا زمن لا يرحم، دعهم في مرمى الغضب العربي فهؤلاء المحتضرون لا يحتملون وجودنا.

تقدم فهذه لحظة لجز الرؤوس المحشوة بكل الموبقات، اضغط على زناد سلاحك، قاتل تسلم، فهذا زمن يصلح للقتل والتدمير والثورة، هذا زمن للعبادة والنصر القادم باذن الله من فوهة البندقية.

تتمات

منظمة التحرير

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في اتصالاتها لمواجهة هذا الحدث الكبير والخطير على كافة المستويات كما انها اتخذت قرارات بالاستمرار في حالة الانعقاد الدائم لمواجهة كافة التطورات.

عرفات

وانتصاراته والى الانتفاضة الباسلة والتي دق بها شعبنا بوابة الحرية.

وقال لقد توهم الاعداء الفاشست انهم بهذه الجريمة البشعة باغتيال القائدين البطلين ابو اياد وابو الهول يوجهون ضربة قاتلة في هذه اللحظة الحرجة لمسيرة ثورتنا وشعبنا .. ولكن خاب ظنهم كما خاب من قبل في جريمة اغتيال اخي ورفيق العمر القائد الرمز امير الشهداء ابو جهاد وكما خاب ظنهم من قبل في اغتيال فارس الفرسان ابو الوليد وسائر القادة الشهداء.

لقد ربى القائدان الرجلان والهما اجيالا من ابناء شعبنا وزرعا في هذه الاجيال قيم الثورة ومبادئها وروح الشجاعة والتضحية والاصرار.

مشيرا الى ان الرد ياتي على جريمة المعتدين من الوطن المحتل فيرد على شعبنا العظيم بتصعيد انتفاضته الباسلة وتتفجر مسيرات ومظاهرات الغضب الجماهيري الساطع لتؤكد لارواح شهدائنا الطاهرة لتؤكد لك يا اخي وحبيبي ابو اياد ويا اخي وحبيبي ابو الهول اننا على الدرب ماضون .. ان العهد هو العهد والقسم هو القسم .. ان هذه الاجيال القائدة ستبقى وفية ومخلصة ومناضلة من اجل المبادىء والاهداف التي استشهدتما من اجلها.

ولا نرثي ولا ننعي هنا القائد الرمز البطل ابو اياد ولا نرثي ولا ننعي هنا القائد الرمز ابو الهول فمثلهما من القادة المتفردين اكبر من الرثاء وقاماتهما اعلى من الكلمات .. نحن نقول لارواح الشهداء الطاهرة ابو اياد وابو الهول واخي المناضل ابو محمد العمري سلام على ارواحكم الطاهرة بين الصديقين والشهداء وقد سبقتونا لتلحقوا بقافلة الشهداء الابرار اغلى ابناء شعبنا.

وقال ونحن نعيش هذه اللحظات الحاسمة ونحن نقف على منعطف سيحدد مصير وجود امتنا العربية لتكن مسيرة القائدين البطلين ابو اياد وابو الهول نبراسا ونموذجا يلهم نضالاتنا.

حيث لم تكن مستعصية على الحل لو قدر لها ان تبقى في اطارها العربي الا ان تدويلها والاصرار على اتخاذ مواقف التهديد وفرض الحصار قد ادى الى عدم التمكن من انشاء مسار للسلام والسير فيه نحو حل سلمي بل وفتح الباب امام حشد الاساطيل والجيوش والقيام بالعدوان على شعب عربي مسلم شقيق.

وحذر جلالته من مغبة السير بخطط تقسيم الامة العربية الواحدة.

ودعا جلالة الملك الحسين جميع اخوته وابنائه المواطنين لتحمل مسؤولياتهم في هذه الاوقات المصيرية من تاريخ شعبنا وامتنا ورص الصفوف والعمل بجد للتغلب على جميع العقبات والمصاعب التي تجابه انطلاقة هذه الامة والانصراف الى العمل والانتاج واليقظة لحماية مكتسباتنا الوطنية.

كما دعا جلالته المولى عز وجل ان يسلم الامة من فرقتها ويعيد اليها لحمتها الواحدة وينقذها من محنتها وان يحمي الله العراق ويحفظ شعبه الشقيق.

ثم استمع جلالة الملك الحسين الى شرح من السيد رئيس الوزراء مضر بدران عن استعدادات الحكومة بكافة اجهزتها وفي جميع انحاء المملكة وعلى جميع المستويات للصمود وتجاوز المحنة التي تمر بها منطقتنا العربية وذلك من خلال الاجراءات التي تم اتخاذها والتدابير التي اعدت تحسبا لاي طارىء بالتعاون مع جميع فئات الاخوة المواطنين.

وعبر السيدان رئيس مجلسي الاعيان ورئيس مجلس النواب بدورهما عن وقوف الشعب بجميع فئاته خلف قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة والسير تحت ظل رايته الهاشمية رافعي الهامة مستعدين لاي تضحية واكدا الوحدة الوطنية وتلاحم وتماسك ابناء الشعب ليبقى الاردن ذخرا وسندا لامته واشقائه العرب والمسلمين في كل مكان.

كما تحدث عدد من السادة الاعيان والنواب فاكدوا تضامنهم واستعدادهم لبذل كل جهد مطلوب في سبيل الحفاظ على الوطن حصنا منيعا ومعقلا من معاقل العروبة والاسلام.

عمليات التشويش

الامة العربية ومعنويات القوات المسلحة، ودعاها في حينه الى الحذر وعدم تصديق مثل هذه الادعاءات الباطلة وحتى الاستماع اليها.

اجراءات

الطيران عادية بعد ساعات من بدء المعارك وانه لا يوجد اتجاه لغلق المطار بسبب الحرب.

وقالت مصادر امنية ان حالة استعداد قصوى قد اعلنت بين رجال الامن.

واضافت المصادر تقول ان جميع الموانىء والمطارات تخضع لترتيبات امنية تحسبا لاي عملية ارهابية.

ويقوم رجال الامن بتفتيش السيارات الداخلة الى مطار القاهرة.

ويقوم رجال الامن باتخاذ اجراءات مشددة وبشكل مكثف عند مدخل مدينة القاهرة ومخارجها في الشمال والجنوب.

فعند مدخل القاهرة - الاسكندرية الزراعي وقفت سيارات امن كثيرة تنظم المرور وتقوم بالتحقق من شخصيات الركاب.

وفي شارع الهرم الرئيس بمنطقة الجيزة حيث مدخل القاهرة من الطريق الصحراوي الذي يربطها بالاسكندرية قامت الشرطة بوضع حواجز في مجرى الشارع بحيث لا يسمح الجزء المتبقي الا بمرور سيارة واحدة في نفس الوقت للتاكد من شخصيات اصحابها

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان رئيس الوزراء عاطف صدقي قد صرح بان الوزراء يقومون بتنفيذ المهام التي كلفهم بها مجلس الوزراء لمواجهة اية احتمالات في كافة مجالات الجبهة الداخلية ومختلف الخدمات.

الحسين يطمئن

بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث تراس اجتماعا ضم السادة اعضاء مجلس الوزراء ولجنتي الطوارىء في مجلسي الاعيان والنواب بحضور السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

واستعرض جلالة الملك الحسين خلال الاجتماع مجمل الاحداث التي يتعرض لها الوطن العربي في هذه المرحلة اثر وقوع العدوان على العراق الشقيق فاوضح جلالته ان ازمة الخليج كانت قابلة للحل السياسي في الايام الاولى من وقوعها

الاردن قيادة وحكومة

الخارجية العرب وكذلك ظهور المواقف المتطرفة والمتشددة لبعض الجهات العربية سهلت اتخاذ مجلس الامن الدولي لقرارات متلاحقة حول الازمة.

وقد تلا ذلك وصول القوات الاجنبية الى المنطقة مما عطل عملية الانسحاب من الكويت عند الشروع فيها واجهض لقاء القمة المصغرة المرجو في جده.

ظل الاردن يعمل للحل السلمي الا ان محاولاته المتكررة قد اصطدمت بالعراقيل من اطراف عدة كان واضحا انها مصممة على خيار الحرب منذ البداية وانها كانت تكسب الوقت لاستكمال حشد القوات استعدادا للعدوان على العراق تحت عنوان تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

ان الاردن الذي احترم ويحترم قرارات مجلس الامن الدولي ويلتزم دائما بتنفيذها ياسف لان ازمة مشابهة في المنطقة لم تواجه بتسارع القرارات والحصار الاقتصادي والتهديد بالعدوان رغم مرور امد طويل على تلك الازمة وما يترتب عليها من احتلال وتشريد لشعب عربي من ارضه وتراب وطنه.

ان الاردن قيادة وحكومة وشعبا ليستنكر ما وقع في الساعات الاولى من هذا اليوم الخميس من هجمة وحشية ضد بلد وشعب عربي مسلم كان دائما المسارع الى نجدة اشقائه العرب ودفع ضريبة الدم والتضحية دون تردد في كل المعارك التي فرضت على الامة العربية وذلك بالهجوم على عاصمته وبالزخم الذي كان مع احتمال تواصل ضربة وسيتحمل كل من شارك في ذلك مسؤوليته امام الله والناس والتاريخ تجاه استهداف تحطيم قوة عسكرية وعلمية وبشرية عربية وشعب عربي مسلم ابي شقيق هو من صميم هذه الامة ولها والله يرعى امتنا ويصونها ويمكنها من صون امانة اجيالها الاتية في اعناقنا والله المستعان.

الجهات الاربع

المواجهة الى حرب محدودة وان تعددت جولاتها وطالت كما هو متوقع!

وعندما تتداخلها في الايام القليلة القادمة الجهود السياسية والوساطات الدبلوماسية، فان ازمة الخليج ستكتسب طابع التكريس طويل الامد.

مدارات

الوتني، في ارض الجزيرة، الله اكبر، وانا ادفع عمري، وعمر ابنائي، لارى راية العروبة، وراية الاسلام، عزيزة مهابة. الله اكبر، يا قادة العرب، ويا قادة المسلمين. فانا المسيحي، احمل صليبي، واضم قرآن عروبتي، فهلا حملتم انتم، ايمانكم، ودينكم، وعروبتكم لتصنعوا النصر!!

علامات الزمن

جريمة العصر، معجزة العصر

ناهض حتر

صباح الخير يا بغداد،
صباح النصر!

.. ها قد مرت ليلة الرعب العظيم، وما اهتزت لك ناصية، ولا قلت: اخ! فهل كان الجـرح بليغا، والالم قاسيا.. وكيف اصبحت يا شقيقة الروح؟

هل نام الاولاد قليلا؟
فلينامو، اذن، قبل ان تاتي الطائرات مرة اخرى!
وهل بكت الامهات الشهداء؟
فليذرفن دمعتين، إذن، قبل ان تاتي الطائرات مرة اخرى!
وهل تناول الفتية الصامدون رغيفا سلخنا، وزيتونا وكاس شاي؟
فليسرعوا، اذن، قبل ان تاتي الطائرات مرة اخرى!

صباح الخير يا بغداد
صباح النصر!

.. ولا وقت للأسى او للتامل. ليس سوى كلمتين ولقمتين.. والى الجولة الثانية. لن تسمعي الاذاعات «الشقيقة» تطرب للعدوان، ولن تقولي: «يا وحدنا!» فانت في موقع القيادة من هذه الامة الناهضة، وتدفعين، عن كرم، اتلوة التاريخ العربي الجديد... ولن تغضي لان فينا العدو والغادر والخائف والمتخلف والقاعد. فهذه الحرب.. اهلية! والصراع بين التحرر والتبعية، بين الجماهير والاقطاع، بين الوحدة والتجزئة، بين الوجود والعدم، هي حرب - كما تعلمين - اهلية! فقد قلتها انت، وكشفت انت الستار عن التحالف الموضوعي بين الصهيونية وعباءات النفط وبين النهب الامبريالي لثرواتنا القومية والتجزئة، وبين الامبريالية واتباعها، وبين القطرية والعبودية، وبين «التخلف» والتبعية.. وصار كل شيء واضحا:

- الاميركيون اعداء مباشرون لا اصدقاء محتملون او وسطاء «سلام»!
- «الاسرائيليون» حلفاء اقطاعيي النفط!
- والعرب المتامركون اسرائيليون اكثر من «الاسرائيليين»!
- والغرب «المتحضر» حرب صليبية على نهضة العرب!

صباح الخير يا بغداد
صباح النصر

.. ها قد نفذ بوش - وحلفاؤه الصغار - جريمة العصر.. وها الفان وخمسماية طائرة تنهي غاراتها الخمسماية على جسدك الفولاذي، فلا ينكسر لك قلب، ولا يمل لك ساعد.. وها ثمانيةعشر الف طن من المتفجرات الاميركية - الاطلسية - الصهيونية - «العربية»، يهطلن على هامتك العالية.. فلا تدنو

الا انها، ايضا، معجزة العصر!

صباح الخير يا بغداد
صباح النصر!

ولكن، كيف استفقت من هول الضربة لتضربين اعداء الله والانسان؟

وفي اي لحم غض بريء انتهت اطنان المتفجرات، ليطير اولادك في الصباح، كالنسر الاسطوري، ليدكوا جحافل العدوان؟

صباح الخير يا بغداد
صباح النصر

صباح المضادات، تمنـع ألبغي عن سمائك، والاذى عن مشروعك النهضوي.
صباح المدفعية الثقيلة، تدك صروح الاقطاع النفطي، وتصنع فجرنا الاتي!
صباح الصواريخ تحرق عفن السنين الاميركية - النفطية فينا، وتخلقنا من جديد!
صباح دبابات الحق يدمّرن دبابات العدى، ويذدن عن فرعك العائد الى الاصل!
صباح الجندي العراقي المغوار،
صباح الشعب العربي العظيم في العراق

صباح العراق
صباح النصر

.. وعذرا، يا بغداد، لاننا فتشنا، في الساعة الرهيبة، عن اخبارك في الاذاعات المحترفة الكذب، وتركنا للكذب ان يفترس اعصابنا.. فكاننا لا نصدق الا اذا وضعنا الاصبع الراجف في جرحك الدامي، ورأينا ابتسامتك الواثقة تشد على الوجع!

وعذرا، يا بغداد، لاننا لم نخرج، بعد، من ايام الخنوع والمذلة.. ولم نطرد، بعد، من صفوفنا، المتامركين والعبيد والمنافقين!

لقد لفق المجرمون «الاخبار» قبل أن يعبئوا المدافع، واطلقوا الكذب والموت معا، كيما تنهارين، فننهار.. ولكن حبل الاكاذيب قصير.. فها انت تعبرين الحاجز النفسي للموت، وتنهضين للنزال!

الا شدّي عليك الجرح،
الا شدّي على اعداء الله!
الا شدّي على اعداء الله.



حرب الاعلان

فيصل الشبول

بصرف النظر عما اذا كانت المكالمة الهاتفية التي جاءت من لندن امس واخبرتنا ان اجتماعا لرؤساء وسائل الاعلام البريطانية قد عقد قبل العدوان على العراق لتنظيم حملة اعلامية معادية ترافق العدوان العسكري دقيقة ام غير دقيقة.

وبصرف النظر عن عشرات ملايين الريالات والدراهم التي دفعت لوسائل الاعلام الغربية.

وبقطع النظر كذلك عن سيطرة الصهيونية على تلك الوسائل.

فان الحملة الاعلامية الاميركية الصهيونية الفرنسية البريطانية التي رافقت العدوان منذ بدايته قد انتظمت واتسقت بشكل لم يسبق له مثيل. فاصابت ما اصابت من اعصاب المواطنين العرب ولو لساعات قليلة.

وعلى الرغم من الثقة التي تتمتع بها بعض وسائل الاعلام الاجنبية التي تشكلت من خلال احداث سابقة الا ان الحرب الاعلامية المعادية سرعان ما انكشفت للمواطن العربي دوافعها واهدافها بفضل وعي المواطن من جهة وتصدي الاعلام العربي وخاصة في الاردن للحملات القذرة من جهة اخرى.

وبنظرة اولية الى انتماءات وسائل الاعلام الاجنبية من وكالات ابناء واذاعات وصحف ومحطات تلفزة نجد انها تنتمي الى جهات معادية هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية وهي الدول الاربع التي بدات العدوان على العراق اضافة الى اسرائيل العدو الاول للامة العربية.

وعليه فلا يمكن ان تتخذ وسائل الاعلام تلك مواقف محايدة من العدوان.

ولشديد الاسف، فان دولارات النفط التي كان من الواجب ان تستثمر لتحرير فلسطين تنفق الان بمئات الملايين من اجل تمويل حرب اعلامية موجهة الى نفوس وقلوب ملايين المواطنين العرب.

لكل الشرفاء العرب نقول:

ان ماتبثه وسائل الاعلام الاجنبية عن العدوان هو اعلانات مدفوعة الاجر سلفا.

العراق لم يبدأ معركته بعد

فؤاد حسين

ما حدث من معارك حتى الان، لا يخرج عن السيناريو الذي وضعه العراق في اعتباره منذ ان بدات جيوش الغزاة حشودها في الاراضي المقدسة وكما اعلن عنه العراق مسبقا حتى في اللحظات الاخيرة قبل بدء المعركة، وتمثل ذلك جليا في رسالة صدام حسين الى بوش.

فالاستراتيجية العراقية كان جل همها منذ البداية امتصاص الضربة الجوية الاولى واجهاضها، ومن ثم المبادرة الى تنفيذ استراتيجيته المتمثلة في اغراق القوات المعتدية في دمائها وتوسيع رقعة المعركة لتشمل الوطن العربي باسره ومناطق اخرى من خلال

ادخال العدو الصهيوني في اتون المعركة واستنزاف طاقة الغزاة والصهاينة في حرب ضروس طويلة الامد.

فالعراق لم يفاجأ باستراتيجية العدوان الذي بدا بالغارات الجوية الكثيفة والقصف الصاروخي بعيد المدى. فقد اعد نفسه لذلك مسبقا، وهو يعرف سلفا ان الطائرات لا تحسم معركة ولا تزحزح جنديا عن خندقه قيد انمله ولا تدفع دبابة للخلف شبرا واحدا.

العراق اتاح للغزاة ان يتوهموا للحظة ان تفوقهم الجوي سيغنيهم عن مواصلة المشوار، حتى اصبح الغزاة يتخبطون في الحديث عن نتائج غاراتهم تلك لدرجةاصبحوا معها غير قادرين على الاستمرار في الكذب وتزييف الحقائق، فعادوا يعترفون بضالة النتائج التي حققتها تلك الغارات. وهنا ياتي دور العراق ليحارب على طريقته، في الوقت والكيفية التي يحددها هو، وهو وحده الذي سيحدد موعد ادخال الصهاينة في المعركة حين يقرر متى يوجه صواريخه اليهم.

فلا تقلقوا لان العراق لم يفعل ذلك بعد.. فهو لم يبدا معركته التي يريدها بعد.

سلطان طه العجلوني، تعبير عن وحدتنا الـوطنيـة وحـدة الكفـاح الاردني - الفلسطيني

عصام السعدي

في السادسة عشرة من عمره، او يزيد، ابن اسرة متواضعة، كبيرة بايمانها، شاسعة الحلم، والكبرياء، علمته منذ الصغر، ان الوطن اكبر من الجميع، وان الموت في سبيله استشهاد، يحشر اصحابه، في خانة الصديقين، والصالحين.

كبر الحلم، في صدر سلطان، وعاش حالة عشق مع الوطن، جميع مصروفه اليومي، امتنع عن اكل لفة الخبز، في مدرسته، كما يفعل رفاقه. جمع منهم تبرعات، وظفها في خانة الدفاع عن الوطن. وامتشق رمحا اردنيا، بطول الوطن. وسار في العتمة، باحثا عن نفسه، في خريطة الوطن.

ما اكبرك ايها الوطن. وايها الشعب، ما اعظمك: ما اروع "ابو سلطان"، وامه، وقد وجدهم القوم، ثاني ايام، اسر سلطان المقدام، وهو يحمي صدر الوطن، رافعي الرؤوس، تشرئب اعناقهم الى السماء، وتشمخ قاماتهم. اكبر القوم بالوالد، الذي ارتدى ثوب الوطن، صبره وفرحه، وبام سلطان، ام الوطن، التي لا تعرف غير العشق، لسلطان ورفاقه، زهوها، وفرحها الازلي.

سلطان ما اكبرك، وفي عروقنا دم من دمك، وفي هاماتنا بعض من شموخك وكبريائك، ننتظر لك، جسرا، نعبر منه، الى انفسنا، الى وطن اغتربنا عنه، اغترب عنا، رمحا اردنيا بطول الزمن، نقذفه في وجه اعدائك.

يا تاريخ وحدتنا الوطنية، اشهد اننا مثل سلطان، لا نخشى حبك، والتغني باسمك. فدون تحت عنوان مستقل، اننا شعب واحد، في وجه عدو واحد. سجل ان برنامجنا الوطني، الديمقراطي، الاردني، في المقدمة. حرام تجاوزه، او القفز من فوق صدره.

سلطان اوقدت فينا، تاريخنا، وذكرتنا بآخرين غيرك، اقتحموا الليل، والنهر، والبحر، واقفين. انتظارهم مع الوطن، لا تغيب، (احمد ابو زيد) ابن كفرنجة الخالد، زحف ذات مساء مثلك، راكبا العتمة، وفي صدره الضوء، ليقاسم شعب فلسطين، مع غيره من رفاقه الاردنيين، شرف المشاركة في مظاهرة يافا (١٩٣٦/٤/١٩)، وامتزج دمه الاردني بالدم الفلسطيني، وفجر مع اخوانه، عام ١٩٣٦، بركانا وثورة.

يا سلطان الزمن العربي، ما اروعك، وقد اشعلت فينا مروءات العرب الاوائل. ما احسنك، وقد رفضت عكس الحروف، عكس الكلمات، عكس الوجوه، عكس الشعارات، عكس الاسماء، رفضت ان يكون الواحد فينا اثنين، وان نصافح الوطن بغير انتماء، وتعانق الشعب بغير مفرداته.

سلطان، وعدا منا، ان نحميك، ونذود عن وحدتنا الوطنية. وقد علمتنا - يا تلميذ الوطن النجيب - ان العدو في فلسطين، ونجد، والحجاز، هو نفسه العدو. وان الوطن شرقا او غربا، هو الوطن نفسه، وان الوطن احوج ما يكون لنا اليوم.

من اقدامك، نتعلم، اننا هنا، كلنا فلسطينيون، من اجل فلسطين، وكلنا اردنيون من اجل الاردن. نتعلم منك، ان وحدتنا الوطنية، هي المقدمة الاولى، لتحقيق اهدافنا، الاردنية الفلسطينية المشتركة، وان المساس بها، طعن لها.

ام سلطان، بورك فيك اصلك، وابو سلطان، بورك فيك وفاؤك، وشعبك، اهلك، يا سلطان، يحفرون، على خد التاريخ، بالفخار اسمك.

أزِفَتْ الآزِفَة..

راضي القبيلات

كنت، وزميلي، نتبادل اطراف الحديث، حول قضية الساعة، التي بدات عقاربها تقترب، من التوقيت المرعب.. نقلب الامور، ونذكر الاحتمالات. عندها، دخلت مربية، من مربيات الجيل، وشاطرتنا، جوانب حديثنا. استبشرت خيرا، لان اهتمام المربيات، لا يقل عن اهتمام المربين، في تجوال الفكر، بين محطات، ازمات الامة.. وهي كثر!.. الا انني، سرعان ما انقبض صدري، عندما فاجأتني، الزميلة المربية، بسؤال يتعلق، بالقضية الساخنة، التي لازلنا، في ميدان الحديث عنها، حديثا دافئا، بعيدا عن وهج لهيبها!!

وسؤال محدثتي، هو: هل تتوقع، ان يقف العراق بوجه «التكنولوجيا»، التي جلبتها، جيوش امريكا والحلفاء؟ عندها قلت لها: ما الهدف من السؤال؟ وفهمت، من مجمل قولها، ان الامر ميؤوس منه!!. ولابد من الاعتراف بالواقع، المحسوس والملموس!.

عندها استاذنت، من مربية الجيل، وقلت: انني، ممن يؤمن، باهمية «التكنولوجيا»، وضرورة توفرها، بل والعمل على توفيرها، على احسن وجه، واكمله، واتمه. واعرف ذلك، من قول الله تعالى:

«واعدوا لهم، ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم، واخرين من دونهم، لا تعلمونهم، الله يعلمهم». صدق الله العظيم.

كما ان من دواعي النصر، الاخذ بالاسباب، ومع ذلك، فالامر تتكون معادلته - احيانا - من طرفين، اذا تفاعل طرف، ضمن الشروط اللازمة، نتجت مواد، الطرف الاخر، للمعادلة وبخاصة، اذا تعلق الامر، بعقيدة الامة، عقيدة التوحيد، حيث نواميس الكون كلها، مسخرة لخدمة العقيدة، التي ارتضاها الله، سبحانه وتعالى، عندها،

يتمرد القانون الطبيعي، على الرجل العالم؟! وتتمرد المادة، على القانون الطبيعي الرتيب، وتنعكس الخصائص. فالتفاعل الايجابي، يصبح سلبيا، نتيجة اعاقة ما، قد تدخلت، او طرات؟! واستاذنت، من زميلتي المربية. ان اضرب لها مثالا، او اكثر. فاومات براسها، بالايجاب!، فقلت: ان من خصائص النار، انها تحرق، ومن خصائص

الماء، انه يغرق. هذا ما تعلمناه، وعشناه. لكن التاريخ الذي يسجله رب العالمين، خالق المادة، والمتحكم بخواصها،/ومودعها خواصها، يذكر لنا، ان المادة تخلت عن خصائصها الثابتة، وقانونها، الازلي،

لفترة ارادها الله تعالى. قال تعالى: «وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم».

فالنار التي تحرق، تحولت الى حضن دافىء، احتضن نبي الله ابراهيم، عندما اقترب الامر من العقيدة. حيث خطط اعداء الله تعالى، لطمسها، بقتل ابراهيم. عندها، رفضت النار، تلبية طلب الطغاة، ولبت امر خالقها، ومودعها خاصية الاحراق، فنجا ابراهيم عليه السلام، ونجت العقيدة بنجاته.

اذن، نحن بحاجة الى منهج تربوي، ومربين، يعرفون كيف يتعاملون، مع ازمات الامة.. وهي كثيرة، في هذه الايام، ليعد الجيل، اعداد العزة، واعداد حب الاستشهاد، فداء لعقيدته، ووطنه، مهما كانت الكروب، ومهما كانت اعداد جيوش الحروب!.

ومن هذا المنطلق، نقول، للقوات، التي جعلت من التكنولوجيا، درعا لها، في جزيرة العرب والاسلام، لتحطم العراق «المعتدي».

وهذا هو البعد الظاهري، اما البعد الحقيقي، فهو تحطيم، هذه القوة المادية، الممثلة بالعراق، وقوة الاسلام، التي بدات تظهر على المسرح العربي، والاسلامي، والدولي. على رسلكم، فهذه الامة، لن تستاصل شأفتها، ما بقي مردد يقول: الله اكبر والتاريخ بيننا وبينكم.. عودوا فاقراوه؟!.

والتفاتة اخرى، نحو اخواننا العرب، الذين حشدوا قواتهم، بجانب قوات «بوش»، الذي قطع شعرة السياسة، بينه وبين هذه

القضية، بصفته رئيس اكبر واقوى دولة في العالم! حيث دخل، من طريق ضيق، الى مكان اضيق!؟ ولم يفكر بالمخرج؟! ذلك، لانه نظر للازمة، بعين شامير!. وفكر بفكر «شارون» وقدر بتقدير «تاتشر» نعم،

نقول للاخوة العرب: على فرض ان الحرب - لا قدر الله قد نشبت، فاي الدماء، اغلى عندكم؟ الدم العربي المسلم، ام دم رجالات «بوش»؟

ثم نتساءل ايضا: مع من، ستدفن جثث قتلاكم، مع جثث الامريكان، واعوانهم ام مع جثث العراقيين، ومن معهم؟!.

وبالتالي، مع من ستحشرون يوم القيامة؟ وماذا سيكتب عنكم، التاريخ، والعروبة، والاسلام؟ واذا تدخلت يهود، واستولت على ارض عربية جديدة؟! الى من تلجاون، بعد تحطيم، القوة العراقية العربية المسلمة؟

وفي النفس، الكثير، الكثير، من التساؤلات، فهلا عدتم، الى رشدكم، ونزعتم يدكم، من ايادي اعدائكم، قبل فوات الاوان؟!.

لا نملك، الا ان نقول، كما قال تعالى: (ازفت الازفة، ليس لها من دون الله كاشفة). صدق الله العظيم.

قضية وراكب

الالتحاق بأم المعارك فرض عين على كل عربي

سلامه عكور

اما وقد اندلعت ام المعارك وفرضت المنازلة الكبرى بين الحلف الامريكي غير المقدس من جهة، وبين العراق وامته العربية من جهة اخرى، فقد اصبح الجهاد في الخندق العراقي ضد قوى البغي والطغيان فرض عين على كل عربي ومسلم... انها الفرصة التاريخية لامتنا لتهشيم غطرسة اليانكي الامريكي وحلفائه وتمريغ انوفهم في رمال الصحراء العربية...

انها الفرصة التاريخية لتقويض مشروع النظام الكوني الجديد الذي يريد بوش فرضه على منطقتنا وامتنا.. وانجاح المشروع النهضوي القومي العربي..

انها الفرصة التاريخية لاعلاء الحق وزهق الباطل وتحرير اراضينا ومقدساتنا وانساننا العربي من قبضة قوات الغزو الصليبي - الصهيوني في الحجاز ونجد وفلسطين والجولان ولبنان...

ان عدوان بوش لا يهدف الى حماية «ابو رغال» السعودية، ولا الى انقاذ حكم «آل ظلام» في الكويت، ولا الى حماية شيوخ وامراء نفط الخليج، بل يهدف بالاساس الى تحطيم القوة العراقية المتعاظمة وتصفية انجازات العراق العلمية والتكنولوجية المتقدمة... وذلك تمهيدا لبسط الهيمنة الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية على المنطقة ونهب ثرواتها واذلال اهلها...

لكن بوش وحلفاءه وعملاءه واهمون جدا اذ يظنون ان الخروج من ام المعارك مثل دخولها...

وواهمون جدا اذ يظنون ان العراق وحده في المعركة... ذلك ان جماهير امتنا العربية في مشرق الوطن ومغربه ستلتحق شيئا فشيئا في المعركة.. كما ان الجيوش العربية في مصر وسوريا وغيرها لن تظل متفرجة على استمرار العدوان الصليبي - الصهيوني على العراق الشقيق الذي ضحى بدم ابنائه رخيصا على ارض سوريا وارض مصر دفاعا عن شرف الامة وتراب العرب المقدس...

«ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله» (صدق الله العظيم)

اما جند العراق البواسل فسيلقنون الغزاة ابلغ الدروس، وسيظلون صامدين ثابتي الجاش، حتى احتواء الهجمات المعادية وتكسيرها ومن ثم التحول لتوسيع دائرة القتال من البر والجو والبحر وإبادة آلة العدو العسكرية وتكسير عظام جنده...

فلبيكم يا جند العراق البواسل.. لبيكم يا جند العرب.. لبيكم يا جند الله وجند الله هم الغالبون...

«ولا يحيق المكر السيء الا باهله»

(صدق الله العظيم)

الجمهورية الاسلامية الايرانية الاحساس بالقومية والايمان بشمولية الاسلام

د. سلمان البدور

بعيد نجاح، الثورة الاسلامية، في ايران، طمس ذكر، اسم الشاعر، الايراني، الفردوسي.. الذي خلد ذكر ملوك الفرس، في ملحمته الشهيرة، المسماة الشاهنامة. وبعد، احد عشر عاما، من استقرار الجمهورية الاسلامية، في ايران.. وفي الثاني والعشرين، من كانون الاول الماضي، حضرت مؤتمرا، عقد بمناسبة مرور الف عام، على تاليف الفردوسي، للشاهنامة. وقد افتتح، الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، المؤتمر، الذي شارك فيه، اكثر من اربعمائة باحث، ومعني بالتراث الفارسي. وكانت كلمة الرئيس رفسنجاني، سياسية، تنظيرية، وفي مجملها تبريرية.

كتاب الشاهنامة، هو كتاب دون فيه، الفردوسي، تاريخ ملوك الفرس، منذ بدء الخليقة، وحتى آخر ملوكهم، يزدجرد الثاني، الذي هزمته جيوش، الفاتحين المسلمين. ولقد قال الرئيس رفسنجاني: ان اسم الكتاب، غير مرغوب فيه، عند الايرانيين. ذلك ان "لفظ الشاه، مرتبط في اذهانهم، بما جناه عليهم، نظام الشاه، محمد رضا بهلوي"، حسب قوله. واضاف يقول: ولكن، ماذا بوسع الفردوسي، ان يفعل؟ ان تاريخ ايران، قبل الاسلام، هو تاريخ شاهنشاهي. ولم يكن احد يعرف، نظاما سياسيا آخر، كالنظام الجمهوري، مثلا.

لقد عُرف، عن الفردوسي، تعصبه، وتمجيده، لقومه، مقابل غيرهم، وأعتزازه باللغة الفارسية، مقابل اللغة العربية، فربط بينها، وبين احياء الشعور القومي، لدى الايرانيين. وهو يقول، صراحة، انه، ومما بذله من جهد، خلال ثلاثين عاما، صرفها في تاليف ملحمة الشاهنامة، قد احيا قومه. ولهذا السبب، كان الفردوسي، موضع اعتزاز الايرانيين. وكانت قصص، واساطير، الشاهنامة، تمثل في الاماكن الشعبية. ويطلق، على هذا الفن، اسم "نقالي". ويحفظ كل الإيرانيين، حتى الاميين منهم، شيئا من اشعار الشاهنامة.

ولتبرير، عقد الجمهورية الاسلامية الايرانية، مؤتمرا، لتكريم الفردوسي، الذي عرف عنه، تمجيده لملوك الفرس، وتغنيه بقوميته، اوضح الرئيس رفسنجاني، في كلمته، ان الفردوسي لم يبتعد عن الاسلام، بما فعل. فالاسلام، لم يقل لاحد، ان يهجر لغته، او ان ينسى قوميته. "لقد فعل الفردوسي خيرا، عندما حافظ على اللغة الفارسية. هذه اللغة الجميلة، التي نتحدث بها معا الآن" حسب قوله. ثم ان الفردوسي، كان معلم اخلاق، تمثل القيم، والاخلاق، الاسلامية، وسجلها في شعره، وتناقلتها الالسن، واصبحت بمثابة حكم، ذات طابع اخلاقي، راسخة في نفوس الناس. كما ان الفردوسي كان مسلما، مؤمنا، وشيعيا ايضا. واخلاصه، لآل البيت، واضح من كل جوانب شعره. حتى لقد كان ذلك، احد التهم الموجهة اليه، من رجل الدولة، محمود الغزنوي. ولذلك، فان الفردوسي يستحق الاجلال والاحترام، كما يستحق، ان يعقد لتكريمه، مثل هذا المؤتمر. وبهذا، يرى الرئيس رفسنجاني، انه لاخلاف، بين الاسلام والقومية، وبين الاحتفاظ بلغة الاسلام العربية، وبين الاعتزاز باللغة الام.

ويبدو، من الطابع التبريري، لحديث الرئيس رفسنجاني، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية، كانت بين امرين، احلاهما مر: ان توافق، على طلب اليونسكو، بعقد المؤتمر في ايران، وتبرر موقفها، امام المسلمين المتشددين. او ان لا توافق على عقد المؤتمر في ايران، ويعقد في مكان آخر، يعلن فيه، ان ايران، لم تقبل ان يعقد مؤتمر، لتكريم الفردوسي فيها.. وهو ما يثير حفيظة المخالفين.

ويبدو، ان ايران قد قبلت بالاول، وقرات، بعض الانتقادات، التي وجهها، بعض المتشددين يقول احدها: "مهما حاولت، امانة طهران ازالة الغبار، عن تمثال الفردوسي، وتجميل ميدانه، فانها لا تستطيع، ان تزيل السموم، التي نفثتها في الشاهنامة". ويقول آخر: "انه لو عقد مائة مؤتمر كهذا، فلن يكون بالمستطاع، تحسين صورة من مجد الشاهات". هكذا، يبقى الامر، بين الاحساس والشعور بالقومية، والايمان بشمولية الاسلام، وعالميته.

شؤون اسرائيلية

اجواء الحرب تخيم على الهجرة الى اسرائيل

ذكرت صحيفة «معاريف» ان اجواء الحرب تواصل تخييمها على الهجرة الى اسرائيل، وبان التباطؤ في وتيرة الهجرة من الاتحاد السوفياتي استمر في نهاية الاسبوع الماضي ايضا.

ووفقا لمعطيات وزارة الاستيعاب فقد وصل الى اسرائيل منذ بداية هذا الشهر حوالي ٦٫٥٠٠ مهاجر جديد، باقل بحوالي ٤٠٠٠ من الفترة المقابلة من الشهر السابق.

وقالت الصحيفة بان الف مهاجر جديد وصلوا يوم الجمعة الماضي وبان معدل المهاجرين الجدد الذين يصلون يوميا يقف اليوم عند ٥٠٠ مهاجر جديد ووفقا لوتيرة الوصول الحالية فان التقديرات تقول بان عدد المهاجرين الجدد سيصل في نهاية هذا الشهر لحوالي ٢٠ الف مهاجر جديد، نصف عدد الذين توقعوا وصولهم.

التلفزيون الاسرائيلي يستعد لبث برامج خاصة

نقلت صحيفة «عل همشمار» عن مدير التلفزيون الاسرائيلي «يوسيف بريل» قوله بان التلفزيون يستعد لبث برامج خاصة في وقت الطوارىء.

واضاف «بريل» انهُ عندما يعلن عن حالة طوارىء ستوضع بتنسيق مع الناطق بلسان الجيش طواقم باعداد كبيرة وذلك ليتمكن التلفزيون الاسرائيلي من تغطية الاحداث.

ازمة الخليج كلفت اسرائيل اكثر من مليار دولار

ذكرت صحيفة «حدشوت» انه يتبين من وثيقة اعدتها وزارة المالية الاسرائيلية ان الخسائر التي لحقت بالمرافق الاقتصادية الاسرائيلية بسبب الازمة في الخليج والميزانيات الاضافية والارتفاعات المختلفة في الاسعار تصل لحوالي ١٫١٦٥ مليار دولار.

وقالت الصحيفة بان الوثيقة تتوقع ايضا بان تكون للازمة تاثيرات قاسية على المرافق الاقتصادية – في مجال السياحة والاستثمارات في بناء القواعد التحتية وتجنيد الاموال من الخارج.

واضافت الصحيفة بان ازمة الخليج ادت حتى الان الى زيادة ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية بمبلغ ١٥٠ مليون دولار. والى زيادة في مجال الطاقة بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

سلاح الجو الاسرائيلي في حالة تاهب قصوى

ذكر راديو اسرائيل ان سلاح الجو الاسرائيلي لايزال في حالة تاهب قصوى منذ عدة ايام مستعدا لمواجهة اي طارىء.

واضاف ان سلاح الجو تزود مؤخرا بعدة منظومات جديدة للتصدي للطائرات. كما تم نشر اجهزة مضادة للطائرات في اماكن وصفت بانها هامة وحساسة.

وفي غضون ذلك تستعد الجبهة الداخلية هي الاخرى لمواجهة اي طارىء حيث تزود السكان بالمواد الاستهلاكية الحيوية فضلا عن تزويدهم بالاقنعة الواقية من الغاز والمواد لاحكام اغلاق احدى الغرف منعا لتسرب غازات سامة.

استبدال القوات العاملة في الاراضي المحتلة بقوات من الاحتياط

ذكرت مصادر في الارض المحتلة ان قوات الاحتلال قد سحبت وحدات الجيش العاملة في الضفة والقطاع من القوات النظامية واستبدلتها بقوات احتياطية وزادت من قوات حرس الحدود.

وياتي هذا الاجراء في اعقاب الخطوات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل تحسبا لاندلاع الحرب.

واشارت المصادر الى ان الاستبدال كان للافراد فقط الا انه تم تكثيف الاسلحة والاليات العسكرية بشكل كبير.

تظاهرة لمئات الجنود المسرحين امام ديوان شامير

تظاهر اول امس امام ديوان «اسحق شامير» رئيس الحكومة الاسرائيلية مئات من الجنود المسرحين من الخدمة العسكرية وعمال البناء احتجاجا على اعتزام الحكومة جلب عمال اجانب للعمل في اسرائيل بدلا منهم علما ان هناك الاف العاطلين عن العمل من العرب واليهود.

اسرائيل تخرج من الظل الى شمس حرب الخليج المحرقة

الدفاعات الجوية الاسرائيلية وضعت في حالة استنفار قصوى فيما بوشر باستدعاء الاحتياط لسلاح الجو.

وكان الجنرال «ابيهو بن نون» قائد سلاح الجو قد اعلن ان «الطيارين على اتم الاستعداد يقضون الوقت داخل طائراتهم» كما اكد «بن نون» ايضا وجود «حالة استنفار كاملة» وان الطيارين في طائراتهم ومنصات الدفاعات الجوية منتشرة على اهبة استعداد فورية لمنع كل هجوم عراقي على اسرائيل.

وفي غمرة استعدادات اسرائيل للحرب صادق وزير الحرب الاسرائيلي «موشي ارنس» ورئيس الاركان الجنرال «دان شومرون» على اخراج «خطة الطوارىء» الى حيز التنفيذ لتوجيه الاسرائيليين وتعليمهم كيفية التصرف في حال تعرض اسرائيل لقصف صاروخي.

وفي هذا الاطار بوشر منذ ليلة الجمعة الماضي ببث فيلم دعائي عبر شاشة التلفزيون.

من جهتها اعلنت قيادة الدفاع المدني «انه وفي حالة سماع صفارات الانذار فعلى الاسرائيليين الامتناع عن دخول الملاجىء، وانما عليهم التصرف وكان هجوما كيماويا وقع فعلا – اي ان عليهم دخول غرف محكمة الاغلاق في منازلهم اعدوها لذلك مسبقا، وارتداء الاقنعة الواقية والانصات للبيانات التي تبثها الاذاعة».

والان، والازمة في ذروتها، وفي اخطر مراحلها اتخذت كل التدابير لتطمئن الاسرائيليين وكثفت من حشوداتها ومناوراتها للاطمئنان على جاهزية قوتها العسكرية.

واجواء الحرب في اسرائيل اصبحت ملموسة غداة فشل لقاء جنيف اذ كان القلق يساور نفوس للمؤسسة السياسية الاسرائيلية من احتمالات الحل السياسي لازمة الخليج. هذا الحل الذي رفضوه جملة وتفصيلا اذا لم يضمن تدمير القوات العسكرية العراقية.

وفي غمرة التاهب للحرب، دعا «موشي ارنس» الاسرائيليين الانصات للمذياع لتلقي التعليمات من الدفاع المدني. وحالة الهلع المسيطرة على الاسرائيليين دفعت رئيس الحكومة الى توجيه كلمة دعاهم فيها الى ضبط النفس ووضع ثقتهم الكاملة بالجيش الاسرائيلي، وقال شامير بان العالمين ببواطن الامور يؤكدون ان شيئا لن يحدث في الخامس عشر لكن احداثا غير اعتيادية قد تقع بعيد هذا التاريخ.

وقد دفع تدهور الموقف الامني في المنطقة الى تجديد الدعوات لاقامة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل «حكومة حرب» الا ان اوساط حزب العمل المعارض استعدت للاكتفاء بلجنة عليا يطلع من خلالها رئيس الحكومة المعارضة العمالية على المستجدات في هذا المجال.

وجاءت كلمة شامير اثر انبعاث الخوف في صفوف الاسرائيليين الذين يتصرفون وكان الحرب واقعة لا محالة، فبينما سارعت قلة من المقتدرين من بينهم على مغادرة اسرائيل – حسب ما اوردته الصحف الاسرائيلية – فان اخرين عزوا انفسهم بمشاهدة متواصلة لاشرطة الفيديو.

وتشهد الاسواق الاسرائيلية حركة نشطة جدا حيث هرع الاسرائيليون الى تخزين المواد التموينية.

وعلى اية حال ورغم نفي «شامير» وجود مصلحة دائمة لبلاده في الحل العسكري الا ان من هم دونه في الحكومة الاسرائيلية كانوا اكثر وضوحا مبينين ان على الولايات المتحدة تدمير القدرات «العراقية». وكان «ديفيد ليفي» وزير الخارجية اكثر صراحة اذ دعا الولايات المتحدة الى عدم الاكتفاء بانسحاب العراق من الكويت كحل نهائي لازمة الخليج. وكان نائبه «بنيامين نتنياهو» دعا من جهته الى تدمير القدرات النووية والعسكرية العراقية، ووقف عضو الكنيست «موسي سريد» وهو من حركة «راتس» في نفس الخندق بدعوته للقضاء على العراق، اذ قال في مقال في مجلة «كول هعير» الاسبوعية «يجب قهر صدام حسين وحسم الامر معه، وليس الاكتفاء بنصف حسم وانما يجب ان تكون الهزيمة مطلقة ونهائية».

ويؤكد «سريد» انه يشك شخصيا في امكانية تحقيق ذلك سلميا، ورأى سريد انه اذا استمر صدام حسين بعد الازمة بكامل ترسانته العسكرية وجيشه الكبير بكل ما يملك من اسلحة متطورة فان الشرق الاوسط سيتحول الى جهنم.

هكذا لم تعد اسرائيل تنتهج سياسة «البقاء» في الظل والنغمة المنخفضة التي حاولت الولايات المتحدة من خلال ترويجها الحفاظ على الدول العربية الموالية لها.

ويؤكد «رون بن يشاي» احد كبار محللي الشؤون الامنية والسياسية في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل تخلت فعلا عن سياسة النغمة المنخفضة والسبب من وجهة نظره هو «التهديد العراقي عليها الذي اصبح حقيقيا اكثر من ذي قبل».

ورأى «بن يشاي» الذي تسلح بتهديدات «بن نون» للعراق، ان تخلي اسرائيل عن سياسة النغمة المنخفضة اصبحت ممكنة بعد الضوء الاخضر الذي منحها اياه الامريكيون حيث ان الرئيس الامريكي «بوش» يشعر مطمئنا وواثقا جدا من التاييد والدعم الذي تقدمه له الدول العربية المتحالفة معه، كما ان وضعه داخل الولايات المتحدة مطمئن جدا، وهذا ما شجعه على الاجهار بالاتصال بشامير، فيما وزير خارجيته يقدم تقريرا من ست صفحات عن مضمون مباحثاته مع «طارق عزيز» وهذا ايضا حظي بالاعلان.

بذلك، يرى «بن يشاي» ان الامريكيين نزعوا القفازات، وهذا معناه ان من حق اسرائيل المهددة ان تنزع هي الاخرى قفازاتها.

وقال «بن يشاي» ان التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة تحسن كثيرا، لان الامريكيين يدركون الان ان اسرائيل ستدافع عن نفسها وعن مصالحها ومن الافضل التنسيق معها للحيلولة دون وقوع منغصات في اللحظة الحاسمة.

تخلي اسرائيل عن سياسة «النغمة المنخفضة» وجد ترجمته الفعلية في الاستدعاء السري للاحتياط العسكري الاسرائيلي الذي بداته سلطات الجيش بشكل خفي تماما. وعلى الرغم من ان اسرائيل التزمت الصمت حيال هذه المعلومات الا ان مصادر اسرائيلية في تل ابيب اشارت ان التعزيزات اقتصرت على الجبهة الداخلية «الدفاع المدني» وسلاح الجو والدفاعات الجوية.

الجيش الاسرائيلي: حالة تأهب تزيل الصدأ

عمانويل روزين
معاريف

فشل محادثات جنيف والتقديرات ان خطر الحرب اصبح قريبا جدا، توجب على اسرائيل ان تقيم الوضع بشكل متجدد.

فمن وراء سياسة البقاء في الظل التي التزمت بها اسرائيل منذ بداية ازمة الخليج في اب توجد ضرورة لتحضير الجيش الاسرائيلي لاسوأ الاحتمالات، ومن هذه الناحية لم يعد ضروريا من الان فصاعدا، ان تظل خطوات الاستعداد التي يتخذها الجيش الاسرائيلي ضمن اسلوب البقاء في الظل.

لقد شهدت الاشهر الاربعة من استعداد الجيش الاسرائيلي حالات من الصعود والهبوط، اما فشل محادثات جنيف فانه يشير الى ذروة جديدة، حيث يواجه الجيش الاسرائيلي الان تصميما عراقيا واضحا على توريط اسرائيل في الحرب وانه لابد من الايمان بما يقوله صدام.

بالنسبة لجاهزية الجيش الاسرائيلي ادت الاستعدادات الى تحسين الجيش، ولو وضعنا النفقات المالية جانبا لوجدنا ان التدريبات والمناورات وتجديد الخطط العملية والنظرية القتالية – قد ازالت كلها الصدأ عن كثير من الجوانب وحسنت من الكفاءة التنفيذية للجيش الاسرائيلي.

ان القيود التي تفرضها الميزانية لا تمكن من الاستنفاذ الاقصى للاستعداد.. الا ان الاستعداد يقتصر على معركة محدودة مع العراق بمفرده، كما ان ما جرى كان محسوسا وهاما.

لقد اجرى سلاح الجو مثلا، ثورة في وجهة نظره في الاشهر الاخيرة، ان احتمال قيامه بمهمات حربية على مسافة تبعد ١٫٠٠٠ كيلومتر من حدود اسرائيل بغير المعايير التقليدية. كما ان كفاءة الطيار المطلوبة في اثناء الطيران صارت مختلفة عن ذي قبل، وصار التعامل مع وسائل الاتصال والحرب الالكترونية مختلفا.

كذلك طلب من الاستخبارات تحسين قدراتها في الجبهة العراقية التي كانت مهملة حتى الان، ولا يمكن توقع انقلابات خلال خمسة اشهر في هذا المجال، ومازالت اسرائيل بحاجة الى تعاون وثيق مع الامريكيين، ولكن كانت هناك انطلاقة هامة على هذا الصعيد.

والجبهة الداخلية نهضت هي الاخرى نهضة جدية.. وقد كانت هي اضعف مجال حتى ان مراقبة الدولة تطرقت اليها في تقاريرها.

ان الوضع الجديد يوجب تنسيقا وثيقا بين مختلف الجهات العاملة في مجال امن الجبهة الداخلية واذا كان التنسيق غير كامل بعد الا انه على الاقل توجد لغة واحدة يتحدثون بها.

ان الجيش الاسرائيلي في حالة تاهب وانه في الساعات القادمة او ربما في الايام القادمة سيتوجب عليه ان يقرر ما اذا كان الامر يتطلب ابراز التاهب وتشديده.



الحرب في الخليج لن تحل مشاكل اسرائيل

في اسرائيل ينتظرون الحرب في الخليج ويتوقعون جني الثمار بالطبع دون مشاركة في القتال.

ولكن قد لا تحظى اسرائيل باية افضلية لا تملكها الان حتى بدون الحرب.

وفي المقابل هنالك احتمال كبير اذا اندلعت الحرب ان تبدو التوقعات وكانها اوهام لاسيما وان اسرائيل لن تكون طرفا فيها، ولن تستطيع التاثير على احداثها واي تدخل من طرفها قد يزعزع اسس التحالف الذي بلورته الولايات المتحدة.

والوضع الذي فرض علينا وهو الحفاظ على اللهجة المنخفضة سهل ومرغوب لاول وهلة، ولكن في حقيقة الامر وضع مليء بالتعقيدات، اساسه انعدام القدرة على التاثير على الاحداث.

ومادامت ليست هناك حرب فليست هناك مشاكل خاصة ولكن الوضع سيتغير بشكل متطرف في حالة اندلاع الحرب. فاللهجة المنخفضة المفروضة على اسرائيل هي في حالة الحرب وليست في حالة السلم رغم ان اسرائيل قد تكون هدفا للهجوم.

والسؤال حول كيفية رد اسرائيل في مثل تلك الظروف كان مصدر خلاف في الشرق الاوسط وهنالك من يحذر من قيام اسرائيل بالرد بشدة على كل ضربة توجه اليها، وهنالك من يقترح ان تظهر اسرائيل ترويا وان تكون مستعدة لتحمل خسائر معينة.

وسبب الحذر هو ليس خشية اسرائيل من التورط مع العراق، بل خوفا من التورط مع الولايات المتحدة، والسؤال المهم هو كم من الخسائر تستطيع اسرائيل التحمل بشرط ضمان حصتها في غنائم النصر فيما بعد الحرب اذا ما حافظت على بقائها.

واعتبارات الوقوف جانبا هي اعتبارات سياسية واقعية صريحة ولكنها تتجاهل الفرد والمواطن اسرائيل معالجة تلك المواقف تبعا لاعتباراتها الموضوعية، ولكنها في هذه المرة لا تستطيع العمل بدون تنسيق مع الولايات المتحدة، الا اذا تنازلت عن كل الافضليات التي تتوخاها وتؤيد الحرب من اجلها. وذلك صراع بلا حل خلال الحرب بحيث يكون الوضع معقدا اكثر اذا وقعت خسائر امريكية كبيرة، واصرت امريكا على ابقاء اسرائيل في الظل حتى لا تتحمل، نتائج غير سارة اي ان تعاقب على مسها بالخطة الامريكية وزعزعة ائتلافها.

ولكن الوضع ليس بلا مخرج، ولكنه متوفر طالما لم تندلع الحرب، وسيكون باستطاعة اسرائيل التاثير عبر الطريق المفتوحة امامها.

لا شك في ان اقتراحا اسرائيليا بالتفاوض على سلام اقليمي بما في ذلك التفاوض مع الفلسطينيين بشان التسوية الدائمة، سيلاقي اصداء في العالم وسيجعل اسرائيل عاملا حاسما في ازمة الخليج بل عاملا ايجابيا يستطيع التاثير على الاحداث والتمسك بمصالحه الحيوية وعرض مطالب حازمة لحل مشاكله الامنية – ضمانات ونزع سلاح – والداخلية – المساعدة في استيعاب الهجرة – وفحص دقيق سيوضح بان لكل مشكلة تواجهها اسرائيل ومنها الانتفاضة، والخطر العراقي، والبطالة، واستيعاب القادمين من الاتحاد السوفياتي، هناك حلول ممكنة يرتبط الواحد منها بالاخر.

العادي الذي سيخرج متظاهرا ومطالبا بالرد الحازم بقيادة رجل قوي، وفي الماضي كان باستطاعة

والحديث لا يدور عن مساعدة يقدمها يهود العالم فقط وانما من قبل الولايات المتحدة وجهات دولية اخرى، واذا ما ساعدت اسرائيل على حل الازمة فستبدي تلك الجهات رغبة للمساعدة في استيعاب الهجرة.

كذلك سيكون بالامكان تقليص البطالة عبر وقف تشغيل عمال المناطق المحتلة، ولكن لا يمكن حل مشكلة البطالة في اسرائيل من خلال نقلها الى المناطق المحتلة، ولا يمكن حل مشكلة اقتصاد الضفة والقطاع بدون تدفق الميزانيات الكبيرة الى هذه المناطق، ومن الواضح انه لا يمكن القيام بذلك بدون دعم من المجتمع الدولي بما في ذلك العالم العربي واحتمال الحصول على ذلك الان اكبر من احتمالاته ما بعد الحرب. ومن نافلة القول انه بدون خطوات كهذه لن يكون بمقدور اسرائيل التعامل مع الانتفاضة، والحل السياسي المرتبط بتوفير الوسائل الاقتصادية الكبيرة هو الذي سيمكن الشعبين من التوصل الى شاطىء الامان فالحرب لن تحل المشكلة الفلسطينية كما ان الحرب في لبنان لم تحلها.

لقد ادت يد القدر الى اندلاع ازمة الخليج متزامنة مع الهجرة الكبيرة، والنظرة الشاملة ستمكننا من التعامل مع المشاكل من خلال التطلع لايجاد حل شامل لجميعها.

ولاشك في ان هنالك اناسا يطرحون خططا مغايرة مثل توطين القادمين في المناطق المحتلة، ولكن تلك الخطط وهمية ومضللة، فعلى اية حال لا يمكن تخيل خروج العالم الى حرب من اجل منع ضم الكويت وان يوافق على ضم الضفة والقطاع.

ودوامة اليمين لا تجد حلا، لا قبل الحرب ولا خلالها – اذا فكروا خلال الحرب ان ينفذوا الترانسفير – ولا بعدها.

وهنا يطرح السؤال لماذا نحتاج ان تاتي الحرب القادمة، فمن الواضح انه بعد الحرب لن نستطيع الحصول على اي انجاز لا يمكننا الحصول عليه الان، وقد نكون في وضع اسوأ عشية تفاوض حول تسوية شاملة تعقب الحرب، وستدور بمشاركة الدول العربية والفلسطينيين.

فقبل الحرب بايام يمكن وقف عقارب الساعة المقتربة من الهاوية، فبعد الحرب بايام لن يكون بالامكان ارجاع العجلة الى الوراء والعودة الى الوضع السابق.

فالان ليست لحظة للقتال وانما للمعالجة وليست فترة للحرب وانما للتحدث عن السلام.

ليون شيلف
محاضر في جامعة تل ابيب
داقار



أخبار الأهل

مؤتمر صحفي حول تردي الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة

عقد في فندق القصر الوطني في القدس مؤتمر صحفي حضره العشرات من الاطباء وكان من بينهم «مصطفى البرغوثي» عن اتحاد لجان الاغاثة وعرفات الهدمي عن الاونروا، وابراهيم اللدعه، عن مستشفى المطلع وعدنان حماد وامين تلجي عن مستشفى المقاصد.

وقد اعرب الاطباء المجتمعون في المؤتمر عن قلقهم الشديد على ضوء تردي الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة وعدم الامكانية لاستقبال جرحى الحرب المحتملة.

تغريم مواطن من غزة للمرة الثالثة بتهمة وجود شعارات

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية غرامة مالية على المواطن «باكير واكد الوحيدي» – ٥٢ عاما – من سكان حي الرمال بغزة مبلغ ٣٥٠ شيكل وذلك بتهمة وجود شعارات وطنية على جدران منزله.

وقد تم احتجاز بطاقته الشخصية لحين دفع المبلغ.

وهذه هي المرة الثالثة التي تفرض عليه غرامة مالية لنفس السبب.

غرامتان ماليتان على والدي صبيين من نابلس وطولكرم

فرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية على والد الفتى «معمر سمير قاسم» – ١٤ عاما – من سكان نابلس مبلغ ٨٠٠ شيكل.

وعلى والد الفتى «ايمن بسام ظريفه» – ١١ عاما – من طولكرم وذلك مبلغ ١٫٥٠٠ شيكل بدعوى رشق الحجارة على دوريات عسكرية.

وقد احتجزت السلطات بطاقتيهما الشخصية لحين دفع المبلغ المطلوب.

النظر في لوائح اتهام ١١ عضوا من لجنة الزكاة بقلقيلية الشهر القادم

قررت السلطات الاسرائيلية النظر في محكمة نابلس العسكرية يوم ١٩٩١/٢/٤ في لوائح الاتهام الموجهة الى ١١ عضوا من اعضاء لجنة الزكاة في قلقيلية وهم ابراهيم داوود، عمر الجعيدي، رياض ولويل، حسام هلال، رشيد ابو عزيه، كمال شريم، نسيم جعيدي، بسام نزال، وليد ابو لبده، ابراهيم زهران، واحمد صبري.

وهم معتقلون منذ ١٢/٥ ووجهت لهم النيابة العسكرية تهتم حيازة مواد تحريضية.

اعتصام جماهيري في مقر الصليب الاحمر بغزة

اعتصم المئات من الاهالي من ابناء قطاع غزة في مقر الصليب الاحمر الدولي وذلك احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال اعتقال المواطنين في المعتقلات والذين يقضون فترات اعتقالهم داخل الخيام وخاصة في معتقل «انصار ٣» بالنقب «وانصار ٢» في غزة وذلك خشية تعرضهم للمواد الكيماوية اذا نشبت الحرب.

هذا وقد رفع المعتصمون مذكرة الى مدير مكتب الصليب الاحمر بهذه الخصوص.

اغلاق مدرسة التمريض في المستشفى الاهلي بغزة

اغلقت اول امس مدرسة التمريض التابعة للمستشفى الاهلي العربي بغزة وذلك بعد سفر المدرسين الاجانب تحسبا لاندلاع الحرب.

وقد اعلن انه في حالة ظهور بوادر جديدة للسلام فسيتم عودة المدرسين لمزاولة عملهم في المدرسة.

الدكتور فيصل عمرو يغادر المستشفى بعد تماثله للشفاء

غادر مساء اول امس مستشفى هداسا بالقدس الدكتور فيصل عمرو بعد ان تماثل للشفاء من اصابته التي اصيب بها اثر حادث اطلاق النار الذي تعرض له قبل ثلاثة اسابيع على طريق «كفار عصيون».

هدم واغلاق منزلين في برقين

هدمت السلطات الاسرائيلية منزل المواطن محمد مصطفى من سكان قريية برقين والمكون من ٤ غرف ومنافعها وبرنده، ويقطن المنزل ٣ افراد وذلك لاسباب امنية.

كما قامت باغلاق منزل اخر يعود للمواطن احمد يوسف عبدي من سكان نفس القرية والمكون من ٤ غرف ويعيش فيه ٩ افراد.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابلغت ٤ عائلات من جنين والمخيم بنية السلطات هدم واغلاق منازلهم خلال ٤٨ ساعة.

اغلاق غرفة بمنزل معتقل في الخليل

اغلقت السلطات الاسرائيلية ليلة امس الاول غرفة في منزل المعتقل «نوح بعدالخالق قفيشه» الكائن قرب الحرم الابراهيمي الشريف بدعوى قيامه بنشاطات امنية والقاء زجاجات حارقة على سيارات عسكرية.

تحويل معتقلين للاعتقال الاداري

حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الاداري الشاب احمد علي محمد الوزير من سكان حي الشيخ رضوان في غزة للاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور، وهو معتقل منذ ١٩٩١/١/٩.

خالد رمضان ابو كويك – ٢٥ عاما – من رفح لمدة ١٠ شهور، وائل عبدالله سواتيري – ٢٤ عاما، من حي الزيتون لمدة ٦ شهور، فتحي محمد صيام – ٢٢ عاما – من الشاطىء لمدة ٦ اشهر، صالح عبدالله صليح – ٢٨ عاما – من الشاطىء ٦ اشهر، وليد خالد الغول – ٣٧ عاما – من الشاطىء لمدة سنة، جواد ذيب بوزو – ٣٨ عاما – من الشاطىء لمدة سنة، محمد خليل السواله – ٣٢ عاما – من غزة – لمدة ٤ شهور بشير ابو وطفه – ١٨ عاما – من غزة لمدة ٤ شهور، محمد عبدالقادر الجعبري – ١٩ عاما – من غزة لمدة ٤ شهور، انور مرزوق ابو طير – ٢٢ عاما – من غزة لمدة ٤ شهور، صفوت عبد ابو طير – ١٨ عاما – من غزة لمدة ٤ شهور، وليد محمد ابو طير – ٢١ عاما – من غزة لمدة ٤ شهور.

احكام بالسجن

حكمت محكمة اللد العسكرية على الشاب طلال نعمان مسودة ١٨ سنة من شعفاط بالسجن خمس سنوات منها ٢٢ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على زهير عطا عودة جودة بالسجن ١٢ سنة نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، محمد عمر الاسمر بالسجن سبع سنوات ونصف وعبدالباسط الرمحي بالسجن ٣٣ شهرا وهم من مخيم الامعري.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على حنا جوني ابراهيم بابون من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا وغرامة مالية الفي شيكل.

وعلى علي مهدي الخطيب من العيزرية بالسجن لمدة عشرة اشهر فعلي والف شيكل غرامة.

وحكمت محكمة الخليل على زياد محمد عواد بالسجن الفعلي ١٨ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ، نضال محمد حامد الجرادات وناصر محمد حامد الجرادات بالسجن الفعلي ٥ اشهر لكل منهما وجميعهم من قرية سعير.

الوفيات

سلوان: نعيمه عطا عليوات ....
الخليل: الحاج ياسين يحيى ناصر الدين .... ٨٥ عاما
رام الله: عصام جبر محمد .... ١٤ عاما
قلقيلية: الحاج سعيد احمد ابراهيم صبري .... ٧٥ عاما
طولكرم: الحاجه سكينة اسعد الوظائفي .... ١٠٠ علم
غزة: فومية توفيق ابو داوود ....
غزة: حفيظه محمد حسين هنا ....

الجهات الاربع

● مصطفى ابو لبدة ■

الحرب انتهت سياسيا وإن طالت عسكريا

في الساعة الثالثة وخمس وثلاثين دقيقة من صباح امس الخميس انحسمت الحرب العراقية الامريكية بانتصار الرئيس صدام حسين!

هذا المستخلص السياسي الذي قد يصفه البعض بانه من نوع التعميم، او التمني، او التقييم المتسرع لحصيلة اليوم الاول من ايام حرب الخليج... هو في الواقع قراءة مكثفة للحظة تاريخية شديدة التعقيد... كما جرى تظهير صورتها على ملامح وجه الرئيس صدام حسين وهو يتجول في شوارع بغداد الهادئة الواثقة المنتصرة قبل ظهر امس.

الذي حصل هو ان العدوان على بغداد بدات موجته الاولى في الساعة الواحدة والنصف ليلا. وحتى اذا خرج العراق مع انتهاء الضربة الاولى، في الساعة الثالثة وخمس وثلاثين دقيقة، سليما بشخص الرئيس وبالجسم العسكري وبالموقف الواضح الثابت... فانه امكن القول ان العراق انتصر! والحرب انحسمت سياسيا، حتى وان تعرضت بغداد في الايام العشرة التالية لغارات ليلية بشكل يومي.

الذي حصل هو ان الحرب انحسمت سياسيا، وتحولت، بعد الضربة الاولى الفاشلة، الى مجرد معارك سياسية وعسكرية ونفسية - اعلامية. حيث لوحظ ان الضخ السيكلوجي الامريكي الاسرائيلي تركز يوم امس على فكرة تجاوز عقدة العجز.

عدة عناصر تجمعت لتجهض ضربة العدوان الامريكي الاولى على العراق، وتحولها من عملية شاملة محكمة، كما كانت تتحدث التحليلات، لتصبح مجرد معركة محدودة الاهداف السياسية بغض النظر عن مداها الجغرافي وكثافة النيران فيها.

● العنصر الاول الذي حوّلها الى معركة محدودة، كان غياب المفاجاة في التوقيت!. فقبل ساعة الصفر بعدة ساعات عممت وكالة الانباء الفرنسية من السعودية معلومة عن تحرك غير عادي لطائرات الاواكس الامريكية. وقبل موعد العدوان بحوالي ساعة تبلغت القيادة السوفييتية بلحظة الصفر، كما تبلغت كل قيادات الحلفاء وبالهاتف بحيث لم يعد هناك سر بشان التوقيت، لا بالنسبة لبغداد. ولا لاي دولة اخرى معنية.

● وكان طبيعيا ان يستعد العراق لامتصاص الضربة الاولى باطلاق قنابل التعمية فوق بغداد وبتحريك القواعد وكافة جوانب الحماية، المضافة للاحتياطات التقليدية الشديدة التي بموجبها توجد مدن تحت المدن، وتتحول المواقع المعروفة مثل الاتش تري وغيرها الى مجرد مواقع تمويه.

● وبامتصاص الضربة الاولى، التي كان المحللون يعتبرونها المفصل العسكري في الحرب،... امتصاصها بالقدر الادنى من الخسائر، فانه يصح القول ان المعركة انحسمت سياسيا بالنصر العراقي الذي لا يستدعي ادخال اطراف او مفردات اخرى في الحرب او تحويلها الى كيماوية ونووية وانتحارية. فكل ما سياتي بعد الآن من الهجمات الجوية سيندرج تحت باب حرب الاستنزاف التي يعرف الجميع، وفي مقدمتهم القيادة العسكرية الامريكية، انها اضعف من ان تفك اليد العراقية عن الكويت. فقد كانت الخطة العسكرية الامريكية، كما عرضتها جهات الاختصاص، ترمي لاستخدام الطيران من اجل اضعاف القبضة العراقية تمهيدا لاستخدام القوات البرية للحلفاء باتجاه الكويت. وباجهاض ضربة الطيران الاولى الرئيسية، فان تقدم المشاة من حفر الباطن الى الكويت يصبح مسالة مكلفة على الولايات المتحدة بدرجة لا يحتملها الرئيس بوش، وبدرجة كان الكونغرس قد اشترط عدم اللجوء اليها وهو يمنح البيت الابيض صلاحية الدخول بالحرب.

ضربة العدوان الاولى على العراق جرى اجهاضها فتحولت

البقية ص ١١


تشييع قادة الثورة الفلسطينية الثلاثة في مقبرة الشهداء بتونس

عرفات: أبو إياد وأبو الهول زرعا في أجيال الشعب الفلسطيني قيم ومبادئ الثورة والتضحية

تونس - وكالات - شيع القادة الفلسطينيون الثلاثة الذين استشهدوا في تونس ليل الاثنين الثلاثاء بعد ظهر امس الخميس الى مقبرة الشهداء في حمام الانف بالضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية.

وشارك في التشييع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووري جثمان كل من الشهيد صلاح خلف / ابو اياد / والشهيد هايل عبدالحميد / ابو الهول / وهما عضوان في اللجنة المركزية لحركة فتح والشهيد ابو محمد العمري مستشار ابو اياد في المقبرة نفسها حيث ووري من قبل ٧٠ فلسطينيا وتونسيا من شهداء الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير في اول تشرين الاول ١٩٨٥.

وقد ابن الرئيس عرفات الشهداء بكلمة فيما يلي نصها: في ذروة توهج نضالنا الوطني حيث تتصاعد الانتفاضة وتزداد شموخا وعنفوانا وحيث تشدد جماهيرنا الشجاعة حصارها على العدو المرتبك.

وفي ذروة توهج نضالنا القومي حيث اصبحت العراق وفلسطين عنوانا للكرامة والعزة العربية وحيث يقف العراق الشقيق ومعه شعوبنا العربية باقتدار لمواجهة تهديدات المعتدين الذين يحاولون فرض عصر نهب استعمار جديد على وطننا وامتنا.

في هاتين الذروتين وفي قلب هذه اللحظة المضيئة التي ستكون باذن الله وبفضل نضالنا فاتحة زمن عربي جديد وفي هذه المرحلة الحاسمة امتدت يد العمالة المرتبطة بالعدو الصهيوني لتختطف من بين صفوفنا القائدين الغاليين اخي وحبيبي ورفيق دربي وصديق عمري القائد الرمز ابو اياد واخي وحبيبي ورفيق درب النضال الصعب القائد الرمز ابو الهول واخي المناضل ابو محمد العمري.

واضاف ان القائدين الحبيبين شاركا بجهد كبير في صناعة البدايات المستحيلة لثورتنا ومسيرة شعبنا قائدين فذين تلخص مسيرتهما المتوهجة بالجسارة والاقتدار والشجاعة والعطاء اللامحدود تلخص مسيرة شعبنا المعاصرة من ماساة النكبة وعذابات المنافي ومؤتمرات الوصاية والتذويب والاحتواء الى بلورة اليقظة الوطنية المتجددة التي عبرت عن نفسها بالانطلاقة المباركة والى توهج نضال شعبنا تحت راية منظمة التحرير وانجازاته

البقية ص ١١

● ابو عمار يشارك في تشييع جثمان الشهداء الثلاثة   تليفزيونية تصوير ماجد جابر

الملكية الاردنية اوقفت رحلاتها

الاجواء الاردنية مفتوحة والمطارات تعمل بانتظام

عمان - بترا - نفى مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني الانباء التي ترددت حول اغلاق الاجواء الاردنية في وجه حركة الملاحة الجوية.

واكد المصدر ان الاجواء الاردنية مفتوحة للطيران المدني وان المطارات الاردنية تعمل بانتظام موضحا بهذا الصدد ان على الطائرات المغادرة والقادمة اتباع تعليمات معينة بهذا الخصوص.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية سي.ان.ان - قد اوردت نبا ان السلطات الاردنية اغلقت المجال الجوي امام حركة الطيران المدني.

وكانت الملكية الاردنية قررت ايقاف رحلات طائراتها المغادرة والقادمة من والى عمان هذا امس.

وقال المهندس حسام ابو غزالة الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية لوكالة الانباء الاردنية ان رحلات الايام التالية سيتقرر مصيرها حسب تطورات الموقف.

وقال ان احدى الطائرات الملكية التي غادرت عمان مساء امس الاول متوجهة الى الرياض وتقل سبعة عشر راكبا حولت مسارها الى القاهرة بسبب اغلاق المجال الجوي السعودي بعد وصولها مؤكدا انها وصلت الى القاهرة بسلام.

وقال انه كان من المقرر ان تعود الطائرة محملة بحوالي ١٥٠ مسافرا اردنيا يقيمون في السعودية.

الفدائيون الفلسطينيون يهددون باعمال انتقامية

تعهد فدائيون فلسطينيون امس بالقيام باعمال انتقامية ردا على العدوان الامريكي الوحشي على العراق الشقيق شلت الحركة في جنوب لبنان خشية وقوع عدوان صهيوني على المنطقة

وقال معين شبايطه احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية التي يتواجد الوف من مقاتليها في جنوب لبنان // من الان فصاعدا سنهاجم العدو الاسرائيلي ونضرب جميع المصالح الامريكية.

واضاف يقول ان معركة الامريكيين لم تعد الان مع العراق وحده بل مع الامة العربية كلها.

الا ان كثيرا من المدنيين اللبنانيين قالوا ان قوع العدوان الجوي فجر امس اخرجهم من حالة التوتر التي يعيشون فيها منذ ايام وهم في انتظار الحرب.

منظمة التحرير تطالب بوقف العدوان الغاشم على العراق

تونس - اف ب - دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث وجميع الاحرار والشرفاء ومحبي السلام في العالم الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والانسانية للتصدي للعدوان الغاشم والتحرك الفوري على جميع الاصعدة لمواجهته.

واكدت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - نقلا عن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا اليوم الاسود في تاريخ العالم الذي تتجمع فيه قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاوروبي ضد العراق وشعبه والامة العربية انما يضع الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث وجميع الاحرار والشرفاء ومحبي السلام في العالم امام مسؤولياتهم التاريخية والانسانية للتصدي للعدوان الغاشم والتحرك الفوري على جميع الاصعدة لمواجهته.

واضافت الوكالة ان التاريخ لن يرحم المتقاعسين في هذه الامة في مواجهة هذا العدوان الخطير والغشم والغادر على العراق الشقيق وعلى الامة العربية.

وجددت منظمة التحرير الفلسطينية نداءها لمطالبة الامة العربية وقادتها الخيرين بالتحرك الفاعل لمواجهة هذا العدوان الغادر والغاشم ضد امتنا العربية وضد العراق الذي يستهدف اليوم قدرات امتنا ومقوماتها كما يستهدف امننا القومي وثروتنا ومستقبل هذه الامة وتاريخها وحضارتها -

واشارت الوكالة الى ان اللجنة

البقية ص ١١

تدفق أنباء الحرب بدأ قبل ٣٠ دقيقة من الاعلان الرسمي

واشنطن - رويتر - ربما تكون هذه اول حرب في تاريخ العالم تبدا مذاعة على الهواء مباشرة من التلفزيون. فمن شبكة تلفزيون ايه. بي. سي. الامريكية صرخ المراسل جاري شيبارد // انني ارى ذيولا ضخمة في السماء ونيرانا حمراء متقطعة واسمع اصوات انفجارات كالرعد .. من الواضح ان هجوما قد بدا//

فعندما بدات القوات التي تقودها الولايات المتحدة اعتداءاتها الجوية على العراق فجر امس كان مراسلو شبكات التلفزيون في بغداد يذيعون رسائلهم على الهواء مباشرة الى معظم انحاء الولايات المتحدة التي كانت وقتها في موعد تناول طعام العشاء.

وفجاة اصبحت اصوات المراسلين من فرط التوتر واخذوا يتحدثون عن ومضات ووهج بالسماء فوق العاصمة العراقية.

وفي تلفزيون سي. ان. ان. سمعت اصوات طلقات المدفعية تدوي في خلفية الصورة وقال المراسل جون هوليمان ان السماء تمتلئ بنيران المدفعية المضادة للطائرات.

وبدا تدفق انباء نشوب الحرب قبل ٣٠ دقيقة من اعلان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر رسميا عن بدء الاعمال العدوانية.

ولكن تبين ان ما اذاعته شبكات التلفزيون كان مجرد بطاريات عراقية مضادة للطائرات تطلق نيرانها في الهواء توقعا لحدوث غارة لم تكن قد بدات بعد.

وقال مساعدون للرئيس الامريكي جورج بوش ايضا كان جالسا وقتها بالبيت الابيض يشاهد التلفزيون وانه اندهش عندما اخذت الشبكات تذيع نبا اندلاع الحرب قبل ٢٠ دقيقة من الموعد المقرر لاندلاعها فعلا.

وقال فيتزووتر ان // القصف الاولى كان محددا له الساعة السابعة مساء بتوقيت واشنطن // الساعة الثانية فجرا بتوقيت الاردن // وان بوش ومساعديه اندهشوا وهم يستمعون الى انباء في الساعة السادسة واربعين دقيقة.

وقال // لا اعرف ماذا كانت تلك العمليات السابقة //

وقال فيتزووتر ان الهجوم كان معدا بشكل يمنع شبكات التلفزيون الامريكية من تعريف العراق به قبل وقوعه.

وكانت شبكات التلفزيون قد صورت القاذفات بعيدة المدى وهي تقلع من قواعد امريكية في طرقها الى بنما ابان الغزو الامريكي في عام ١٩٨٩.

وقد صدرت اشارات عن وجود نشاط غير عادي بالمملكة العربية السعودية الا ان شبكات التلفزيون لم تستطع تكرار ما حدث في بنما.

ولكن بعد الساعة السابعة مساء بتوقيت واشنطن // الساعة الثانية فجرا بتوقيت الاردن // بدا المراسلون يتحدثون عن اصوات تشبه سقوط القنابل.

واختفت الصورة من على شاشات محطتي اي. بي. سي. وان. بي. سي. في نفس اللحظة بينما كانتا تذيعان على الهواء من بغداد. وامكن فيما بعد استعادة الاتصال بدات الشبكتان تذيعان بعدها انباء وقوع موجة ثانية من الغارات.

واستمرت اصوات الانفجارات ووصف احد المراسلين السماء بانها تشبه // مليونا من ذبابات النار//

وفي لحظة تجمد الدماء في العروق كان مذيع اي. بي. سي. بيتر جيننجز يتحدث الى مراسل للشبكة بالسعودية عندما انطلقت صفارات الانذار من غارة جوية وشوهد الناس يرتدون الاقنعة الواقية من الغازات. ونصح المذيع المراسل بالا يخاطر بنفسه واختفى الصوت والصورة القادمان من السعودية من على شاشات التلفزيون.

عناب يدعو لموقف تركي مستقل

عمان - بترا - اعرب الدكتور احمد عناب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عن امله في ان تبقى تركيا مستقلة في قراراتها وسياستها والا تكون تابعة لامريكا كبريطانيا وهولندا.

واكد خلال استقباله السفير التركي في عمان بمكتبه بدار مجلس الامة على تميز العلاقات الاردنية التركية ومتانتها.

من جانبه قال السفير التركي ان تركيا لا تنوي الدخول في الحرب وانها رفضت في وقت سابق ارسال قواتها الى السعودية مؤكدا ان دور هذه القوات مقتصر على الدفاع عن الاراضي التركية فقط.

وحضر اللقاء الدكتور سعد حدادين عضو اللجنة.

الاكراد يعلنون الحرب على تركيا

اسطنبول - أ.ف.ب. علم امس الخميس في اسطنبول ان بيانا ومكالمات هاتفية اجريت مع عدد من الصحف في ديار بكر دعت الشعب الكردي الى حرب التحرير الوطني من المستعمرين الاتراك.

ودعا بيان مصدره المانيا عممته جبهة التحرير الوطني لكردستان وهي منظمة تابعة لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية في انقرة منذ اب ١٩٨٤ السكان في جنوب شرقي الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد الى تخريب عمليات الجيش التركي وعمليات القوة المتعددة الجنسيات للحلف الاطلسي المتمركزة في المنطقة.

١٥ الف فرنسي يتظاهرون ضد العدوان

باريس - ا. ف. ب. - تظاهر نحو ١٥ الف شخص الى بعيد مساء امس في باريس احتجاجا على الحرب في وقت قامت تظاهرات سلمية اخرى في مدن فرنسية مختلفة.

وتجمع المتظاهرون خصوصا بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر وحركات يسارية ورددوا شعارات منها // اوقفوا الحرب // و اقفوا مجزرة الشعب العرقي وميتران مجرم // وبوش مجرم.

اطلاق نار على القنصلية الاميركية في القدس

عمان - بترا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة عيارات نارية اطلقت ليل الاربعاء الخميس على القنصلية الاميركية في القدس بعد هجوم القوات الحليفة على العراق.

ونسبت الوكالة الى مصادر الشرطة الاسرائيلية قولها ان حجارة رشقت على حرس الحدود في سلوان احدى ضواحي القدس في حين سار شبان في مخيم شعفاط داعين الى الجهاد.

وكانت القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة على القنصلية الاميركية في القدس.

وقد فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على الاراضي المحتلة امس وحتى اشعار اخر.

مدارات

سنقتلع الموت من ارضنا

● رشيد حسن ●

ايها الاميركيون المجرمون، يا من تستبيحون دمنا وعرضنا وشرفنا في عراق النهوض...

ايها القتلة الذين تجراتم على تاريخنا ومقدساتنا وتدنسون ارضنا وسماءنا..

ايها الفاشيون الذين تقاطرتم علينا من جهات الدنيا الاربع، وتغيرون اليوم على بغدادنا، وتدمرون حضارتنا وشموخنا..

ايها القادمون من اعماق الحقد الاستعماري واساطير التلمود لن تهزموا بغدادنا وعراقنا..

لن تهزموا ارادتنا الضاربة في اعماق اعماق التاريخ، المولودة بانتصارات ذي قار وبدر وحطين والقادسية واليرموك..

لن تهزموا ارادتنا لانها ارادة الحق، ارادة الحياة، ارادة الله...

لن تقهروا شوقنا الى الحياة، ولن تستطيعوا ان تنزعوا البسمة المرتسمة على شفاه اطفالنا.. ولن تزعزعوا يقيننا في حقنا المشروع بوحدة ترابنا وثرواتنا وتحرير بلادنا من الماء الى الماء.

ايها الاميركيون المنحدرون من سلالات الهزيمة في كوريا وفيتنام وكوبا.. لن تستطيعوا ان تقهروا صلابة الحق في عروقنا وسواعدنا ومضاء عزيمتنا.. لن تستطيع الاف طائراتكم ودباباتكم وصواريخكم وكل تقنيتكم وعنجهيتكم الامبريالية ان تعيدنا الى الوراء.. الى عصر السادة والعبيد، بعد ان امتطينا صهوة المجد والحق في عراق العرب.. وحارس نارهم.

ويا ايها العرب في كل مكان، كيف ينام لكم جفن واليانكي يذبح اطفال العراق من الوريد الى الوريد؟؟

كيف تنامون والدم العربي يسفح بيد المارينز والصهاينة؟؟

كيف تطيقون السكوت والصمت وحضارتكم تدمر وبلادكم تستباح؟؟

واي تاريخ هذا الذي سيكتب ان ملوك طوائف جدد بصموا للاميركان بعد البسوهم العباءة وسلموهم السكين لتقتل اهلهم!!

اننا نعيش لحظة مصيرية.. في تاريخنا.. لا بل هي اللحظة الاخطر عبر مسيرة هذه الامة، فإما ان نقف مع انفسنا وعقيدتنا ونقاتل مع اهلنا في العراق صفا واحدا، واما ان ننفى الى منافي التاريخ ونتوزع في الارض ايدي سبا.

فلتباشر الجماهير دورها.. ولتبدأ بضرب المصالح الامريكية اينما كانت.. ولتفتتح الحدود امام الجماهير ليتوحد الدم العربي على ارض الرافدين.. ولتهب الجماهير في كل الاقطار ولتسقط المؤامرة وتدوس ازلامها، ولنبدأ بتشكيل الفرقة الانتحارية ليذوق الاعداء والخونة مصيرهم المحتوم.

فلنبدا فالتاريخ يصنع من جديد، والامة تعيش لحظة ميلاد حاسمة..

فلنبدا بقتل الموت في ارضنا..

والله اكبر والنصر بعون الله لعراقنا وامتنا

الله اكبر يا عرب

رسالة مواطن الى القادة العرب والمسلمين

د. سالم مقطش

ما هو ثابت - حتى الان - ان الهجمة الصليبية، التي انطلقت من اوروبا، قد اتسعت دائرتها، لتشمل الخريطة، الممتدة، من الولايات المتحدة، الى الاتحاد السوفياتي. ومما هو ثابت - ايضا - ان لا مبادىء الثورة الفرنسية، ولا تمثال الحرية الامريكي، ولا تعاليم كارل ماركس، ولينين، قد نجحت بالارتقاء، من الحس الصليبي، الى الحس الانساني. والا، بماذا نفسر، مواقف الدول، التي تمتد على طول الخريطة الصليبية؟ ولماذا، لم يشارك العالم البوذي، في الهجمة التي استهدفت، توطين اليهود في فلسطين، وقدمت لهم، كل دعم، ومساندة، لاعلان الدولة الصهيونية، والاعتراف بها، والتمسك بهذا الاعتراف، على الرغم من تصرفاتها العنصرية، ومواقفها المعادية، لكل ما هو انساني، وعلى الرغم، من المواقف العربية، الى جانب هذه الدولة، او تلك، من دول الخريطة الصليبية؟

وبماذا، يمكن ان نفسر، مواقف الشرعية الدولية، وهي تحمل تواقيع، العالم الصليبي، دون غيره؟ حيث خرجت الصين البوذية، او ترفعت، عن مشاركتها في الاثم الذي تخططه هذه الشرعية!.

وماذا، عن مسرحيات الحرب والسلام، التي تقدمها دول هذه الخريطة، وهي كتلك المسرحيات، التي تقدم للاطفال، يتلهون بها؟ وهل قدمت، كل المبادرات ما يمكن ان نسمعه او نراه، مما يرغم اسرائيل، على التراجع، شبرا واحدا؟ الم يكن كل ما قيل فيها، عبارة عن كلام، يريدوننا ان نتلهى به، ويقطفون هم كل الثمار؟

وهل يمكن القول، بان ما نشهده اليوم، هو غير ما كان بالامس من امر الحروب الصليبية؟ ابعد ذلك، تبقى المواقف، هي ذات المواقف؟ ويبقى المناذرة مناذرة، والغساسنة غساسنة؟ يحتمي بهما عدو الله والاسلام، والعرب؟.

وماذا عن مؤسسات، هيئة الامم التي تسيطر عليها، دول هذه الخريطة؟ هل صحيح، ان العالم العربي قد استفاد منها وان هناك ما يدعوه للتمسك بها، ام ان المديونية العربية، لدول هذه الخريطة، ومؤسساتها، قد بلغت حدا يصبح معه السيد عبدا؟ وهل في ذلك جدوى، ام خسارة؟ فلماذا اذا، هذا التمسك بها؟ ولماذا لا نعلن الكفر بها، ونقيم مؤسساتنا الذاتية، او نشارك في قيام مؤسسات، خارج المعسكر الصليبي؟

وماذا، عن تجربة الثورة العربية، التي قادها الحسين بن علي، وعلى اي ايادٍ تمت محاصرتها؟ وماذا عن التجربة الناصرية، التي قامت لتحرير الوطن العربي، وتوحيده؟ وعلى اي ايادٍ، انتكست؟ اليست ذات الايادي، التي امتدت من على الخريطة الصليبية!.

وماذا، عن ثرواتنا المنهوبة؟ واوطاننا السليبة. فهل دول غيرها، هي التي منحت، هذه القطعة او تلك، الى هذا البلد، او ذاك.. لامر في نفسها؟ واين ذهبت، اثمان الاسلحة، التي باعتها دول الخريطة هذه، الى هذه الدولة او تلك، من الدول العربية؟ ولماذا، لم يكن بمقدور هذه الاسلحة، ان تقدم انجازا واحدا، للحق العربي؟ ابعد ذلك، يظل المناذرة مناذرة، والغساسنة غساسنة؟

انا المسيحي، الذي يحمل صليبه، قد امنت الان، ان الحكمة الالهية، قد ارسلت محمدا، ليخلص العالم من رجس الوثنية، التي ارتسم، صليب المحبة والسلام، على صدرها، لتصلب عليه كل الحضارات الانسانية، بدءا من هوريشيما، وانتهاء في ارض الجزيرة، والفرات، انا المسيحي، الذي يحمل صليبه، قد امنت، فهل تؤمنون انتم؟

الله اكبر! ان بقيت، على الارض العربية، والاسلامية، بقية من نخوة، وشهامة، وعزة، وكرامة. الله اكبر، على المواقف المترددة، التي لازالت تنعق، باسم الشرعية الدولية، الصليبية. الله اكبر، واطفال العرب يموتون جوعا، ومرضا، ويرتجفون رعبا، وذعرا، في بيوتهم!.

الله اكبر علينا، لم نفقد احفادنا، لا ان نقدمهم، قرابين من اجل رفاهنا، ولقليل باقٍ، من العمر.. الله اكبر. وانا ارى حافظا، يعانق صداما.. والشاذلي الحسين، وابن الشارع - في الجزيرة - اخيه في الرافدين.

الله اكبر. وانا ادعو، لان تنتظم مسيرة، تحمل القران، والانجيل، مجردة من السلاح، لتزحف على فلسطين وعلى جيوش الحشد

البقية ص ١١

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو • فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٧ • ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦